اصحاب رسول الثقلين

فى حرب الصفين

تأليف حجة الاسلام والمسلمين حاج شيخ قوام الدين قمي وشنوى

اصحاب رسول

الثقلین

فی حرب الصفین

ازاین کتاب ۲۰۰۰ جلد درخرداد ماه ۱۳۵۳درچاپخانه

اسـلام قم بچاپ رسید

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذی اعزدينه ، وأبان حجته ، وانار محجته ، و الصلوة والسلام على من قام لنصرة دينه وتبليغ رسالته محمد خاتم رسله وعلى آله لاسيما ابن عمه ووزيره وناصره، علی بن ابيطالب اميرالمؤمنين ، قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . الذی قاتل على تاويل القرآن كما قاتل على تنزيله .

وعلى اصحابه الذين سلكوا طريقته واتبعوا وصيه وخليفته، واللعن على اعدائه الذين نصبوا له العداوة وبغوا عليه ونازعوا سلطانه وخرجوا عن طاعته .

وبعد فهذا الكتاب لتبيين الحق وازهاق الباطل وسميته «اقامة الحجة وازاحة الشبهة» فی واقعة صفين وذكرت فيه من شهد الواقعة من اصحاب النبی (ص) ومصادره الكتب المعتمدة عند اخواننا اهل السنة التی عليها المدار فی الاعصار لذكر الاصحاب وهی «الاصابة، والاستيعاب واسد الغابة» ونسئل الله ان يجعله ذخراً لی ولوالدی فی يوم الجزاء .

قوام الدين القمی الوشنوی

«اسماء من حضر من الصحابة - الصفين - مع علي ع»

الاسود بن ربيعة(١) صحب النبي (ص) وشهد صفين مع علي (ع)

اسيد بن ثعلبة الانصاري(٢) ذكر ابن عبدالبر انه شهد - بدراً - وشهد صفين - مع علي (ع)

أشعث بن قيس (٣) وكان من ملوك كندة الى ان قال: سكن الكوفة وشهد مع علي (ع) - صفين - وله معه (ع) اخبار.

الاشعث بن قيس (٤) شهد صفين مع علي (ع)، وكان ممن الـزم علياً بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل .

اويس بن عامر (٥) وقيل، عمر القرني : ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة : وقال كان ثقة الى ان قال ، هو اويس ،اخبره

---

(١) الاصابة - ج١ - ص٦٠ (٢) الاصابة ج١ ص٦٤

(٣) الاصابة ج١ ص٦٦

(٤) اسد الغابة ج١ ص٩٨ الاصابة ج١ ص٦٦ والاستيعاب ج١ ص١٠٣

(٥) الاصابة ج١ ص١٢٢

النبى (ص) قبل وجوده وشهد ـ صفين ـ مع على (ع) وكان من خيار ـ المسلمين .

وروى ضمرة عن اصبغ بن زيد قال : اسلم اويس على عهد النبى (ص) ولكن منعه من القدوم بره بامه .

وروى مسلم فى ـ صحيحة ـ من حديث ابينضرة عن اسير بن جابر عن عمر بن الخطاب قال ، سمعت رسول الله (ص) يقول : ان خير التابعين رجل يقال له ، اويس ، الى ان قال : وقال احمد فى مسنده ثم ذكر السند ثم قال : قال عبد الرحمن بن ابى ليلى نادى رجل من اهل الشام يوم ـ صفين ـ افيكم اويس القرنى ، قالوا نعم ، قال سمعت رسول الله (ص) يقول : ان من خير التابعين اويسا القرنى .

ورواه جماعة عن شريك ، وقال ابن عمار الموصلى : ذكر عند ـ المعافى ابن عمر : ان اويساً قتل فى ـ الرجالة ـ مع على (ع) بصفين ـ ثم قال : ومن طريق الاصبغ بن نباتة قال شهدت عليا (ع) يوم صفين ـ يقول : من يبايعنى على الموت ، فبايعه تسعة و تسعون رجلا فقال (ع) اين التمام ، فجائه رجل عليه اطمار صوف محلوق الرأس فبايعه على القتل فقيل هذا اويس القرنى ، فمازال يحارب حتى قتل .

ثم روى باسناده عن ابينضرة عن اسير قال : فنادى منادى على (ع) ياخيل الله اركبى وابشرى فصف الناس لهم ، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه فالقاه الخ .

برآء بن عازب (١) وانه شهد مع على (ع) ـ الجمل ـ وصفين ـ و

---

(١) الاستيعاب ج١ ص١٢٥

النهروان «١» وشهد البرآء بن عازب مع علي (ع) - الجمل - وصفين وقتال الخوارج ونزل الكوفة وابتني بهاداراً ومات في امارت مصعب بن الزبير.

وقال ابن الاثير (٢) وشهدالبراء (براء بن عازب) مع علي بن ابي طالب (ع) - الجمل - وصفين - ونهروان - هوواخوه عبيدبن عازب، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات أيام مصعب بن الزبير الخ .

باسناده (٣) عن عبيد الله بن ابي رافع فيمن شهد - صفين - مع علي (ع) وقتل بها بريدالاسلمي . قال وفيه يقول علي (ع) :

جزى الله خيراً عصبة اسلمية حسان الوجوه صرعوا حول هاشم »
بريد وعبدالله منهم ومنقذ و عروة وابنا مالك في الاكارم »

بشير بن ابي زيدالانصارى (٤) شهد هوواخوه وداعة بن ابي زيد صفين - مع علي (ع) ذكره ابوعمر :

بشير بن ابي مسعودالانصارى (٥) رأى النبي (ص) صغيراً و شهد مع علي (ص) - صفين

ثابت بن عبيد الانصارى (٦) شهدبدراً ثم شهد - صفين - وقتل بها

ثابت بن عبيدالانصارى (٧) شهدبدراً - وشهد - صفين - مع علي (ع) وقتل بها .

---

(١) الاصابة ج١ ص١٤٧
(٢) اسدالغابة ج١ ص١٧١
(٣) الاصابة ج١ ص١٥٠
(٤) الاصابة ج١ ص١٦٢
(٥) الاستيعاب ج١ ص١٦٠
(٦) الاصابة ج١ ص١٩٥
(٧) الاستيعاب ج١ ص١٩٩

ثابت بن قيس (١) شهد مع على (ع) - صفين - والجمل - والنهروان

جارية بن زيد (٢) عده ابن الكلبى فيمن شهد - صفين - من الصحابة مع علي (ع).

جارية بن قدامه (٣) باسناده عنه قال : قلت : يارسول الله (ص) اوصنى واقلل : قال (ص) ، لاتغضب قال ابو عمر : كان جارية بن قدامة من اصحاب على (ع) فى حروبه .

جارية بن قدامة (٤) كان من اصحاب على (ع) فى حروبه وهو الذى حاصر ابن الحضرمى فى دار شبيل ثم حرق عليه وكان معاوية بعث ابن الحضرمى ليأخذ البصرة الخ :

وفى تاريخ الخلفاء ص١٩٩ مطبعة السعادة بمصر .

واخرج ابن عساكر عن عبدالملك بن عمير . قال قدم جارية بن قدامة السعدى على معاوية ، فقال من انت ؟ قال جارية بن قدامة ، قال وما عسيت ان تكون هل انت الا نحلة ، قال لاتقل فقد شبهتنى بها حامية اللسعة حلوة البصاق والله مامعاوية الا كلبة تعاوى مع الكلاب وما امية الا تصغير امة .

واخرج عن الفضل بن سويد قال وفد جارية بن قدامة على معاوية فقال معاوية انت الساعى مع على بن ابيطالب والموقد النار فى شملك تجوس قرى عربية تسفك دماءهم ؟

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٢٠٠ (٢) الاصابة ج١ ص٢١٩

(٣) الاصابة ج١ ص٢١٩ (٤) الاستيعاب ج١ ص٢٤٧

قال جاريه يامعاويه دع عنك علياً فما ابغضنا علياً منذ احببناه ولا غششناه منذ صحبناه .

قال ويحك ياجارية ماكان اهونك على اهلك اذسموك جارية ، قال انت يامعاوية كنت اهون على اهلك اذسموك معاوية، قال لاام لك؟ قال امما ولدتني ان قوائم السيوف التي لقيناك بها بصفين في ايدينا.

قال لتهددني؟ قال انك لم تملكنا قسرة ولم تفتحنا عنوة ولكن اعطيتنا عهوداً ومواثيق فان وفيت لنا وفينا وان ترغب الى غير ذلك فقدتر كناوراثنا رجالا مداداً وادرعاً شداداً و اسنة حداداً فان بسطت الينا فتراً من غدرزلفنا اليك بباع من ختر .

قال معاوية لااكثر الله في الناس امثالك

جارية بن قدامة (١) كان من اصحاب على عليه السلام وشهد معه حروبه و هو الذى احرق على ابن الحضرمى الدار التى سكنها لانه كان من اصحاب معاوية و جاء الى البصرة بامر معاوية ليأخذ البصرة لمعاوية الخ .

جندب بن كعب (٢) ثم روى باسناده عن الحسن البصرى ان جندب بن كعب كان مع على (ع) بصفين.

جابر بن عبدالله انصارى (٣) وذكر البخارى انه شهد بدراً وكان ينقل لاصحابه الماء ، ثم شهد بعدها مع النبى (ص) ثمان عشرة غزوة، وقد ذكر ذلك الحاكم ابو احمد وقال ابن الكلبى: شهد احداً وشهد صفين

---

(١) اسدالغابة ج١ ص٢٦٣ (٢) الاستيعاب ج١ ص٢١٩

(٣) الاستيعاب ج١ ص٢٢٢

مع علی (ع) الی انقال: وکانمن المکثرین الحفاظ للسنن وکف بصره فی آخر عمره وقیل وتوفی وهو ابن اربع وتسعین.

قال وممن شهد مع علی (ع) (١) صفین - جبیربن انس، وکان بدریاً -

جبلة بن عمرو بن ثعلبة (٢) ثم روی باسناده عن عبیدبن ابیرافع: انه کان فیمن شهد- صفین- مع علی (ع) من الصحابة.

جبلة بن عمرو الأنصاری (٣) کان ممن شهد - صفین - مع علی علیه السلام، وسکن مصر، وکان فاضلا من فقهاء الصحابة الخ.

جبلة بن عمرو الأنصاری الساعدی: (۴) قال سلیمان بن یسار: کان جبلة بن عمرو فاضلامن فقهاء الصحابة، وشهد جبلة بن عمرو- صفین -مع علی (ع) وسکن مصر.

قال: (٥) و ممن شهد مع علی علیه السلام - صفین - جبیر بن الحباب الخ؟

جندب بن زهیر (۶) کان علی رجالة صفین - مع علی (ع) وقتل فی تلك الحرب بصفین- الخ.

حذیفة بن الیمان (٧) وهو معروف فی الصحابة، بصاحب سر رسول الله (ص) وتوفی سنة ستة وثلثین بعدقتل عثمان فی اول خلافة علی (ع)

---

(١) اسدالغابه ج١ ص٢۶۶

(٢) الاصابة ج١ ص٢٢٥

(٣) اسدالغابة ج١ ص٢۶٩

(۴) الاستیعاب ج١ ص٢۴١

(٥) اسدالغابة ج١ ص٢٧٠

(۶) اسدالغابة ج١ ص٣٠٢

(٧) الاستیعاب ج١ ص٢٧۶

ولم يدرك الجمل- وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة- بصفين- وكانا بايعا علياً (ع) بوصية ابيهما بذلك اياهما .

الحارث بن عمرو بن حرام الانصارى ، (١) ذكرا بن سعد انه شهدهو واخوه سعد ـ احـداً ـ وذكرابن الكلبى انهما شهدا صفين- مع على عليه السلام .

حبشى (٢) بضم اوله وسكون الموحدة ، ابن جنادة صحابى شهد حجةالوداع، ثم نزل الكوفة وقال العسكرى ، شهد مع على عليه السلام مشاهده .

الحجاج بن عمرو بن غزية (٣) ، قـال المدائنى : هو الذى ضرب مروان يوم الدار حتى سقط ، وقال ابونعيم : شهد ـ صفين ـ مع على عليه السلام .

حجر بن عدى الكندى المعروف به حجر بن الادبر ، (٤) حجر الخير ، وذكرابن سعد ومصعب ابن الزبير فيما رواه الحاكم عنه انه وفد على النبى (ص) هوواخوه هانى بن عدى، وان حجربن عدى شهد-القادسية- وانه شهد بعدذلك الجمل- وصفين- وصحب علياً (ع) ، فكان من شيعته وقتل بمرج عذرآء بامر معاوية ، و ذكره يعقوب بن سفيان فى امرآء على (ع) يوم-صفين ـ وباسناده عن حجربن عدى عن رجل من اصحاب

---

(١) الاصابةج١ ص٢٤٨

(٢) الاصابة ج١ ص٣٠٣

(٣) الاصابة ج١ص٣١٢

(٤) الاصابة ج١ ص٣١٣

النبی(ص) عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم، قال ان قوماً یشربون الخمر یسمونها بغیر اسمها .

ثم روی باسناده عن نافع قال : لما انطلق بحجر بن عدی کان ابن عمر یتخبر عنه فاخبر بقتله وهو بالسوق . فاطلق حبوته وولی وهو یبکی وروی یعقوب بن سفیان فی «تاریخه» عن ابی الاسود قال دخل معاویة علی عائشة فعاتبته فی قتل حجر واصحابه ، وقالت : سمعت رسول الله (ص) یقول: یقتل بعدی أناس یغضب الله لهم واهل السماء الخ.

حجر بن عدی بن الادبر الکندی یکنی اباعبدالرحمن کوفی، (١) کان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن کبارهم وکان علی کندة یوم ـ صفین ـ وکان علی المیسرة یوم النهروان ، ثم روی باسناده عن نافع قال : کان ابن عمر فی السوق، فنعی الیه حجر، فاطلق حبوته وقام ، وقد غلبه النحیب .

وباسناده عن مبارك بن فضالة ، قال سمعت الحسن یعنی « البصری » یقول : وقد ذکر معاویة وقتله حجرا واصحابه ، ویل لمن قتل حجراً واصحاب حجر؛ قال احمد: قلت لیحیی بن سلیمان :ابلغك ان حجرا کان مستجاب الدعوة ، قال : نعم ، وکان من افاضل اصحاب النبی (ص) .

ثم روی باسناده عن سعید المقبری؛ قال : لما حج معاویة جاء الی المدینة زائراً ، فاستأذن علی عائشة فاذنت له فلما قعد قالت : یامعاویة ءامنت ان اخبأ لك من یقتلك باخی محمد بن ابی بکر فقال : بیت الامان

---

(١) الاستیعاب ج١ ص٣٥٥

دخلت: قالت يامعوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه ، قال : انما قتلهم من شهد عليهم، وعن مسروق بن الاجدع قال : سمعت ام المؤمنين تقول :

اما والله لو علم معاوية ان عند الكوفة منعة مـا اجترء على ان يأخذ حجراً واصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس، اما والله ان كانو الجمجمة العرب عزاً ومنعة وفقهاً لله در لبيد حيث يقول :

«ذهب الذين يعاش في اكنافهم   وبقيت في خلف كجلد الاجرب»

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي: وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعوية على خراسان فلما بلغه قتل معوية حجر بن عدى، دعى الله عـز وجل وقال: اللهم ان كان للربيع عندك خير ، فـاقبضه اليك وعجل ، فلم يبرح من مجلسه حتى مات وكان قتل معاوية لحجر بن عدى سنة احدى وخمسين

حجر بن عدى (١) وهو المعروف بحجر الخير ، انه وفد على النبى واخوه هاني وشهد القادسية وكان من فضلاء الصحابة وكان على كندة ـ بصفين ـ وعلى الميسرة يوم النهروان ـ وشهد الجمل ـ مع على (ع) وكان من اعيان اصحابه ، ولما ولى زياد واظهر من الغلظة وسوء السيرة ما اظهر خلعه حجر ولم يخلع وتابعه جماعة من شيعة على (ع) وحصبه يوماً في تأخير الصلوة هو واصحابه ، فكتب زياد الى معاوية الى ان قال فلما بلغ فعل زياد بحجر الى عائشة بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الى معاوية تقول والله ، الله في حجر واصحابه . فوجده عبد الرحمن قد قتل

---

(١) اسد الغابه ج١ ٣٨٥

الى ان قال :

ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة فكان اول ماقالت فى قتل حجربن الخير فى كلام طويل ، فقال معاويــة دعيني وحجراً نلقى عند ربنا قال نافع ،كان ابن عمر فى السوق فنعى اليه حجر، فاطلق حبوته وقام وقدغلبه النحيب الى ان قال : وكان الحسن البصرى يعظم قتل حجر و اصحابه ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى وكان عاملا لمعوية على خراسان قتل حجر دعى الله عزوجل وقال :

اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات ؛ وكان حجر فى الفين وخمسمأة من العطاء وكان قتله سنة احدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة الخ .

حجربن القيس (١) وقيل ابن القيس آمن فى حيوة رسول الله (ص) وشهد مع على (ع) الجمل ــ وصفين ــ الخ .

حجربن يزيد الكندى (٢) ، وكان يلقب حجر الشر ،وكان حجربن يزيد هذا مع على (ع) بصفين ــ وكان احد شهود الحكمين ، ثــم اتصل بمعوية واستعمله على ارمنية وذكره يعقوب بن سفيان فى امرآء على (ع) يوم الجمل الخ .

حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى (٣) روى الطبرانى من طريق عبيدالله بن ابيرافع انه شهد ــ صفين ــ مع على (ع) الخ .

---

(١) اسدالغابه ج١ ص٣٨٦ (٢) الاصابة ج١ ص٣١٤

(٣) الاصابة ج١ ص٣٢٥

حازم بن ابي‌حازم (١) الاحمسي اخو قيس بن‌ابي حازم ، كان حازم واخوه مسلمين على عهد رسول‌الله (ص) ولم يرياه وقتل حازم -بصفين- تحت رأية‌احمس ، وبجيلة يومئذ .

حيان‌بن‌ابجر (٢) شهدمع‌علي (ع) -صفين- وكناه‌اباالقنقس وهكذا رواه ابن‌عبد البرفي «الاستيعاب» في‌ج ١ ص٣٦٢ وهكذا رواه صاحب الاصابة‌في كتاب الاصابة ج ١ص٣٧١

قال‌حازم بن‌ابي‌حازم الاحمسي‌اخو‌قيس‌الي‌ان قال‌قال ابوعمر كان قيس وحازم مسلمين علي‌عهد رسول‌الله (ص) وهاجر بعده وقتل حازم بصفين مع‌علي‌بن ابيطالب. انتهي .

خالدبن‌ابي‌خالدالانصاري(٣)ذكره‌ضرار بن‌صرد بسنده‌عن‌عبيدالله‌بن ابي‌رافع فيمن‌شهدصفين-مع‌علي(ع) من‌الصحابة‌واخرجه‌الطبراني‌وغيره.

وكان ابوايوب الانصاري مع‌علي‌بن ابيطالب(ع)(٤) في حروبه كلها ثم‌مات بالقسطنطنيه - من‌بلاد الروم في‌زمن معوية ، وكانت غزاته تلك تحت رأية يزيد ، وهو كان اميرهم‌يومئذ ، وذلك سنة‌خمسين‌اواحدي وخمسين من‌التاريخ .

خالدبن زيدبن كليب ابوايوب‌الانصاري (٥)شهد العقبة- وبدراً - ومابعدها ونزل عليه‌النبي (ص) لماقدم المدينة فاقام عنده‌حتي بني‌بيوته ومسجده ، وآخي بينه‌وبين‌مصعب‌بن عمير ، وشهد الفتوح وداوم الغزو

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٣٥١

(٢) الاصابة ج١ ص٣٦٢

(٣) الاصابة ج١ ص٤٠٣

(٤) الاستيعاب ج١ ص٤٠٣

(٥) الاصابة ج١ ص٤٠٤

واستخلفه على (ع) على المدينة لما خرج الى العراق . ثم لحق به وشهد معه الجمل - وصفين .

وكان ابو ايوب (١) ممن شهد مع على (ع) حروبه كلها ولزم الجهاد وتوفى ابو ايوب مجاهداً الى ان قال : ودفنوه بقرب قسطنطنية - وقال قبل ذلك وهو مشهور بكنيته شهد العقبه - وبدراً - و - احداً - والمشاهد مع رسول الله (ص) قاله ابن عقبة وابن اسحق وعروة وغيرهم الى ان قال.

روى حبيب بن ابى ثابت عن محمد بن على بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس ان ابا ايوب اتاه ابن عباس فقال له يا ابا ايوب انى اريد ان اخرج لك عن مسكنى كما خرجت لرسول الله عن مسكنك ، وامر اهله ، فخرجوا و اعطاه كلشىء اغلق عليه بابه فلما كان فى خلافة على (ع) قال : ما حاجتك ؟ قال حاجتى عطائى وثمانية اعبد يعملون فى ارضى ، وكان عطائه الاربعة الآف ، فاضعفها له خمس مرأت ، فاعطاه عشرين الفاً واربعين عبداً الخ .

خالد بن ابى دجانه (٢) ذكره ضرار ايضا ، فيمن شهد - صفين - من الصحابة .

خالد بن الوليد الانصارى (٣) لم اقف على نسبه فى الانصار، ذكره ابن الكلبى وغيره فيمن شهد مع على (ع) - صفين - من الصحابة وكان ممن ابلى هنالك الخ .

خزيمة بن ثابت (٤) يعرف بذى الشهادتين ؛ جعل رسول الله (ص)

---

(١) اسد الغابه ج٢ ص٨٠ (٢) الاصابه ج١ ص ٤٠٤

(٣) الاستيعاب ج١ ص٤٠٩ (٤) الاستيعاب ج١ ص٤١٦

شهادته كشهادة رجلين ، يكنى اباعبادة شهدبدراً -ومابعدها من المشاهد وكانت رأية خطمة بيده يوم الفتح وكانمع على (ع) -بصفين- فلما قتل عمارجرد سيفه ، فقاتل حتى قتل ، وكانت -صفين- سنةسبع وثلاثين .

روى عن محمدبن عمارةبن خزيمةبن ثابت من وجوه قدذكرتهافى كتاب الاستظهار في طريق حديث عمار قال : مازال جدى خزيمة بن ثابت مع على (ع) كافاً سلاحه ، وكذلك فعل يوم جمل -فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة :سمعت رسول الله (ص) يقول «تقتل عماراً الفئة الباغية» ثم سل سيفه ، فقاتل حتى قتل

خزيمةبن ثابت الانصارى(١) الأوسى الخطمى من السابقين الاولين شهد - بدراً -وما بعدها ، وقيل : اول مشاهده -احداً- وكان يكسر اصنام بنى خطمة وكانت رأيةخطمة بيده يوم الفتح الى ان قال : شهدخزيمة بن ثابت -الجمل-

روى باسناده عن ابيعبدالله الجدلى عن خزيمةبن ثابت ان النبى(ص) جعل شهادته شهادة رجلين ،ثم روى باسناده عن الزهرى ، ان خزيمة استشهد -بصفين-

وروى ايضاً باسناده عن محمدبن عمارة بن خزيمةقال: مازال جدى كافاً سلاحه حتى قتل عمار - بصفين - فسل سيفه وقاتل حتى قتل و قال الواقدى : ثم روى باسناده عن عمارةبن خزيمة بن ثابت قال: شهدخزيمة بن ثابت - الجمل - وهو لايسل سيفاً وشهد - صفين - وقال: انالااقتل ابداً حتى يقتل عمار ، فانظر من يقتله ، فانى سمعت رسول الله (ص) يقول

---

(١) الاصابة ج١ ٤٢٤

«تقتله الفئة الباغية» فلما قتل عمار قال : قدبانت لى الضلالة ، ثم اقترب فقاتل حتى قتل ، وقال المرزباني : قتل مع على عليه السلام بصفين - وهو القائل :

«اذانحن بايعناعلياً (ع)فحسبنا أبو حسن مما نخاف من الفتن»

«وفيه الذى فيهم من الخير كله ومافيهم بعض الذى فيه من حسن»

و قال ابن سعد . شهد - بدراً - وقتل - بصفين - ثم روى عن الخطيب انه قال : اجمع علماء السير ان ذاالشهادتين قتل بصفين - مع على عليه السلام .

خزيمة بن ثابت يكنى اباعمارة ، (١) وهو ذوالشهادتين ، جعل رسول الله (ص) شهادته بشهادة رجلين ، وكان هو وعمير بن عدى بن خرشة يكسران اصنام بنى خطمة وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت رأية بنى خطمة بيده يوم الفتح ، وشهد مع على (ع) - الجمل - و صفين - ولم يقاتل فيهما ، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة : سمعت رسول الله (ص) يقول : « تقتل عماراً الفئة الباغية» ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل ، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين ، قاله ابو عمرو، وقال ابواحمد الحاكم : شهد احداً ذكره ابن القداح ، قال : واهل المغازى لايثبتون انه شهد - احداً - وشهد المشاهد بعدها، والله اعلم.

روى عنه ابنه عمارة ان النبى (ص) اشترى فرساً من سوآء بن قيس المحاربى، فجحده سوآء ، فشهد خزيمة بن ثابت للنبى (ص) فقال رسول الله (ص): ماحملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً قال : صدقتك بما

---

(١) اسدالغابة ج٢ ص١١٤

جئت به وعلمت انك لاتقول الاحقاً، فقال رسول الله (ص): من شهد له خزيمة اوعليه فحسبه الخ .

خليفة (١) ويقال: عليفة بالمهملة بدل الخاء المعجمة الى ان قال: ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد ـ بدراً ـ وذكره ضرار بن صرد باسناده الى عبدالله بن ابى رافع فيمن شهد صفين ـ مع على (ع) من الصحابة اخرجه الطبرانى.

خالد بن المعمر بن سليمان السدوسى ، (٢) له ادراك الى ان قال : وكان مع على (ع) يوم ـ الجمل ـ وصفين ـ من امرائه قاله يعقوب بن سفيان وفيه يقول الشاعر يخاطب معاوية.

«معاوى امر خالد بن معمرا فانك لولا خالد لم تؤمرا»

وروى يعقوب بن شيبة من طريق شبيل بن عذرة ان بنى الحارث وثبوا مع خالد بن المعمر يوم ـ صفين ـ على شقيق ابن ثور ، فانتزعوا الراية منه .

وروى يعقوب بن سفيان من طريق مضارب العجلى ، قال. تفاخر رجلان من بكر بن وائل ، فتحاكما الى رجل من همدان ، فقال: ايكما خالد بن المعمر الذى بايعته ربيعة يوم صفين ـ على الموت ، فذكر القصة، وذكر ابن ماكولا ، ان معوية امره على ارمنية فوصل الى نصيبين فمات بها .

وروى ابن سعد (٣) عن الكلبى عن ابيه عن سلمة بن عبدالله شريك

---

(١) الاصابة ج١ ص٤٥٤

(٢) الاصابة ـ ج١ـ ص٤٥٤ (٣) الاصابة ج١ ص٤٦٩

النخعي عن ابيه قال : كان عبدالله بن زياب الانسى مع علي (ع) بصفين وكان له غناء.

رافع بن خديج، (١) شهد صفين مع علي (ع)

رفاعة بن رافع ابن مالك بن العجلان، (٢) يكنى ابامعاذ، شهد بدراً واحداً وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) وشهد معه بدراً اخواه خلاد ومالك ابنا رافع، شهدوا ثلثتهم بدراً واختلف في شهود ابيهم رافع بن مالك بدراً. وشهد رفاعة بن رفاعة مع علي (ع) الجمل وصفين وتوفى في اول امارة معاوية وذكر عمر بن شبة عن المدائني عن ابي مخنف عن جابر عن الشعبي، قال: لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل بنت الحرث الى علي (ع) بخروجهم فقال (ع):

العجب لطلحة و الزبير ان الله عزوجل لما قبض رسول الله (ص) قلنا. نحن اهله واولياؤه لاينازعنا سلطانه احد، فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا، وايم الله لولا مخافة الفرقة وان يعود الكفر ويبور الدين لغيرنا فصبرنا على بعض الالم، ثم لم نر بحمدالله الاخيرا، ثم وثب الناس على عثمان، فقتلوه، ثم بايعوني ولم استكره احداً وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهراً كاملا حتى خرجا الى العراق ناكثين، اللهم فخذهما بفتنهما للمسلمين الى ان قال وقدم الحجاج بن غزية الانصارى، فقال ياامير المؤمنين، دراكها دراكها قبل الفوت لاوالت نفسي ان خفت الموت يامعشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخراً كما نصرتم رسول الله (ص) اولا، والله ان الاخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما انتهى.

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٤٨٣ (٢) الاستيعاب ج١ ص٤٨٩

رفاعةبن رافع (١) الى انقال : وزعم ضراربن صرد باسناده الى عبدالله بن ابيرافع انهشهد صفين. اخرجهالطبراني الخ.

ربعي بن رافع بنزيد بنحارثة البلوى (٢) حليف لبني عمرو بن عوف منالانصار شهد بدرا. ويقال : ربعيبن ابيرافع، قاله ابوعمرو ابن الكلبي وقال ابونعيم وابوموسى ربعي بن رافع الانصاري. بدري. وقالا :

روى محمدبن عبداللهبن ابيرافع فيتسمية منشهد مع علي (ع) من اصحاب رسولالله «ص» ربعيبن رافعمنبني عمروبن عوفبدري. يعني انه منهم بالحلف والا فهو بلوي ، اخرجه ابونعيموابوعمر وابو موسىالخ.

ربعيبن عمرو الانصاري (٣) شهد ـ بدراً ـ وقال عبيدالله بن ابيرافع: شهد مع علي (ع)، ربعيبن عمرو وهو بدري. اخرجهابونعيم وابوموسى مختصراً.

ربعيبن عمرو الانصاري ، (٤) ذكره ضراربن صرد باسناده عن عبيدالله بنابيرافع عنابيه فيمنشهد بدراًوشهد صفينمع علي (ع)، اخرجه ابونعيم وغيره .

ربيعةبنقيس العدواني، (٥)ذكره ضراربنصردبسنده الىعبيدالله بنابيرافع فيمنشهدصفينمععلي (ع) منالصحابة،وهومنعدوانقيس،

---

(١) الاصابةج١ ص٥٠٣
(٢) اسدالغابه ج٢ ص١٦٢
(٣) اسدالغابه ج٢ ص١٦٣
(٤) الاصابة ج١ ص٤٩٢
(٥) الاصابةج١ ص٤٩٨

اخرجه ابو نعيم وغيره .

زيدبن جارية الانصارى (١) الى انقال: شهد زيدبن جارية هذا - صفين- مع على (ع) الخ .

زيدبن جارية (٢) الى انقال: استصغره النبى(ص) يوم- احد- و استصغر البراء ابن عازب وزيدبن ارقم وسعدبن خيثمة واباسعيدالخدرى الى انقال: وشهد مع على (ع) صفين .

زيدبن ارقم ، (٣) ثم روى باسناده عنه قال: غزا رسول الله(ص) تسع عشرة غزوة ، وغزوت منها معه سبع عشرة غزوة الى ان قال : و شهد زيد بن ارقم مع على عليه السلام - صفين - وهو معدود فى خاصة اصحابه .

زيدبن ارقم (٤) مختلف فى كنيته قيل: ابو عمر، وابو عامر؛ وغزا مع النبى (ص) سبع عشرة غزوة ثبت ذلك فى الصحيح. وله حديث كثير وشهد مع على عليه السلام صفين - ومات بالكوفة ايام المختار سنة ستة وتسعين الخ .

زيدبن ارقم (٥) الى انقال : ويقال : ان اول مشاهده المريسع ، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً فى كندة ، وتوفى بالكوفة سنة ثمان وستين وقيل : مات بعد قتل الحسين بقليل ، وشهد مع على (ع) - صفين - وهو معدود فى خاصة اصحابه روى حديثا كثيراً عن النبى صلى الله عليه و آله

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٥٢٦

(٢) اسدالغابة ج٢ ص٢٢٣

(٣) الاستيعاب ج١ ص٥٣٧

(٤) الاصابة ج١ ص٥٤٢

(٥) اسدالغابه ج٢ ٢١٩

اخرجه الثلثة .

زيادبن حنظلة التميمى (١)الى انقال: ثم عاش زيادالى انشهدمع على(ع) مشاهده .

زيادبن حنظلة التميمى، (٢) لهصحبةوكان منقطعاً الى على (ع) ، شهدمعه مشاهده كلها.

زيدبن اسلم (٣) ثم روى بسنده عن عبيدالله بن ابيرافع فيمن شهد- صفين - مع على (ع) .

زيدبن اسلم، (٤) الى ان قال شهد-بدراً- وقال عبيدالله ابيرافع فى تسمية من شهدمع على (ع) حربه زيدبن اسلم الخ.

زبيدبن عبدالخولانى ، (٥) لهادراك ، وشهد - فتح مصر- ثم شهد -صفين- مع معاوية وكانت معه الراية، فلماقتل عمار تحول الى عسكر على (ع) ذكره يونس ومن تبعه .

زجربن قيس. (٦) لهادراك وكان من الفرسان وكان مع على(ع) ، فاذا نظراليه قال : من سره انينظر الى الشهيد الحى ، فلينظر الى هذا واستعمله على (ع) على المدائن، وكان لزجر اربعة اولاد، نجباء اشراف بالكوفة، احدهم فرات قتله المختار، والثانى جبلة قتل مع ابن الاشعث وكان على القراء ،فقال الحجاج: ماكانت فتنة قط، فتجلى حتى يقتل عظيم من العظماء

---

(١) الاصابة ج١ ص٥٣٩

(٢)الاستيعاب ج١ ص٥٤٧

(٣)الاصابة ج١ ص٥٤٢

(٤)اسدالغابةج٢ ص٢٢٠

(٥) الاصابةج١ ٥٥٩

(٦) الاصابة ج١ ٥٥٩

وهذا من عظماء اليمن الخ .

زيدبن جبلة، (١) الى ان قال: كان زيد شريفاً فى الاسلام، ثم قال: وذكر ابن عساكر انه وفد على معاوية، فجرى بينهما كلام طويل فيه مايدل على انه كان مع على (ع) - بصفين-

سعدبن الحارث (٢) الصمة الانصارى اخوحهم ، قال ابن شاهين : له صحبة واشهد - صفين - مع على (ع)، وقال الطبرى: صحب النبى (ص) وشهد مع على (ع) - صفين - وقتل يومئذ .

سعدبن الحرث الصمة (٣) صحب النبى (ص) وشهد مع على (ع) صفين - وقتل يومئذ .

سعدبن الحارث الصمة ، وقدتقدم نسبه عندذكر ابيه، وهو انصارى خزرجى من بنى النجار، صحب النبى (ص) هو وابوه وشهد - صفين - مع على (ع) وقتل يومئذ .

سعدبن عمرو الانصارى (٥) شهد هو واخوه الحرث بن عمرو - صفين - مع على (ع) ، ذكرهم ابن الكلبى و غيرهم فيمن شهد صفين من الصحابة .

سعدبن عمرو الانصارى، (٦) اخو الحارث بن عمرو كانا ممن شهد - صفين - من الصحابة، قاله ابو عمر، ونقله ابن الكلبى كما تقدم فى «ترجمة الحارث بن عمرو» .

---

(١) الاصابة ج١ ص٥٦٥ (٢) الاصابة ج٢ ص٢٢
(٣) الاستيعاب ج٢ ص٣٩ (٤) اسدالغابة ج٢ ص٢٧٢
(٥) الاستيعاب ج٢ ص٣٤ (٦) الاصابة ج٢ ص٢٩

سعدبن عمرو الانصارى، (١) كان هو واخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد ـ صفين- مع على بن ابيطالب(ع) ، ذكرهماابن الكلبى وغيره فيمن شهد- صفين- من الصحابة اخرجه ابوعمر.

سليمان بن صرد الخزاعى، (٢) يكنى ابامطرف، كان رضي الله عنه خيراً فاضلا له دين وعبادة ، كان اسمه فى الجاهلية يساراً ، فسماه رسول- الله (ص) ، سليمان، سكن الكوفة وابتنى بهاداراً فى خزاعة ، وكان نزوله بها فى اول مانزلها المسلمون وكان له سن عالية وشرف وقدر وكلمة فى قومه، شهد مع على (ع)- صفين- وهو الذى قتل حوشب ذاظليم الهانى بصفين مبارزة، ثم اختلط الناس يومئذ ، وكان فيمن كتب الى الحسين (ع) : يسئله القدوم، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين(ع) قدم هو والمسيب بن نجية الفزارى وجميع من خذله اذلم يقاتل معه ، ثم قالوا :

مالنا من توبة مما فعلنا الاان نقتل انفسنا فى الطلب بدمه، فخرجوا فعسكروا بالنخيلة ، وذلك مستهل ربيع الاخر سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد وسموه اميرالتوابين ، ثم ساروا الى عبيدالله بن زياد ، فلقوا مقدمته فى اربعة آلاف عليها شرحبيل بن ذى الكلاع: فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب بموضع يقال له: عين الوردة، الى ان قال: وكان سليمان يوم قتل ابن ثلث وتسعين سنة الخ.

سليمان بن صرد الخزاعى ، (٣) يقال : كان اسمه يسار ، فغيره

---

(١) اسدالغابة ج٢ ص ٣٥١ (٢) الاستيعاب ج١ ص٦١

(٣) الاصابه ج٢ ص ٧٤

النبي (ص) وقد روى عن النبي «ص» وعن علي (ع) وابي الحسن وجبير بن مطعم ، الى ان قال: وكان خيراً فاضلا وشهد ـ صفين ـ مع علي (ع)، وقتل حوشباً مبارزة ، الى ان قال : و كان لسليمان يوم قتل ثلث وتسعين سنة الخ :

سليمان بن صرد الخزاعي، (١) الى ان قال: وكان خيراً فاضلا له دين وعبادة ، سكن الكوفة، اول ما نزلها المسلمون، وكان له قدر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن ابيطالب (ع) مشاهده كلها ، وهو الذي قتل حوشباً ذاظليم الألهاني ـ بصفين ـ مبارزة وكان فيمن كتب الى الحسين بن علي (ع) بعد موت معاوية ، يسئله القدوم الى الكوفة، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين (ع) ندم هو والمسيب بن نجية الفزاري، الى ان قال: فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجية وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب الى مروان بن الحكم بالشام، وكان عمر سليمان حين قتل ثلثاً وتسعين سنة الخ.

سهل بن حنيف الانصاري (٢) كان من السابقين وشهد ـ بدراً ـ وثبت يوم احد الى ان قال : وشهد ـ احداً ـ والخندق ـ والمشاهد كلها ، واستخلفه علي (ع) على البصرة ـ بعد الجمل ـ ثم شهد معه صفين ويقال : آخى النبي (ص) بينه وبين علي (ع) الى ان قال: قال المدائني : مات سنة ثمان وثلثين وقال عبدالله بن معقل : صلى عليه علي (ع) فكبر ستاً الخ .

١ـ الاصابه ج٢ص٧٣

(٢) الاصابة ج٢ ص٨٦

سهل بن حنيف يكنى اباسعد (١)، وقيل : اباسعيد وقيل اباعبدالله وقيل ابا الوليد ، وقيل : اباثابت، شهد ـ بدراً ـ و المشاهد كلها مع رسول الله (ص) الى انقال ثم صحب علياً (ع) من حين بويع له واياه استخلف على (ع) حين خرج من المدينة الى البصرة ثم شهد مع على (ع) ـ صفين ـ وولاه على فارس الخ.

سهل بن حنيف وهو انصارى (٢) اوسى شهد ـ بدراً ـ والمشاهد كلها وثبت يوم ـ احد ـ مع رسول الله (ص) لما انهزم الناس ، و كان بايعه يومئذ على الموت و كان يرمى بالنبل عن رسول الله (ص) الى انقال . ثم ان سهل بن حنيف صحب على بن ابيطالب (ع) حين بويع له، فلما سار على (ع) من المدينة الى البصرة استخلفه على المدينة و شهد معه ـ صفين ـ وولاه بلاد فارس ، فاخرجه اهلها فاستعمل زياد بن ابيه ،فصالحوه وادوه الخراج ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلثين وصلى عليه على (ع) و كبر عليه ستاً وقال انه بدرى الخ.

سهيل بن عمرو (٣) صاحب المربد تقدم ذكره مع اخيه سهل ، زعم ابن الكلبى : انهذا قتل ـ بصفين ـ مع على بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام .

سهيل بن عمرو بن ابيعمرو الانصارى (٤) شهد ـ بدراً ـ وقتل مع على بن ابيطالب (ع) ـ بصفين ـ الخ .

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص٩١ (٢) اسدالغابة ج٢ ص٣٦٤

(٣) الاصابة ج٢ ص٩٢

(٤) الاستيعاب ج٢ ص١٠٨

سويدبن غفلة ، يكنى اباامية (١) ادرك الجاهلية ، ولم ير النبى (ص) وكان شريكاً لعمر فى الجاهلية، وكان اسن من عمر لانه ولد عام الفيل وكان ثدادى الصدقة الى مصدق النبى (ص) ثم قدم المدينة يوم دفن النبى (ص) ثم شهد -القادسية فصاح الناس، الاسد ، الاسد فخرج اليه سويـدبن غفلة، فضرب الاسد على رأسه فمر سيفه فى فقار ظهره وخرج من ذنبه ، فـاصاب حجراً ففلقه .

روى هذه الحكاية فلفلة الجعفى ، ثم شهد سويدبن غفلة مع على (ع) -صفين- وقال : عاصم بن كليب الجرمى تزوج سويدبن غفلة جارية بكراً وهو ابن مأة وستة عشر سنة ، فافتضها الى ان قال : سكن الكوفة ومات بها فى زمن الحجاج سنة احدى وثمانين وهو ابن مأة وخمس وعشرين سنة وقيل سبع وعشرين ومأة سنة الخ .

سويدبن غفلة (٢) الى ان قال : قال نعيم بن ميسرة عن رجل عن سويد بن غفلة قال انالدة رسول الله (ص) الى ان قال : وكان موصوفاً بالزهد والتواضع وكان يؤم قومه قائماً وهو ابن ماة وعشرين سنة الخ .

سويدبن غفلة الجعفى ، (٣) ادرك الجاهلية كبيراً واسلم فـى حيوة رسول الله (ص) ولم يره وادى صدقته الى مصدق النبى (ص) ثم قدم المدينة فوصل يوم دفن النبى (ص) وكان مولده (عام الفيل) وسكن الكوفة ثـم روى باسناده عن سويدبن غفلة قال : اتانا مصدق رسول الله (ص) فقرئت

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص١١٥

(٢) الاصابة ج٢ ص١١٧

(٣) اسدالغابة ج٢ ص٣٧٩

في عهده: لاتجمع بين متفرق، ولاتفرق بين مجتمع خشية الصدقة الى ان قال: وشهد سويد -القادسية- فصاح الناس ،الاسد ،الاسد ، فخرج اليه سويد بن غفلة فضرب الاسد على رأسه، فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه ، وشهد سويد -صفين- مع علي«ع» وعاش الى ان مات بالكوفة زمن الحجاج سنة ثمانين ، وقيل سنة اثنتين و ثمانين ؛ وقيل احدى و ثمانين وكان عمره مأة سنة وثمانياً وعشرين سنة وقيل سبعة وعشرون سنة ، اخرجه الثلاثة .

شريح بن هاني (١) بن يزيد بن الحرث الحارثي بن كعب جاهلي اسلامي يكنى ابا المقدام وابوه هاني بن يزيد ،له صحبة ؛ قد ذكرناه في بابه وشريح هذا من اجلة اصحاب علي «ع»

شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك الحارثي ابو المقدام «٢» ادرك - النبي (ص) ولم يهاجر الا بعده ووفد ابوه على النبي «ص» فسئله عن اكبر ولده ، فقال شريح :فقال «ص» انت ابو شريح ، وكان قبل ذلك يكنى ابا الحكم الى ان قال: قال ابن سعد كان من اصحاب علي « ع» وذكر بسنده ان علياً عليه السلام بعث في التحكيم اباموسى ، ومعه اربعمأة رجل عليهم شريح بن هاني ومعهم عبدالله بن عباس يصلي بهم ، وقال معوية بن صالح عن ابن معين وفد ابوه واخبر النبي (ص» باسم ولده ، وعده يعقوب ابن سفيان في امراء علي«ع» في وقعة الجمل وكان مع علي «ع» بصفين وقال ابونعيم الفضل بن دكين : عاش مأة وعشر سنين، وقال القاسم بن مخيمرة :

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص١٤٧

(٢) الاصابة ج٢ ص١٦١

ما رأيت افضل منه وقتل غازياً مع عبدالله بن ابى بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين ، وكان الكفار قد اخذ الدروب على المسلمين فقتل عامة ذلك الجيش وفي هذا اليوم يقول شريح بن هانى ابياته المذكورة الدالة على ادراكه

اصبحت ذابت افاسي الكبرا — وعشت بين المشركين اعصرا

ثمة ادركت النبى المنذرا — وبعده صديقه وعمرا

ويوم مهران ويوم تسترا — والجمع في صفينهم والنهرا

ويا حميراوات والمشعرا — هيهات ما طول هذ العمر

شريح بن هانى بن يزيد (١) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث ابن كعب الحارثى ، ادرك النبى (ص) ودعى له وبه كنى النبى «ص» اباه ابا شريح ، ولابيه صحبة ، وكان شريح يكنى ابا المقدام الى ان قال: وكان من اعيان اصحاب على (ع) وشهد معه حروبه ، وشهد الحكمين بدومة الجندل وبقى دهراً طويلا وسار الى سجستان غازياً ، فقتل بهاسنة ثمان وسبعين وكان قد اخذ الكفار على المسلمين الطريق وحفظوا عليهم الدروب التى في الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم الابيات ؛ قيل انه عاش مأة وعشرين سنة اخرجه الثلثة .

شبيب بن عبدالله (٢) له ادراك وشهد مع على (ع) مشاهده ثم غضب عليه وامره بالخروج من الكوفة واجله ثلثا فقال ثلث كثلث ثمود لا والله لا يكون ذلك ، فاجله عشراً ذكر ذلك ابن الكلبى الخ .

شيبان بن الحرث (٣) له ادراك وشهد مع على (ع) صفين .

١ـ اسدالغابة ج٢ص٣٩٥ — ٢ـ الاصابة ج٢ص١٦٠

٣ـ الاصابة ج٢ص١٦٣

صدى (١) «بالتصغير» ابن عجلان الى ان قال: قال ابن حبان : كان مع على (ع) - بصفين - الخ .

صخر بن قيس ، (٢) وهو الاحنف ، يكنى : ابابحر وكان حليما كريماً ذادين متين وعقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه عريض ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة الى البصرة ارسلت اليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له : بم تعتذر الى الله تعالى من جهاد قتله عثمان ، فقال : ياام المؤمنين ما كبرت السن ولاطال العهد وان عهدى بك عام اول تقولين فيه و تنالين منه ، قالت و يحك يا احنف انهم ماصوه موص الاناء ، ثم قتلوه ، قال :

ياام المؤمنين انى آخذ بقولك وانت راضية ، وادعه وانت ساخطة، ولما وصل على (ع) الى البصرة دعاه الى القتال معه ، فقال : ان شئت حضرت بنفسي ، وان شئت قعدت و كففت عنك عشرة آلاف سيف ، فقال اقعد: فلم يشهد ـ الجمل ـ هو ولا احد ممن اطاعه وشهد ـ صفين ـ مع على (ع) .

صخر بن قيس ، (٣) اسلم على عهد رسول الله (ص) ، ولم يره و دعى له رسول الله (ص) حين قدم عليه وفد بنى تميم ، فذكروه له ؛ وكان الاحنف عاقلا حليماً ذادين وذكاء وفصاحة ودهاء، لما قدمت عائشة البصرة ارسلت اليه فاتاها ، فقالت : ويحك يا احنف ، بم تعتذر الى الله من ترك

---

١ ـ الاصابه ج٢ ص٧٥ ؛
٢ ـ اسد الغابه ج٣ ص١٥ ؛
٣ ـ الاستيعاب ج٢ ص٨٥ ؛

جهاد قتلة عثمان ، امن قلة عدد اوائك لاتطاع في العشيرة، قال :

يا ام المؤمنين ما كبرت السن ولاطال العهد ، وان عهدى بك عام اول تقولين فيه وتنالين منه ، قالت ، ويحك ياأحنف ، انهم ماصوه موص الاناء . ثم قتلوه. قال: ياام المؤمنين انى آخذ امرك وانت راضية ، وادعه وانت ساخطة الخ.

صيفى بن ربعى بن أوس ، (١) فى صحبته نظر . شهد ـ صفين ـ مع على (ع).

صيفى بن ربعى بن اوس الانصارى، (٢) قال ابو عمر :فى صحبته نظر وشهد ـ صفين ـ مَعَ على (ع).

صيفى بن ربعى بن أوس (٣) فى صحبته نظر ،شهد ـ صفين ـ مع على (ع) ، اخرجه ابو عمر .

صعصعة بن صوحان العبدى، (٤) كان مسلماً على عهد رسول الله (ص) (ص) لم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيداً من سادات قومه عبدالقيس وكان فصيحاً خطيباً عاقلا لسناً ديناً فاضلا بليغاً، يعد فى اصحاب على (ع) قال يحيى بن معين : صعصعة، وزيد، وسيحان بنو صوحان كانوا خطباء من عبدالقيس، قتل زيد وسيحان يوم ـ الجمل ـ وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذى بعث اليه ابو موسى وكان الف

١ـ الاستيعاب ج٢ص١٨٧

٢ـ الاصابة ج٢ص١٨٩

٣ـ اسدلغابة ج٣ص٣٤

٤ـ الاستيعاب ج٢ ...

الف درهم : وفضلت منه فضله فاختلفوا عليه حيث يضعها ، فقام عمر خطيباً فحمدالله واثنى عليه وقال:

ايهاالناس قدبقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس ، فما تقولون فيها فقام صعصعةبن صوحان وهو غلام شاب ، فقال: انما تشاورالناس فيمالم ينزل الله فيه قرآناً، واما ماانزل الله به القرآن، ووضعه مواضعه ، فضع فى مواضعه التى وضعه الله تعالى فيها، فقال: صدقت انت منى وانامنك. فقسمه بين المسلمين.

صعصعةبن صوحان العبدى، (١) الى انقال: وشهد صفين مع على (ع) وكان خطيباً فصيحاً وله مع معوية مواقف. وقال الشعبى: كنت اتعلم منه الخطب . ثم قال: مات بالكوفة فى خلافة معوية. وقيل: بعدها؛ وذكر العلائى فى اخبار زياد انالمغيرة نفى صعصعة بامر معوية من الكوفة الى الجزيرة، اوالى البحرين، وقيل: الى جزيرة «ابن كافان» فمات بها، وانشدله المرزبانى:

«هلاسئلت بنى الجارود اى فتى	عندالشفاعة والبانبن صوحاناً»
«كنا وكانوا كأم ارضعت ولداً	عق ولم نجز بالاحسان احساناً»

صعصعة بن صوحان،(٢) وقد تقدم نسبه فى اخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله «ص» ولم يره وصغر عن ذلك وكان سيداً من سادات قومه عبدالقيس. وكان فصيحاً خطيباً لسناً ديناً فاضلا يعد فى اصحاب على (ع) وشهد معه حروبه ، وصعصعة هوالقائل لعمربن الخطاب حين قسم

---

(١) الاصابة ج٢ ص١٩٢

(٢) اسدالغابه ج٣ ص٢٠

المال الذى بعثه اليه ابوموسى وكان ألف ألف درهم : وفضلت فضلة ، فاختلفوا اين يضعها ، فخطب عمر الناس : وقال ايها الناس ، الى آخر مانقله ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» ثم قال: وهو ممن سيره عثمان الى الشام، وتوفى ايام معوية، وكان ثقة، قليل الحديث» .

الصفر بن عمرو بن محصن، (١) له ادراك، وكان من الفرسان المعروفين وقتل ـ بصفين ـ مع على (ع) ، فبلغ اهل العراق : ان اهل الشام، فخروا بقتله، فقال قائلهم :

«فان تقتلوا الصفر بن عمرو بن محصن

فنحن قتلنـا ذا الكلاع و حوشبـاً »

عائذ بن سعيد (٢) الى ان قال : وشهد عائذ الجمل ـ وصفين ـ مع على(ع) ومعه رأية محارب، وشهد قبل ذلك القادسية ـ و ـ جلولاء ـ وبها ولد ايام الفتوح وقتل ـ بصفين ـ

عائذ بن عمر الانصارى ، (٣) ذكره البلاذرى وروى بسنده عن عبيدالله بن ابيرافع : انه عده فيمن شهد ـ صفين ـ مع على عليه السلام من الصحابة .

عبدالله بن بديل بن ورقاء بن عبدالعزى، (٤) ابو ربيعة الخزاعى، اسلم مع ابيه قبل الفتح ، وشهد ـ حنيناً ـ و ـ الطائف ـ وكان سيد خزاعة،

---

(١) الاصابة ج٢ ص١٩٢

٢ـ الاصابة ج٢ ص٢٥٣

(٣) الاصابة ج٢ ص٢٥٣

(٤) الاستيعاب ج٢ ص٢٥٩

وخزاعة عيبة رسول‌الله (ص) وقيل : بل‌هو واخوه من مسلمة الفتح ،و الصحيح انه اسلم قبل الفتح ، وشهد ـ حنيناً و ـ الطائف ـ و ـ تبوك ـ قاله الطبرى وغيره ، وكان له قدر وجلالة ، قتل هو واخوه عبدالرحمن بن بديل ـ بصفين ـ وكان يومئذ على رجالة على (ع) ، وكان من‌وجوه الصحابة ، و هو الذى صالح اهل اصبهان مـع عبدالله بن عامر ، وكان على مقدمته ، وذلك فى زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة.

قال الشعبى : كان عبدالله بن‌بديل فى ـ صفين ـ عليه‌درعان‌و سيفان وكان‌يضرب اهل الشام ويقول :

«لم يبق الاالصبر و التوكل ثم‌التمشى فى‌الرعيل‌الاول»
«مشى‌الجمالة فى‌حياض المنهل والله يقضى ما يشـأ و يفعـل »

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى الى معوية ، فأزاله عن موقفه، وازال اصحابه الذين كانوا معه ، وكان مع معوية يومئذ عبدالله بن عامر واقفاً، فاقبل اصحاب معوية على ابن‌بديل يرمونه بالحجارة حتى‌أثخنوه وقتل رحمه‌الله ، فاقبل اليه معوية وعبدالله بن عامر معه ، فالقى عبدالله بن‌عامر عمامته غطى بهاوجهه‌وترحم عليه فقال معوية: اكشفوا عن‌وجهه فقال له‌ابن‌عامر: والله‌لايمثل‌به وفى روح،فقال معوية: اكشفوا عن‌وجهه فقد وهبناه‌لك ، ففعلوا ، فقال معاوية: هذا كبش القوم ورب الكعبةاللهم اظفرنابالاشتر والاشعث‌بن قيس، والله مامثل هذا الا كما قال‌الشاعر:

«اخوالحرب ان‌عضت به‌الحرب‌عضها

وان شمرت يوماً بـه الحرب شمرا»

«كليث هـزبر كان يحمـى ذمـاره

رمته المنـايـا ، قصدهـا فتفطـرا»

ثم قال معاوية: ان نساء خزاعة لو قدرت ان تقاتلني فضلا عن رجالها لفعلت .

ثم روى باسناده عن زيدبن وهب الجهني: ان عبدالله بن بديل قام يوم ـ صفين ـ في اصحابه ، فخطب ، فحمدالله واثنى عليه وصلى على النبي (ص) ثم قال : الآان معاوية ادعى ماليس له، ونازع الامر اهله، ومن ليس مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، وصال عليكم بالاحزاب وألاعراب ، زين لهم الضلاله ، وزرع فـي قلوبهم حب الفتنه ، ولبس عليهم الامر و انتم والله على الحق على نور من ربكم و برهـان مبين ، فقاتلوا الطغاة الجفاة ـ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ـ الاية ـ قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الامر اهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله (ص) فوالله ماهم في هذه بأزكى ولااتقى ولاابر ، قوموا الى عدوالله وعدوكم رحمكم الله، انتهى .

عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ،(١) تقدم ذكر ابيه ونسبه ، وقال الطبري وغيره : اسلم يوم «الفتح» مع ابيه وشهد ـ حنيناً ـ و ـ الطائف و ـ تبوك ـ وقال ابن الكلبي :كان هو واخوه عبدالرحمن رسولي رسول الله (ص) الى اليمن، ثم شهدا ـ صفين ـ مع علي (ع) وقتلا بها، وكان عبدالله على الرجالة .

وروى ابن اسحاق في كتاب « الفردوس » من طريق حصين عن

---

١ ـ الاصابه ج٢ ص٢٧٢

يساربن عوف ، قال : لماقدم عبيدالله بن عمرالكوفة اتيته أناوعبدالله بن بديل؛ فقال له عبدالله بن بديل: اتق الله ياعبدالله لاتهرق دمك في هذه الفتنة قال وانت فاتق الله قال: انما اطلب بدم اخي قتل ظلماً ، فقال : وانا اطلب بدم الخليفة المظلوم ، قال : فلقد رايتهما قتيلين بصفين مابينهما الاعرض الصف .

وفى كتاب «صفين» لنصربن مزاحم بسنده الى زيدبن وهب ان عبدالله بن بديل قام بصفين ، فقال: ان معاوية ناز ع الأمر اهله وصال عليكم بالاحزاب والاعراب وانتم والله على الحق، فقاتلوا، الخ .

ومن طريق الشعبى ، قال: كان على عبدالله بن بديل درعان ومعه سيفان ، وكان يضرب بها اهل الشام وهو يقول:الابيات: و قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، ثارت الفتنة و دهات الناس خمسة ، فمن قريش معاوية و عمرو ، ومن ثقيف المغيرة ، ومن الانصار قيس بن سعد، ومن المهاجرين عبدالله بن بديل بن ورقاء ، وهكذا رواه البخارى فى «التاريخ فى ترجمة المغيرة ابن شعبة» الخ .

عبدالله بن بديل بن ورقاء (١) اسلم مع ابيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة، وقيل: بل هو مسلمة «الفتح» والاول اصح ، وشهد «الفتح» و ـ حنيناً ـ و ـ الطائف ـ و ـ تبوك ـ وكان له نخل كثير، وقتل هو واخوه عبدالرحمن ـ بصفين ـ مع على (ع) وكان على الرجالة، وهو من افاضل اصحاب على (ع) واعيانهم، وهو الذى صالح اهل اصبهان مع عبدالله بن عامر فى خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

---

(١) اسدالغابة ج٣ ص١٢٣ ط مصر

وقال الشعبى : كان على عبدالله بن بديل درعان وسيفان ، وهو يضرب اهل الشام ويقول: الابيات ، فلم يزل يقاتل حتى انتهى الى معاوية فاحاط به اهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال : والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلنا فضلا عن رجالها ، وتمثل بقول همام .

«كليث هزبر كان يحمى ذماره رمته المنايا قصدها فتفطرا
«اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت يوماً به الحرب شمرا»

وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلثين ، اخرجه الثلثة الخ ،

عبدالله بن جعفر (١) بن ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابو محمد وابو جعفر وهى اشهر وحكى المرزبانى: انه كان يكنى اباهاشم امه اسماء بنت عميس الخثعمية ، واخت ميمونة بنت الحرث لامها ، ولد بارض الحبشة ، لماهاجر ابواه اليها وهو اول من ولد بها من المسلمين ، وحفظ عن النبى (ص) الى ان قال مسح رسول الله (ص) رأسى وقال : اللهم اخلف جعفراً فى ولده الى ان قال : وقتل جعفر ، يعنى فى وقعة ـ موته ـ وفيه ، فقال رسول الله (ص) واما عبدالله ، فيشبه خلقى وخلقى ، ثم اخذ بيدى فقال : اللهم اخلف جعفراً فى اهله وبارك لعبدالله فى صفقة يمينه ، قالها ثلث مرات ، وفيه : و انا وليهم فى الدنيا والاخرة .

ثم روى باسناده عن عمرو بن حريث ان رسول الله (ص) مر بعبدالله بن جعفر وهو يبيع مع الصبيان فقال : اللهم بارك له فى بيعه او صفقته .

ثم روى باسناده عن عبدالله بن جعفر قال : اردفنى رسول (ص) ذات يوم ، فأسر الى حديثاً لااحدث به احداً من الناس الحديث ، قال الزبير

١ـ الاصابه ج٢ ص٢٨٠

بن بكار عن عمه : ولدت اسماء لجعفر بالحبشه ـ عبدالله ، ومحمداً ، و عوناً ، وقال ابن حبان : كان يقال له قطب السخاء ، وكان له عند مـوت النبي (ص) عشر سنين ، وقال يعقوب بن سفيان كان احد امرآء علي (ع) يوم ـصفين ـ انتهى .

ثم قال الواقدي : مات سنة تسعين ، وكان له يوم مات تسعون سنة الى ان قال : واخرج ابن ابي الدنيا والخرائطي بسند حسن الى محمد بن سيرين : ان دهقاناً من اهل السواد كلم ابن جعفر في ان يكلم علياً (ع) في حاجة ، فكلمه فيها فقضاها ، فبعث اليه الـدهقان اربعين الفاً ، فقالوا : ارسل بها الدهقان ، فردها وقال :

انا لانبيع معروفاً ، واخرج الدار قطني في «الافراد» مـن طـريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : جلب رجل من التجار سكراً الى المدينة فكسد عليه ، فبلغ عبدالله بن جعفر ، فأمر قهرمانه ان يشتريه ويتهبه الناس ،واخرج الطبري والبيهقي في الشعب من طريق ابن اسحاق المالكي قال : وجه يزيد بن معاوية الى عبدالله بن جعفر مالا جليلا هدية ،ففرقه في اهل المدينة ولم يدخل منزله شيئاً الخ.

عبدالله بن جعفر (١) بن ابيطالب القرشي الهاشمي يكنى اباجعفر، الى ان قال : وكان عبدالله بن جعفر كريماً جواداً ظريفاً خليقاً عفيفاً سخياً يسمى ـ بحر الجود ـ ويقال : انه لم يكن في الاسلام اسخى منه؛ ثم قال ويقولون : ان اجواد العرب في الاسلام عشرة ،فاجود اهل الحجاز عبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب وسعيد بن العاص ، الى ان قال

١ـ الاستيعاب ج٢ص٢٦٦

وليس في هؤلاء كلهم اجود من عبدالله بن جعفر : ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود وعوتب في ذلك فقال :

ان الله عودني عادة و عودت الناس عادة ، فأنا اخاف ان قطعتها قطعت عني ومدحه نصيب فاعطاه ابلا وخيلا وثياباً ودنانير ودراهم ، فقيل له: تعطي لهذا الاسود مثل هذا ، فقال: ان كان اسود فشعره ابيض ولقد استحق بماقال اكثر مما نال ، وهل اعطيناه الامايبلى ويفنى واعطانا مدحاً يروى وثناء يبقى الخ ؛

عبدالله بن جعفر (١) ذي الجناحين ابن ابيطالب (ع) الى ان قال : وتوفي رسول الله (ص) ولعبدالله عشر سنين .

ثم روى باسناده عن عبدالله بن جعفر ، قال : لماجاء نعي جعفر قال النبي (ص) ، اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فانهم قدجائهم مايشغلهم .

ثم روى باسناده عن الاصمعي عن العمري وغيره : ان عبدالله بن جعفر اسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ،فلما قتل الزبير قال ابنه عبدالله لعبدالله بن جعفر اني وجدت في كتب ابي ان له عليك الف الف درهم ، فقال : هو صادق فاقبضها اذاشئت، ثم لقيه، فقال: ياابا جعفر وهمت المال لك عليه قال: فهو له قال: لااريد ذاك،قال:فاختر ان شئت فهو له وان كرهت ذلك ، فله فيه نظرة ماشئت وان لم ترد ذلك ، فبعني من ماله ماشئت ، قال : ابيعك ولكن اقوم ، فقوم الاموال ثم اتاه فقال :

احب ان لايحضرني واياك احد ، قال :فانطلق فمضى معه ،فاعطاه خراباً وشيئاً لاعمارة فيه وقومه عليه حتى اذافرغ قال عبدالله بن جعفر

١- اسدالغابه ج٣ص١٣٣

لغلامه: التمس لي في هذا الموضع مصلى فالقى له في اغلظ موضع من تلك المواضع مصلى ، فصلي ركعتين وسجد فاطال السجود يدعو فلما قضى ما اراد من الدعاء قال لغلامه : احفر في موضع سجودي ، فحفر فاذا عين قد انبطها، فقال له ابن الزبير : اقلني .

قال اما دعائي واجابة الله اياي ، فلا اقيلك ، فصار ما اخذ منه اعمر مما في يد ابن الزبير ، واخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لاتحصى، وتوفي سنة ثمانين عام الجحاف بالمدينة وامير المدينة ابـان بـن عثمان لعبد الملك بن مروان ، فحضر غسل عبدالله وكفنه ،والولائد خلف سريرة قد شققن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وابان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وان دموعه لتسيل على خديه وهو يقول : كنت والله خيراً لاشر فيك وكنت والله شريفاً و اصلا وبراً ، وانما سمي عام الجحاف لانه جاء سيل عظيم ببطن مكـة جحف الحجاج وذهب بالابل عليها احمالها الى ان قال : قال المدائني كان عمره تسعين سنة ، وقيل احدى ، وقيل اثنتان وتسعون سنة اخرجـه الثلثة .

وقد اخرج البغوي من طريق هشام عن عروة عن ابيه ان عبدالله بـن جعفر وعبدالله بن الزبير بايعا النبي (ص) وهما ابنا سبع سنين الخ .

عبدالله بن ابي طلحة الانصاري(١) ،الى ان قال: قال انس بن مالك ، فما كان في الانصار نا شئ افضل منه وقال علي بـن المديني : سمعت سفيان عيينه يقول : ولد لعبدالله بن ابي طلحة عشر ذكـور كلهم يقرؤن

١- (الاستيعاب) ج٢ ص٣٠٥ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر

القرآن، قال ابو عمر ، روى اكثرهم العلم واشهرهم به اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة شيخ مالك ، وشهد عبدالله بن ابي طلحة مع علي (ع)-صفين-الخ .

عبدالله بن ابي طلحة (١)، الى ان قال : قال انس بن مالك : فما كان في الانصار ناشيء افضل منه ، يعني عبدالله بن ابي طلحة قال علي بن المديني : ولد لعبدالله بن ابي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤا القرآن وروى اكثرهم العلم وشهد عبدالله مع علي (ع) - صفين - الخ

عبدالله بن عباس (٢) بن عبدالمطلب ثم قال : ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلث سنين ، وقيل : بخمس ، والاول اثبت ؛ ثم قال : وفي «الصحيح» عن ابن عباس قال : قبض النبي (ص) وانا ختين وفي رواية : وكانوا لايختنون الرجل حتى يدرك ، وفي طريق آخر : قبض النبي (ص) وانا ابن عشر سنين ، وهذا محمول على الغاء الكسر

وروى الترمذي من طريق ليث عن ابي جهضم عن ابن عباس انه راى جبرئيل (ع) مرتين ، وفي «الصحيح» عنه عن النبي (ص) ضمه اليه وقال : اللهم علمه الحكمة ، وكان يقال له حبر العرب .

ثم روى باسناده عن ابي بكرة قال : قدم علينا ابن عباس البصرة ومافي العرب مثله حشماً وعلماً وبياناً وجمالا وكمالا ، الى ان قال :وقال ابن مندة : كان ابيض طويلا مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه ، له وفرة يخضب بالحناء .

---

(١) اسد الغابة ج٣ ص١٨٨

(٢) الاصابة ج٢ ص٣٢٢

ثم روى باسناده عن ابن‌عمر : انه‌كان يقرب ابن‌عباس ويقول : اني رأيت رسول الله (ص) دعاك فمسح رأسك وتفل في فيك وقال : اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل . الى ان‌قال: من‌طريق للمدائنى‌قال علي(ع) في ابن‌عباس: انا لننظر الى الغيب (لعل الصحيح انه لينظر الى الغيب) من ستر رقيق لعقله وفطنته .

ثم روى باسناده عن‌الشعبي قال : ركب زيدبن ثابت . فاخذ ابن عباس ركابه . فقال : لاتفعل يابن عم‌رسول‌الله (ص) فقال : هكذاامرنا ان نفعل بعلمائنا . فقبل زيدبن ثابت يده وقال : هكذا امرنا ان نفعل باهلبيت نبينا (ص)

ثم روى باسناده عن‌الاعمش. وكان يقول : نعم ترجمان‌القرآن ابن عباس . ثم قال عن‌جابربن زيد قال: سئلت البحرعن لحوم الحمر وكان يسمى ابن عباس البحر .

ثم‌روى باسناده عن مسروق، قال: كنت اذارأيت ابن‌عباس‌قلت: اجمل الناس ، فاذانطق قلت : افصح الناس . واذا تحدث قلت : اعلم الناس .

ثم روى باسناده عن‌ابى‌وائل قال رجل انى لاشتهى اناقبل‌رأسه يعني من‌حلاوة كلامه .ثم قال : وذكر خليفة : ان‌علياً (ع) ولاه‌البصرة وكان على الميسرة يوم صفين.

ثم روى باسناده عن‌محمدبن سلام قال :سعى ساع الى‌ابن‌عباس برجل . فقال : ان‌شئت نظرنا فان‌كنت كاذباً عاقبناك وان‌كنت صادقاً نفيناك وان‌شئت اقلناك .قال: هذه. الخ .

عبداللهبن العباس (۱) بن عبدالمطلب بنهاشم بن عبدمناف بن قصی القرشی الهاشمی . یکنی اباالعباس ولد قبل الهجرة بثلث سنین . وکان ابن ثلث عشرة سنة اذتوفیرسول الله (ص) وکان ابن عباس قدعمی فی آخر عمره .

روی انه رای رجلا مع النبی (ص) فلم یعرفه، فسئل النبی(ص)، فقال له رسول الله (ص) ارایته : قال : نعم. قال : ذلك جبرئیل، امانك ستفقد بصرك، فعمی بعدذلك فی آخر عمره وهو القائل فی ذلك، فیماروی عنه من وجوه :

« ان یاخذالله من عینی نورهما ففی لسانی و قلبی منهما نور »
«وقلبی ذکی وعقلی غیرذی دخل وفی فمی صارم کالسیف مأثور »

الی ان قال : شهد عبدالله بن عباس مع علی (ع) - الجمل - و- صفین - و- النهروان - وشهد معه الحسن والحسین علیهماالسلام ومحمد بنوه و عبیدالله وقثم ابنا العباس ومحمد و عبدالله وعون بنو جعفر بن ابیطالب(ع) والمغیرةبن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب وعقیل بن ابیطالب وعبدالله بن ربیعة بن الحرث بن عبدالمطلب .

ثم روی باسناده عن ابن جریح عن عطاء قال : کان ناس یأتون ابن عباس فی الشعر والانساب وناس یأتون لایام العرب ووقائعها وناس یأتون للعلم والفقه مامنهم صنف الایقبل علیهم بماشاؤا انتهی.

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، (۲) الی ان قال : و استعمله

۱- الاستیعاب ج۲ص۳۴۲

۲- اسدالغابه ج۳ص۱۹۲

علی بن ابیطالب (ع) علی البصرة، فبقی علیها امیراً ثم فارقها قبل ان یقتل علی بن ابیطالب (ع) وعاد الی الحجاز ، وشهد مع علی (ع) -صفین- وکان احد الأمراء فیها الخ .

عبدالله بن کعب المرادی (١) قتل یوم - صفین - وکان من اعیان اصحاب علی (ع) ذکره ابوعمرو.

عبدالله بن عتیك الانصاری ، (٢) الی ان قال : وقال ابن الکلبی: انه شهد- صفین- مع علی (ع) الخ .

عبدالله بن عتیك ، (٣) اخو جابر بن عتیك ، الی ان قال: وقال هشام بن الکلبی: وابوه محمد بن السائب ان عبدالله شهد- صفین- مع علی بن ابیطالب (ع) الخ .

عبدالله بن یزید بن زید الانصاری الخطمی، (٤) قال الدارقطنی: له ولابیه صحبة ، وشهد بیعة - الرضوان - وهو صغیر ثم روی باسناده عن عبدالله بن احمد فی زیادات کتاب «الزهد» من طریق موسی بن عبدالله بن یزید الخطمی ، قال : کان عبدالله بن یزید یعنی صاحب رسول الله (ص) ، وکان من اکثر الناس صلوة، الی ان قال: وولی امرة مکة - من عبدالله بن الزبیر یسیراً واستمر مقیما بها، وکان شهد قبل ذلك مع علی (ع) مشاهده، الخ .

---

(١) اسدالغابة ج٣ ص٢٤٩ الاصابة ج٢ ص٣٥٥

(٢) الاستیعاب ج٢ ص٣٥٦

(٣) اسدالغابة ج٣ ص٣٠٢

(٤) الاصابة ج٢ ص٣٧٥

عبدالله بن يزيد بن حصن الاوسی الخطمی، (۱) یکنی ابامو‌سی
وهو کوفی وله بهادار شهد ـ الحديبية ـ وهوابن سبع عشر سنة،وشهد مابعدها، واستعمله عبدالله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علی بن ابيطالب (ع)ـ الجمل ـ و ـ صفين ـ و ـ النهروان ـ

ثم روی باسناده عن محمد بن كعب القرظی ، عن عبدالله بن یزید الخطمی الانصاری عن رسول‌الله (ص) انه كان يقول فی دعائه : اللهم ارزقنی حبك وحب من ينفعنی حبه عندك ، اللهم ارزقنی مما احب فاجعله قوة لی فيما تحب وما زويت عنی مما تحب فاجعله فراغاً لی فيما تحب الخ.

عبدالله بن يزيد الخطمی الانصاری من الاوس كوفی ،(۲) الی ان قال : شهد ـ الحديبية ـ وهو ابن سبع عشرة سنة ، وكان اميراً على ـ الكوفة ـ وشهد مع علی عليه السلام ـ صفين ـ و ـ الجمل ـ و ـ النهروان ـ الخ.

عبد الرحمن بن الابزی الخزاعی مولاهم ، (۳) تقدم ابوه فی الهمزة ، واما عبد الرحمن ، فقال خليفة ويعقوب بن سفيان و البخاری والترمذی وآخرون له صحبة ، وقال ابوحاتم: ادرك النبی (ص)وصلی خلفه ، وقال البخاری : هو [illegible] ، واخرج ابن سعد و ابو داود بسند حسن الی عبدالرحمن بن الابزی: انه صلی مع النبی صلی‌الله‌عليه‌وآله،

---

(۱) اسدالغابه ج۳ ص۲۷۴

(۲) الاستيعاب ج۲ ص۳۸۳

(۳) الاصابةج۲ ص۳۸۱

الحديث :

وقال ابن سكن : استعمله على (ع) على خراسان ، واسند من طريق جعفر بن ابى المغيرة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن **الابزى** ، قال : شهدنا مع على (ع) ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثمانمأة نفس بصفين فقتل منا ثلثمأة وستون نفساً الخ .

عبد الرحمن بن **الابزى** الخزاعى (١) مولا نافع بن عبد الحرث الخزاعى سكن الكوفة واستعمله على (ع) على خراسان ، وادرك النبى (ص) الخ . (٢)

عبدالرحمن بن حنبل الجمحى . (٣) الى ان قال : قال العلائى : عن مصعب كان عبدالرحمن شاعراً هجاء ، فبلغ عثمان انه هجاه بالابيات التى يقول فيها ثم ذكر الابيات :

« احلف بالله رب العباد ما خلق الله شيئاً سدى »
« ولكن خلقت لنا فتنة لكى نبتلى بك او تبتلى »
« دعوت الطريد فادنيته خلافاً لماسنه المصطفى »
« ومالا اتاك به الاشعرى من الفىء اعطيته من دنى »
« وان الامينين قد بينا منار الطريق عليه الهدى »

ثم قال : فامر به فحبس بخيبر ـ وانشد المرزبانى فى «معجم الشعرا» انه قال وهو فى السجن :

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص٤٠٩

(٢) وهكذا اورده ابن الاثير فى اسد الغابة ج٣ ص٢٧٨

(٣) الاصابه ج٢ ص ٧ ٣

«الى الله اشكو لا الى الناس ما عدا | أبا حسن غلا شديداً اكابـده »
«بخيبر في قعر الغموص كانها | جوانب قبر اعمق اللحد لاحده »

الابيات، وقيل: ان علياً (ع) كلم عثمان فيه، فاطلقه؛ وشهد الجمل مع علي (ع)، ثم صفين فقتل بها .

عبدالرحمن بن الحنبل ، (١) اخو كلدة بن الحنبل كان هو واخوه كلدة اخوي صفوان بن امية ؛ الى ان قال : ولا تعرف لعبد الرحمن رواية وهو القائل في عثمان ؛ وكان منحرفاً عنه وان كان لايثبت :

« اقسم بـالله رب العباد | ما خلق الله شيئاً سدى »
« ولكن خلقت لنا فتنة | لكي نبتلي بك اوتبتلي »

وهي اكثر من هذا ؛ وشهد وقعة اجنادين بالشام وسيره خالد بن الوليد الى ابي بكر مبشراً؛ وشهد فتح دمشق وشهد صفين مع علي (ع)، اخرجه ابو عمر .

عبدالرحمن بن حنبل ؛ (٢) اخو كلدة الى ان قال: وهو القائل في عثمان بن عفان: لما اعطى مروان خمسمأة الف من خمس «آفريقية» ثم ذكر الابيات الى ان قال:

« ووليت قرباك امر العباد | خلافاً لسنة من قدمضى »
«واعطيت مروان خمس الغنيمة | وآثرته و حميت الحمى »
« ومالا اتاك به الاشعري | من الفيء اعطيته من دنى »
« فـان الامينين قـد بينا | منار الطريق عليه الهدى »

---

(١) اسد الغابة ج٣ ص٢٨٨
(٢) الاستيعاب ص٤٠٦

« فما اخذا ذرهما غيلة ولاقسمادرهماً فيهوى »

عبدالله بن خراش الانصاري ، (١) يكنى اباليلى؛ ذكره الباوردى بسنده الى ابيرافع، فيمن شهد- صفين- مع علي (ع)من الصحابةذكره ابوعمر مختصراً . (٢)

عبدالرحمن بن خالدبن الوليدبنالمغيرة القرشي المخزومي ؛ (٣) ادرك النبي (ص) ورآه ولابيه صحبة ، الى ان قال : وكان عبدالرحمن من فرسان قريش وشجعانهم؛ له هدى حسن وفضل وكرم الاانه كان منحرفاعن علي (ع) وبني هاشم ، مخالفة لاخيه المهاجربن خالد، فان المهاجر كان محباً لعلي عليه السلام وشهد معه ـ الجمل ـ و ـ صفين وشهدعبدالرحمن صفين ـ مع معوية، وسكن ـ حمص ـ وكان مع ابيه يوم البرموك وكان معوية يستعمله على غزو- الروم- ولهمعهم وقائع.

ولما ولى العباس بن الوليد - حمص ـ قال لاشراف اهل حمص ياأهل حمص مالكم لاتذكرون اميراً من امرائكم مثل ماتذكرون عبدالرحمن بن خالد ، فقال بعضهم : كان يدني شريفنا ويغفر ذنبنا ويجلس في افنيتنا ويمشي في اسواقنا ويعودمرضانا ويشهد جنائزنا وينصف مظلومنا .

وقيل : لما اراد معوية البيعة ليزيد ابنه خطب اهل الشام ، فقال : يااهل الشام كبرت سني وقربت اجلي وقد اردت ان اعقد لرجل يكون

---

(١) الاصابة ج٢ ص٣٨٨

(٢) وهكذا اورده ابن عبدالبر في الاستيعاب ج٢ ص٤١٣ وابن الاثير ايضا في اسدالغابه ج٣ ص٢٩٠

(٣) اسدالغابه ج٣ ٢٨٩

نظاماً لكم : وانما انا رجل منكم ؛ فاصفقوا على الرضا بعبدالرحمن بن خالدبن الوليد ، فشق ذلك على معوية واسرها في نفسه؛ ثم ان عبدالرحمن مرض؛ فدخل عليه ابن أثال النصراني، فسقاه سماً فمات ؛ فقيل:ان معاوية امره بذلك، وذلك سنة سبع واربعين، ثم ان المهاجربن خالد دخل دمشق مستخفياً هوو غلام له؛ فرصد الطبيب فخرج ليلا من عند معاوية ، فقصده المهاجر، وهذه القصة مشهورة عند اهل السير؛ الخ.

عبدالرحمن بن خالد ، (١) الى ان قال : الا انه كان منحرفاً عن علي (ع) و بني هاشم ؛ مخالفة لاخيه المهاجر بن خالد ، وكان اخوه المهاجر محباً لعلي (ع) وشهد معه ـ الجمل ـو ـ صفين ـ مع معوية ،ثم انه لما اراد معوية البيعة ليزيد خطب اهـل الشام الى ان قال : فاصفقوا واجتمعوا و قالوا رضينا بعبد الرحمن بن خالد ، فشق ذلك على معاوية واسرها في نفسه .

ثم ان عبدالرحمن مرض ، فامر معوية طبيباً عنده يهودياً ، وكان عنده مكيناً ان يأتيه ، فيسقيه سقية يقتله بها ، فأتاه ، فسقاه فانحرف بطنه فمات، ثم دخل اخوه المهاجربن خالد ـ دمشق ـ مستخفياً هو وغلام له، فرصد ذلك اليهودي، فخرج ليلا من عند معوية، فهجم عليه ومعه قوم هربوا عنه، فقتله المهاجر ، الخ.

عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي، (٢)قال ابن الكلبي:هو كان واخوه عبدالله رسولي رسول الله(ص) الى اليمن، وشهدا جميعاً ـ صفين ـ

(١) الاستيعاب ج٢ص٤٠٠

(٢) الاستيعاب ج٢ص٤٠٣

عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعی ، (١) وقد تقدم نسبه ، قال ابن‌الكلبی : كان هو واخوه عبدالله رسولی رسول‌الله صلی‌الله‌علیه وآله الی اهل الیمن ، و شهدا جمیعـا ـ صفین ـ مع علی علیه‌السلام اخرجه ابوعمر .

عبید بن خـالد ، (٢) الی ان قـال : سكن الكوفة و روی عنه جماعة من الكوفیین منهم سعید بن عبیدة وتمیم‌بن سلمة شهد ـصفین ـ مع علی علیه‌السلام .

عبیدبن خالد السلمی ، (٣) یكنی اباعبدالله هومهاجری روی‌عنه جماعة سكن الكوفة، الی انقال : وشهد ـ صفین ـ مع علی (ع).

عبیدالله بن سهیل الانصاری ، (۴) ذكره الباوردی بسند الی عبیدالله بن ابی رافع ، فیمن شهد ـ صفین ـ مع علی علیه السلام من الصحابة .

عبیدالله بن التیهان بن مالك ؛ (۵) اخوابی الهیثم بن التیهان ، الی ان قال : و عبید هذا هواحد السبعین الذین بایعوا رسول الله (ص) لیلة العقبة، شهد بدراً وقتل یوم ـ احد ـ شهیداً قتله‌عكرمة‌بن ابیجهل،وقیل بل قتل ـ بصفین ـ مع علی علیه‌السلام ، اخرجه ابوعمر وابو موسی، الا

---

(١) وهكذا اوردها بن الاثیرفی‌اسدالغابة‌ج٣ص٢٨٢

(٢) الاستیعاب ج٢ص٤٣٠

(٣) وهكذا اورده ابن‌حجر فی‌الاصابة‌ج٢ص٤٣٧

(۴) الاصابة ص٤٢٩

(۵) اسدالغابة ج٣ص٣۴۶

ان اباموسى قال: هو حليف بلى، وهذا لم يقله غيره انما من العلماء من جعله من الانصار من انفسهم ومنهم من جعله من بلى بالنسب وحلفه فى الانصار، واما قول ابى موسى فقريب.

عدى بن حاتم الطائى: (١) ولد الجواد المشهور ابو طريف اسلم سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان نصرانياً قبل ذلك وثبت على اسلامه فى الردة واحضر صدقة قومه الى ابى بكر، وشهد فتح - العراق- ثم سكن الكوفة وشهد - صفين - ومات بعد الستين ثم قال قال خليفة بلغ عشرين ومأة سنة، وقال ابو حاتم السجستانى: بلغ مأة وثمانين سنة، الى ان قال: عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال: مادخل وقت صلوة قط الا وانا اشتاق اليها، وكان جواداً، وقد اخرج احمد عن تميم بن طرفة قال: سئل رجل عدى بن حاتم مأة درهم فقال تسألنى مأة درهم وانا ابى حاتم لله الا عطيك وسنده صحيح.

ثم قال: وجزم خليفة انه مات سنة ثمان وستين، وفي «التاريخ المظفرى» انه مات فى زمن المختار وهو ابن مأة وعشرين سنة.

عدى بن حاتم، (٢) يكنى اباطريف الى ان قال: قدم عدى على النبى (ص) فى شعبان من سنة سبع؛ قال الواقدى فى شعبان سنة عشر، الى ان قال: وكان سيداً شريفاً فى قومه، خطيباً حاضر الجواب، فاضلا كريماً، الى ان قال: ثم نزل عدى بن حاتم الكوفة وسكنها، وشهد مع على (ع) - الجمل- وفقئت عينه يومئذ، ثم شهد ايضاً مع على (ع)

---

(١) الاصابه ج٢ص٤٦٠

(٢) الاستيعاب ج٣ص١٤٠

صفين ـ و ـ النهروان .

عدى بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس الطائي وابوه حاتم هو(١) الجواد الموصوف بالجود الذى يضرب به المثل يكنى اباطريف، وقيل : ابووهب الى انقال : وفد عدى على النبى(ص) سنة تسع فى شعبان، وقيل : سنه عشر، فاسلم وكان نصرانياً الى انقال: وكان عدى يفت الخبز للنمل ويقول : انهن جارات ، ولهن حق، وكان منحرفا عن عثمان .

فلما قتل عثمان قال: لايحيق فى قتله عناق، فلما كان يوم ـ الجمل ـ فقئت عينه وقتل ابنه محمد مع على (ع) وقتل، ابنه الاخر مع الخوارج الى ان قال: وشهد ـ صفين ـ مع على عليه السلام وتوفى سنة سبع وستين وله مأة وعشرين سنة الخ .

عروة بن زيد الخيل الطائى ؛ (٢) تقدم ذكر ابيه، وهو صحابى مشهور ، وقد شهد مع ابيه بعض الحروب فى الجاهلية ، فالظاهر انه اجتمع بالنبى (ص) ، قال المبرد فى «الكامل»: يروى عن حماد الرواية عن ليلى بنت عروة بن زيد الخيل قالت: قلت لابى انشد قول ابيك :

«بنى عامر هل تعرفونى اذا غدا   ابامكنف قد شدعقد الدوائر»

الابيات ،هل شهدت هذه الغزاة مع ابيك. ، قال نعم.قلت قال ابن كم كنت ، قال : غلاماً ، ورواها ابو الفرج من طريق حماد الرواية؛ وزاد من وجه : انه عاش الى خلافة على (ع) وشهد معه ـ صفين ـ الخ.

---

(١) اسد الغابة ج٣ص٣٩٢

(٢) الاصابة ج٢ص٤٦٩

عروةبن مالك الاسلمي، (١) الى ان قال: قال محمد بن سعد الباوردي عروة الاسلمي شهد ـ صفين ـ مع علي (ع) . كذلك عده عبيدالله بن ابيرافع في الصحابة الذين شهدوا ـ صفين ـ ويقال: انه الذي عناه علي بن ابيطالب (ع) بقوله:

« جزى الله خيراً عصبة اسلمية حسان الوجوه صرعوا حول هاشم»
« يزيد وعبدالله منهم ومعبد وعروة و ابنا مالك في الاكارم »

عمار بن ياسر . (٢) الى ان قال : كان اجتماع بني مخزوم الى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق في بطنه: ورغموا وكسروا ضلعا من اضلاعه . فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا: والله لئن مات لاقتلنا به غير عثمان. الى ان قال :

قال ابو عمر: وكان عمار وامه سمية ممن عذب في الله ،ثم اعطاهم ما ارادوا بلسانه واطمئن بالايمان قلبه، فنزلت فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ، وهذا مما اجتمع اهل التفسير عليه ، وهاجر الى ارض الحبشة وصلى القبلتين وهو من المهاجرين الاولين ،ثم شهد ـ بدراً ـ وابلى ببدر بلاء حسناً ،ثم شهد ـ اليمامة ـ فابلى فيها ايضاً ، ويومئذ قطعت أذنه .وذكر الواقدي : حدثنا عبدالله بن نافع عن ابيه عن عبدالله ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم ـ اليمامة ـ على صخرة وقد اشرف يصيح يامعشر المسلمين امن الجنة تفرون ، انا عمار بن ياسر ، هلموا الى واذنه قد قطعت وهي تذبذب وهو يقاتل اشد القتال ؛ وكان فيما ذكر الواقدي طويلا اشهل بعيد

---

(١) الاصابة ج٢ص٤٦٩

(٢) الاستيعاب ج٢ ص٤٦٩

مابين المنكبين ، قال ابراهيم بن سعد : بلغنا ان عماراً قال : كنت ترباً لرسول الله (ص) فی سنة لم يكن احد اقرب به سناً منی .

ثم روی باسناده عن ابن عباس فی قول الله عزوجل : **او من كان ميتاً فاحييناه وجعلناله نوراً يمشی به فی الناس.**

قال عمار بن ياسر: كمن مثله فی الظلمات ليس بخارج منها قال ابو جهل بن هشام :وقال رسول الله(ص) ان عماراً ملیء ايماناً الی مشاشه ويروی الی اخمص قدميه .

ثم روی باسناده عن عائشة قالت :ما احد من اصحاب رسول الله(ص) اشاء ان اقول فيه الاقلت الأعمار بن ياسر ، فانی سمعت رسول الله (ص) يقول «ملیء عمار ايماناً الی اخمص قدميه»وقال عبدالرحمن ابزی شهدنا مع علی (ع) ـصفين ـ فی ثمانمأة ممن بايع بيعة الرضوان ـقتل منهم ثلثمأة وستون منهم عمار بن ياسر.

ثم روی باسناده عن عائشة قالت :مامن اصحاب محمد (ص) اشاء ان اقول فيه ، الی ان قالت : سمعت رسول الله(ص) يقول «ان عمار بن ياسر حشی مابين اخمص قدميه الی شحمة اذينه ايماناً »ومن حديث خالد ان رسول الله(ص) قال من اغضب عماراً اغضبه الله تعالی قال خالد : فما زلت احبه من يومئذ .

وروی من حديث انس عن النبی (ص) قال : «اشتاقت الجنة الی علی ، وعمار و سلمان ،وبلال» ومن حديث علی بن ابيطالب (ع) قال : جاء عمار يستأذن علی النبی (ص) يوماً ، فعرف صوته فقال : «مرحباً بالطيب المطيب ائذنوا له» وفضائله المروية كثيرة ويطول ذكرها.

وروى الاعمش عن عبدالرحمن السلمى قال : شهدنا مع على (ع) -صفين- فرأيت عمار بن ياسر لايأخذ في ناحية ولا واد من اودية -صفين- الارايت اصحاب محمد (ص) يتبعونه كانه علم لهم، وسمعت عماراً يقول يومئذ لهاشم بن عتبة : ياهاشم تقدم الجنة تحت الابارقة .

«اليوم القى ! لاحبة محمداً (ص) وحزبه»

والله لوضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا اناعلى الحق و انهم على الباطل ،ثم قال .

«نحن ضربناكم على تنزيله ضرباً يزيل الهام عن مقيله»
«ويذهل الخليل عن خليله اورجع الحق الى سبيله»

قال : فلم أرا صحاب محمد (ص) قتلوا في موطن ماقتلوا يومئذ ، وقال ابو مسعود: وطائفة لحذيفة حين احتضر ، وقد ذكر الفتنة اذا اختلف الناس بمن تأمرنا ،قال: عليكم بابن سمية ، فانه لن يفارق الحق حتى يموت ، اوقال : فانه يـدور مع الحق حيث دار ، وبعضهم يرفع هـذا الحديث عن حذيفة .

ثم روى باسناده عن عبدالله بن سلمة ، قال : كانى انظر الى عمار يوم -صفين- واستسقى فـاتى بشربة من لبن ، فشرب فقال اليوم القى الأحبة انرسول الله (ص) عهد الى انآخر شربة تشربها من الدنياشربة لبن ، الى انقال : فقال عمار حين شربه :«الحمدلله الجنة تحت الاسنة»

ثم قال : والله لـوضربونـا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا ان مصلحنا على الحق وانهم على الباطل ، ثم قاتل حتى قتل ،الى ان قال : وتواترت الاثار عن النبى (ص) قال :«تقتل عماراً الفئة الباغية» وهذامن

اخباره بالغيب واعلام نبوته (ص) وهو من اصح الاحاديث وكان ـصفين ـ في ربيع الاخر سنة سبع وثلثين ، ودفنه على (ع) بثيابه الى ان قال : و كانت سن عمار يوم قتل نيفاً علي تسعين . وقيل : ثلثاً وتسعين . وقيل : احدى وتسعين ، وقيل : اثنتين وتسعين سنة .

عماربن ياسر (١) ابواليقظان ، حليف بني مخزوم وامه مولاة لهم كان من السابقين الاولين ، هو وابوه و كانوا ممن يعذب في الله فكان النبى (ص) يمرعليهم ، فيقول:«صبراً آل ياسر موعدكم الجنة» واختلف في هجرته الى ـالحبشةـ وهاجر الى المدينة وشهد المشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة ، فقطعت اذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة ؛ وكتب اليهم انه من النجباء من اصحاب محمد (ص)

ثم روى عن عبدالله : ان اول من اظهر الاسلام سبعة ، فذكر منهم عماراً

ثم روى باسناده عن على (ع) قال : يستأذن عمار على النبى (ص) فقال : «ائذنوا له ؛ مرحباً بالطيب المطيب » وفي رواية ان علياً (ع) قال ذلك ؛ وقال : سمعت رسول الله (ص) يقول :«ان عماراً ملىء ايماناً الى مشاشه»

ثم روى باسناده عن خالدبن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فاغلظت له .فشكاني الى النبى (ص) الى ان قال فقال : (ص) من عادى عمارا عاداه الله ، ومن ابغض عماراً ابغضه الله الى ان قال : وتواترت الاحاديث عن النبى (ص) «ان عماراً تقتله الفئة الباغية» واجمعوا على انه قتل مع على (ع) ـبصفينـ سنة سبع وثلثين في ربيع الاخر وله ثلث و

---

(١) الاصابة ج ٢ ص ٥٠٥

تسعون سنة ، واتفقوا على انه نزل فيه: الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان الخ.

عماربن ياسرابو اليقظان «١» وهومن السابقين الاولين الى الاسلام وهو حليف بني مخزوم ،وامه سمية ، وهي اول من استشهد في سبيل الله عزوجل وهو وابوه وامه من السابقين ، وكان اسلام عمار بعد بضعة و ثلثين ، وهو ممن عـذب في الله .

وقال الواقدي وغيره من اهل العلم بالنسب والخبر ان ياسر والـد عمار ، ثم ذكر سبب قدوم ياسر والدعمار من اليمن الى مكة ، وانه تزوج امة لابي حذيفة يقال لها سمية ، فولدت له عمار ، فاعتقه ابو حذيفة ؛ فمن هيهنا صار عمار مولى لبني مخزوم ، واسلم عمار ورسول الله «ص» في دارالارقم هوو صهيب بن سنان في وقت واحد .

ثم روى عن مجاهد قال : اول من اظهر اسلامه سبعة ؛ وعد منها عماراً وامه سمية ،ثم ذكر سبب نزول قوله عزوجل ـ الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان ـ وانها نزلت في عماربن ياسر .

ثم روى ان رسول الله «ص» مر بعمار وامه وابيه ، وهم يعذبون ـ بالابطح ـ في رمضاء مكة فيقول : «صبراً آل ياسر موعدكم الجنة »

ثم روى ان عماراً هاجر الى المدينة وشهد بدرا ـ واحداً ـ و ـ الخندق ـ وبيعة الرضوان مع رسول الله «ص» وماروى عن النبي «ص» في حديث «واهتدوا بهدى عمار» الخ ،وماروى عن خالدبن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول ـ

---

(١) اسدالغابه ج٤ص٤٣

الله «ص» الى انقال : فبكى عمار وقال : يـارسول الله «ص» الاتراه ، فرفع رسول الله «ص» رأسه وقال:«من عادى عماراً عاداه الله ،ومن ابغض عماراً ابغضه الله »

وماروى ايضاً عن علي « ع»قال:جا ءعمار يستأذن على النبي«ص» فقال : ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ، وماروى عن عائشة قالت :قال رسول الله «ص» «ماخير عمار بين امرين الااختار اشدهما» وباسناده عن ابى هريرة قال قال رسول الله «ص» «ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية»

وقد روى نحو هذا عن ام سلمة وعبدالله بن عمروبن العاص و حذيفة الى انقال : ومن مناقبه انه اول من بنى مسجداً في الاسلام فبنى مسجد قباء فهو اول مسجد بني وعمار بناه الخ، واستعمله عمربن الخطاب على الكوفة و كتب الى اهلها ، امابعد ، فاني قدبعثت اليكم عماراً اميراً وعبدالله بن مسعود وزيراً ومعلما ،وهما من نجباء اصحاب محمد«ص» فاقتدوا بهما ،الخ .

ثم انه بعد ذلك صحب علياً « ع» وشهد معه ـالجمل ـ و ـصفين ـ فابلى فيهما ، قال ابو عبدالرحمن السلمي : شهدنا صفين مع على « ع» فرأيت عماربن ياسر لايأخذ في ناحية ولاواد من اودية ـصفين ـ الارأيت اصحاب النبي «ص» يتبعونه كانه علم لهم ؛ قال وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن ابي وقاص : ياهاشم تفر من الجنة ؛ الجنة تحت البارقة ، اليوم القى الاحبة محمداً وحزبه ، والله لوضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمت انا على حق وانهم على الباطل .

وقال ابو البختري : قال عمار بن ياسر يوم ـصفين ـ ائتوني بشربة

لبن ،فقال انرسول الله(ص) قال : آخرشربة تشربها من الدنيا شربة لبن وشربها وقاتل حتى قتل ،وكان عمره يومئذ احدى وتسعون.

وروى عمارة بن خزيمة بن ثابت ، قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا ،وشهد -صفين- ولم يقاتل ،وقال : لااقاتل حتى يقتل عمار فانظر من يقتله ،فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : «تقتله الفئة الباغية»

فلما قتل عمار قال خزيمة : ظهرت لي الضلالة ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل ، وقد اختلف في قاتله ، وقيل : قتله ابو العادية المزني ، وقيل الجهني طعنه فسقط ، فلما وقع اكب عليه آخر فاجتز رأسه فاقبلا يختصمان كل منهما يقول : انا قتلته ، فقال عمرو بن العاص : والله ان يختصمان الا في النار ، والله لوددت اني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وكان قتله في ربيع الاول ، اوالاخر من سنة سبع وثلثين ، ودفنه علي(ع) في ثيابه ،وكان عمار آدم طويل مضطرباً الخ .

عقبة بن عبدالله الانصاري (١) الى ان قال : وروى البارردي من طريق عبيدالله بن ابيرافع انه عده فيمن شهد -صفين- من الصحابة .

عمرو بن الانس الانصاري(٢)، وذكره الباوردي ، واخرج من طريق عبيدالله ابن ابي رافع ، انه ذكره في -البدريين- الذين شهدوا -صفين- الخ .

عمرو بن الحمق بن الكاهن ابن حبيب الخزاعي (٣) الى ان قال

---

(١) الاصابه ج ٢ص٨٤٣

(٢) الاصابه ج٧ص٢٥١

(٣) الاستيعاب ج٢ص٥١٦

هاجر الى النبى (ص) بعدالحديبية - وقيل اسلم عام - حجة الوداع - والأول اصح ، صحب النبى (ص) وحفظ عنه احاديث وسكن - الشام - ثم انتقل الى الكوفة ، فسكنها و كان ممن سار الى عثمان ، وهو احد الاربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا .

ثم صار من شيعة على (ع) وشهد معه مشاهده كلها - الجمل - و النهروان وصفين واعان حجر بن عدى ، ثم هرب فى زمن زياد الى الموصل ودخل غاراً ، فنهشته حية فقتله ؛ فبعث الى الغار فى طلبه ، فوجد ميتاً فاخذ عامل الموصل رأسه وحمله الى زياد ، فبعث زياد الى معاوية و كان اول رأس حمل فى الاسلام من بلد الى بلد، وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعى سنة خمسين ، وقيل : بل قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفى الخ .

عمرو بن الحمق بن كاهل (١) ويقال الكاهن ، ثم روى باسناده عن عمرو بن الحمق انه سقى النبى (ص) لبناً فقال (ص) اللهم امتعه بشبابه ، فمرت عليه ثمانون سنة لم يرفى لحيته شعرة بيضاء ، الى ان قال قال ابوعمرو : سكن الشام ثم سكن الكوفة ، ثم كان ممن قام على عثمان مع اهلها وشهد مع على (ع) حروبه الى ان قال .

واخرج النسائى وابن ماجة من رواية رفاعة بن سواد عنه حديث من آمن رجلا على دمه فقتله فانا برئ من القاتل وان كان المقتول كافراً ، ثم روى عن ابن اسحاق السبيعى عن هنيدة الخزاعى ، قال : اول رأس اهدى فى الاسلام رأس عمرو بن الحمق ، بعث به زياد الى معاوية.

---

(١) الاصابه ج٢ ص٥٢٦

عمروبن الحمق«١»هاجر الى النبى (ص) بعدالحديبية وقيل: بل اسلم عام -حجةالوداع-والأول اصح، وصحب النبى«ص» وحفظ عنه احاديث و سكن الكوفة وانه انتقل الى مصر ،الى ان قال»وانه سقى النبى «ص» فقال : اللهم متعه بشبابه، فمرت عليه ثمانون سنة لاترى فى لحيته شعرة بيضاء ، الى ان قال: واول رأس حمل فى الاسلام راس عمروبن الحمق الى معاوية .

ومارويى عنه عن النبى «ص» قال : ايما مؤمن أمن مؤمناً على دمه فقتله فانامن القاتل برئ وقبره مشهور بظاهر -موصل- مزار ،وعليه مشهد كبير.

عمروبن بلال الانصارى (٢) الى ان قال : شهد عمروبن بلال -صفين- مع على بن ابيطالب «ع» قال ابن الكلبى و كان من المهاجرين .

عامر بن واثلة . (٣) الى ان قال: وكان محباً لعلى (ع) . وكان من اصحابه فى مشاهده . وكان ثقةماموناً يعترف بفضل الشيخين الاانه كان يقدم علياً (ع) .

عبدالله بن خليفة البولانى الطائى. (٤) لهادراك وكان مع على عليه السلام ـ بصفين ـ ولما اراد عائذ بن قيس الجرمزى ان يأخذ الراية من عدى بن حاتم قام عبدالله بن خليفة .فقال: اليس كان عدى وافدكم

---

(١) اسدالغابه ج٤ص١٠٠

(٢) الاستيعاب ج٢ص٥٣٣

(٣) الاصابة ج٣ص١٥

(٤) الاصابه ج٣ص٨٩

الی رسول الله «ص» ورأسكم بالقادسية.

عبدالله بن ذباب بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن انس بن سعد العشيرة المذحجي «١» له ادراك وشهد صفين. مع علي (ع) قاله ابن الكلبي .

عبدالله بن ثور بن معوية بن عبادة بن البكاء العامري . «٢» ثم البكائي. له ادراك الی ان قال: وشهد مشاهد علي «ع» وهو جد زياد بن عبدالله راوي المغازي عن ابن اسحق ذكره ابن الكلبي الخ.

عبدالله بن وهب الراسي «٣» من بني راسب . له ادراك و شهد فتوح ـ العراق ـ مع سعد بن ابی وقاص . الی ان قال : ثم كان مع علي عليه السلام في حروبه ولما وقع التحكيم، فانكره الخوارج واجتمعوا بالنهروان امر عليهم عبدالله بن وهب الراسي ، وكان عجباً في كثرة العبادة حتی لقب ذوالثفنات كان لكثرة سجوده صار في يديه و ركبتيه كثفنات البعير ، وقتل الراسي المذكور مع من قتل في النهروان وقصته مشهورة ذكره ابن الكلبي وغيره.

عبدالرحمن بن ملجم المرادي ، (٤) ادرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر ، وقرء علی معاذ بن جبل ، ذكر ذلك سعيد بن يونس ، ثم صار من كبار الخوارج ، وهو اشقی هذه الأمة بالنص الثابت عن النبي

---

١ ـ الاصابه ج٣ ص٨٩

(٢) الاصابة ج ٣ ص٩٢

(٣) الاصابة ج٣ ص٩٥

٤ ـ الاصابة ج٣ ص٩٩

(ص) بقتل علي بن ابيطالب (ع) فقتله اولاد علي (ع)، وذلك في ش
رمضان سنة اربع واربعين الخ .

عروة بن عفاف بن شريح بن سعدبن حارثة بن لام الطائي ، (١) له ادراك وشهد قتال الخوارج مع علي (ع) ، فقال علي (ع) : لايفلت منهم واحد ولايقتلون منا عشرة : فكان كذلك ، وكان عروة فيمن قتل من العشرة.

عليم بن سلمة النهمي ، (٢) له ادراك ، قال ابوعمر الكندي في كتاب «الخندق» باسناده: كان عليم ممن خرج من اهل مصر الى علي (ع) وشهد معه حروبه ودخل مصر مع محمد بن أبي بكر، ثم شفع له معاوية بن خديج، فعفى عنه معاوية في خلافة الخ .

عمار بن ابيسلامة ابن عبدالله بن عمران بن رأس ابن دالان الهنداني (٣) ثم الدالاني، له ادراك وكان قد شهد مع علي عليه السلام مشاهده وقتل مع الحسين بن علي (ع) بالطف، ذكره ابن الكلبي.

عمرو بن الاشرف العتكي، (٤) له ادراك وكان مع عائشة يوم ـ الجمل ـ وكان الحارث بن زهير مع علي (ع): فلما التقيا قتل كل منهما صاحبه ، ذكره ابن الكلبي.

عوف بن عبدالله بن الاحمر الازدي ، (٥) شهد ـ صفين ـ مع

---

(١) الاصابة ـ ج٣ـ ص١٠٥

(٢) الاصابة ج٣ص١١١

(٣) الاصابه ج٣ص١١٢

(٤) الاصابه ج٣ص١١٣ (٥) الاصابة ج٣ص١٢٢

على عليه‌السلام ثم رثى الحسين (ع) بمرثية يحض فيها الذين خرجوا يطلبونه بدمه الخ .

عوف‌بن أثاثة بن عبادبن المطلب‌بن عبدمناف، (٢) الى انقال : وقدقيل: انه‌شهد- صفين- مع‌على«ع» وهوالاكثر، الخ.

علاء بن‌عمرو الانصارى، (٣) له‌صحبة‌شهد مع على عليه‌السلام - صفين -

الفاكه‌بن سعد (٤) الى‌انقال: ذكره‌بن الكلبى، فيمن‌شهد-صفين- مع‌على«ع» من‌الصحابةوقتل‌بهاالخ.

الفاكه بن سعد ، (٥) وقد قيل : ان الفاكه بن سعد مهاجرى ، كذا قال ابن الكلبى ، قال : ثم شهد ـ صفين مع‌على عليه السلام‌وقتل بصفين ـ .

الفاكه‌بن سعدبن‌جبير، «٦» قال ابن‌الكلبى : هومهاجرى شهدمع على «ع»- صفين- وقتل‌بها .

قيس‌بن سعدبن‌عبادة، (٧) قيس بن سعد بن عبادة، الى‌انقال:قال الواقدى : كان قيس‌بن سعد بن عبادة من كرام اصحاب رسول‌الله «ص» واستخيائهم ودهاتهم ، قال ابوعمر: كان احد الفضلاء الجلة واحددهاة

---

(٢) الاستيعاب ج٣ ص١٢٩

(٣) الاستيعاب ج٣ ص١٤٨

٤- الاصابة ج ٣ ص١٩٢

(٥) وهكذا رواه انى‌عبدالبر‌فى‌الاستيعاب ج٣ص١٩٧

(٦) اسدالغابة ج٤ ص١٧٤ (٧)الاستيعاب‌ج٣ ص٢١٦

العرب واهل الرأى والمكيدة فى الحرب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم
وكان شريف قومه، الى ان قال :

قال انس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى «ص» مكان صاحب الشرطة من الامير، واعطاه رسول الله «ص» الرأية يوم فتح مكة اذ نزعها من ابيه لشكوى قريش من سعد يومئذ ، وقد قيل: انه اعطاها الزبير ، ثم صحب قيس علياً «ع» وشهد معه ـ الجمل ـ وصفين و ـ النهروان هو وقومه ، ولم يفارقه حتى قتل ؛ وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية واعجزته فيه الحيله، وكايد فيه علياً (ع)، فتفطن على بن ابيطالب (ع) بمكيدته، فلم يزل به الاشعث واهل الكوفة حتى عزل قيساً وولى محمد بن ابى بكر ففسدت عليه مصر.

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال . قال قيس بن سعد لولا الاسلام لمكرت مكراً لاتطيقه العرب ، ولما اجمع الحسن (ع) على مبايعة معاوية خرج عن عسكره وغضب وبدر منه فيه قول خشن اخرجه الغضب فاجتمع اليه قومه فاخذ لهم الحسن (ع) الامان على حكمهم ، والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ، ثم لزم قيس ـ المدينة ـ واقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين ، وقيل، سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية .

ثم روى باسناده عن جابر قال : خرجنا فى بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة ، فنحر لهم تسع ركائب ، فلما قدموا على رسول الله (ص) ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد، فقال رسول الله (ص): ان الجود من شيمة ذلك البيت .

ثم روى باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه قال : كان قيس بن سعدبن عبادة مع الحسن بن علي (ع) على مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤسهم بعد ما مات علي (ع) وتبايعوا على الموت، فلما دخل الحسن (ع) في بيعة معاوية ، ابى قيس ان يدخل وقال لاصحابه: ماشئتم ان شئتم جالدت بكم حتى يموت الاعجل منا، وان شئتم اخذت لكم اماناً، فقالوا خذلنا اماناً ، فاخذلهم كذا وكذا وان لايعاقبوا بشيء وانه رجل منهم ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً ، فلما ارتحل نحو المدينة و مضى باصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزوراً حتى بلغ .

وروى عبدالله بن المبارك عن جويرية قال، كتب معاوية الى مروان: ان اشتر دار كثير بن الصلت منه ، فابى عليه ، فكتب معاوية الى مروان ان خذه بالمال الذي عليه فان جاء والابع عليه داره ، فارسل مروان ، فاخبره وقال : اني او جلك ثلثاً ، فان جئت بالمال والابعت عليك دارك قال فجمعها الاثلثين الفاً، فقال من لي بها .

ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فاتاه فطلبها منه فاقرضه، فجاء بها الى مروان فلما رآه جاء بها ردها اليه ورد عليه داره فرد كثير بن الصلت الثلثين الفاً على قيس بن سعد بن عبادة، فابى ان يقبلها قال ابن المبارك: فزعم لي سفيان ابن عيينة عن موسى بن ابي عيسى ان رجلا استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلثين الفاً، فلما ردها عليه ابى ان يقبلها، وقال لانعود في شيء اعطيناه وهو القائل بصفين .

« هذا اللواء الذي كنا نحف به | مع النبي (ص) وجبريل لنا مدد»
«ما ضر من كانت الانصار عيبته | ان لايكون له من غيرهم مدد »

«قوم اذا حاربوا طالت اكفهم بـالمشرفية حتى يفتح البلد »

وقصته مع العجوزة التى شكت اليه انه ليس فى بيتها جرز فقال: مـا احسن ماسئلت والله لاكثرن جرزان بيتك ، فملا بيتهـا طعاماً وودكاً واداماً ، مشهورة صحيحة وكذلك خبره انه توفى ابوه عن حمل لم يعلم به .

فلما ولد وقد كان سعد قسم ماله حين خروجه من المدينة بين اولاده فكلم ابوبكر وعمر فى ذلك قيساً وسئلاه ان ينقض ماصنع سعد من تلك القسمة، فقال: نصيبى المولود ولا اغير ماصنع ابى ولا انقصه، خبر صحيح من رواية الثقاة .

ثم قال : وذكر الزبير بن بكار: ان قيس بن سعد بن عبادة وعبدالله بن الزبير وشريحاً القاضي لم يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية، وذكر غير الزبير : ان الانصار كانت تقول . لوددنا ان نشترى لقيس بن سعد لحية باموالنا، وكان مع ذلك جميلا الى ان قال : ومن مشهور اخباره انه كان له مال كثير ديوناً على الناس فمرض واستبطأ عواده ، فقيل له : انهم يستحيون من اجل دينك ، فامر منادياً ينادى : من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له :فاتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها اليه ذكر ذلك صاحب «الموثق» وغيره.

قيس بن سعد بن عبادة ، (١) ثم ذكر فى اوصافه ماذكر صاحب «الاستيعاب » فى الكتاب الى ان قـال : وصحب علياً «ع» وشهد معه مشاهده ، وكان قد امره علي ـ مصر ـ فاحتال معوية ، فلم ينخدع له ،

١ـ الاصابة ج٣ص٢٣٩

فاحتال على اصحاب على (ع) حتى حسنوا له تولية محمدبن ابى بكر، فولاه مصر وارتحل قيس، فشهد مع على (ع) - صفين - ثم كان مع الحسن بن على عليهما السلام حتى صالح معاوية، فرجع قيس الى المدينة فاقام بها الخ .

قيس بن سعدبن عبادة كان من فضلاء الصحابة ، (١) واحد دهاة العرب وكرمائهم ، وكان من ذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب والنجدة والشجاعة ، وكان شريف قومه ، وكان من النبى (ص) بمنزلة صاحب الشرطة من الامير .

وقال له النبى (ص) : الأادلك على باب من ابواب الجنة ، قال : بلى ، قال (ص) لاحول ولاقوة الابالله ؛ وانه كان يحمل رأية الانصار ، قيل : انه كان فى سرية فيها ابوبكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس.

فقال أبوبكر وعمر : ان تركنا هذا الفتى اهلك مال ابيه ، فمشيا (وجدنا العبارة هكذا ولعل الصحيح فشاع فى الناس فعرض عليها التصحيف) فى الناس ؛ فلما سمع سعد قام خلف النبى (ص) فقال: من يعذرنى من ابن ابى قحافة وابن الخطاب يبخلان على ابنى ، ثـم قال : قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : ذو رأى العرب ومكيدتهم معاوية وعمرو بن العاص وقيس بن سعد والمغيرة شعبة وعبدالله بن بديل بن ورقاء ، وكـان قيس وابن بديل مع على (ع) والمغيرة معتزلا فى الطائف ، وكان عمرو مع معاوية .

وقال قيس : لولا انى سمعت رسول الله (ص) يقول : المكـر

١ـ اسدالغابه ج٤ص ٢١٥

والخديعة في النار لكنت من امكر هذه الامة .

واما جوده فله فيه اخبار كثيرة لانطول بذكرها ، ثم انه صحب علياً (ع) بعدما بويع له بالخلافة وشهد معه حروبه واستعمله على (ع) على مصر فكايده معوية فلم يظفر بشيء ، فكايد علياً (ع) واظهر ان قيساً قدصار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبر علياً (ع) فلم يزل به محمد بن ابي بكر وغيره حتى عزله واستعمل بعده الاشتر فمات في الطريق ، فاستعمل محمد بن ابي بكر فاخذت مصر منه وقتل .

ولما عزل قيس اتي المدينة فاخافه مروان بن الحكم : فسار الى على (ع) بالكوفة ولم يزل معه حتى قتل ، فصار مع الحسن (ع) وصار في مقدمته الى معاوية ، فلما بايع الحسن (ع) معاوية دخل قيس في بيعة معاوية وعاد الى المدينة وهو القائل يوم -صفين-

«هذا اللواء الذي كنا نخف به مع النبي (ص) وجبريل لنا مدد»

ثم قال : وكان ليس في وجهه ولحيته شعرة .

قرظة بن كعب بن ثعلبة (١) الى ان قال : يكنى اباعمرو شهد احداً ومابعدها من المشاهد ، ثم فتح الله على يديه الري في زمن عمر سنة ثلث وعشرين وهو احد العشرة الذين وجههم عمر الى الكوفة من الانصار وكان فاضلا ولاه على بن ابيطالب (ع) على الكوفة ، فلما خرج على (ع) الى -صفين- حمله معه وولاه ابامسعود البدري الى ان قال : شهد قرظة بن كعب مع على (ع) مشاهده كلها وتوفى في خلافة على (ع) في دار ابتناها وصلى عليه على ابن ابيطالب (ع) الخ ،

١-الاستيعاب ج٣ص٢٥٤

قرظةبن كعب(١)شهد قرظة-احداً-ومابعدها من المشاهدوهواحد العشرة الذين وجههم عمرمع عماربن ياسر الى - الكوفة مع الانصار و كان فاضلا .

وفتح الرى سنة ثلث وعشرين فى خلافة عمر ،وولاه على (ع) -الكوفة- لماسار الى -الجمل-فلما خرج الى-صفين- اخذه معه وجعل على -الكوفة- ابامسعود -البدرى- الى انقال: وشهد قرظةمع على(ع) مشاهده وتوفى فى خلافته الخ .

قيس بن ابى قيس (٢) شهدمع على (ع)-صفين- ذكره ابن الكلبى فيمن شهد -صفين- مع على (ع) .

القعقاع بن عمرو التميمى،(٣)انه شهدوفاة رسول الله(ص) وللقعقاع اثرعظيم فى قتال -الفرس- والقادسية وغيرها ،وكان من اشجع الناس و اعظمهم بلاء وشهد مع على (ع) -الجمل- وغيرها من حروبه ، وارسله على (ع) الى طلحة والزبير ، فكلمهما بكلام حسن تقارب الناس الى الصلح وسكن -الكوفة- وهو الذى قال فيه ابو بكر : صوت القعقاع فى الجيش خير من الف رجل

القعقاع بن عمرٌ التميمى(٤) اخوعاصم، كان من الشجعان الفرسان قيل : ان ابابكر كان يقول : لصوت القعقاع فى الجيش خير من الف

١- اسدالغابه ج٤ص٢٠٢

٢- الاستيعاب ج٣ص٢٢٨

٣- اسدالغابة ج٤ص٢٠٧

٤- الاصابة ج٣ص٢٣٠

رجل ، الى انقال : قال‌سيف: كتب عمر الى سعد : اى‌فارس كان‌افرس فى ـالقادسية‌ـ قال فكتب اليه : انى‌لم ارمثل القعقاع بن‌عمرٌ ، وحمل‌فى يوم ثلثين حملة يقتل فى كل حملة بطلا ، الخ .

قيس‌ابن المكشوح (١) الى ان قـال : ثم قتل قيس‌بن مكشوح رحمه‌الله ـبصفين‌ـ مع على (ع) وكان يومئذ صاحب رأية ـبجيلة‌ـوكان فيه نجدة وبسالة ،وكان قيس شجاعاً فارساً بطلا شاعراً ؛وهوابن‌اخت عمروبن معديكرب،وكان يناقضه‌فى‌الجاهلية،وكانا فى‌الاسلام‌متباغضين الى انقال : ومن خبره فى ـصفين‌ـان‌بجيلة قالت له· ياابا شداد خذرأيتنا اليوم ، فقال غيرى خيرلكم ، قالوا مانريد غيرك قال :

فوالله لئن اعطيتمونى لاانتهى بكم دون صاحب الترس المذهب

قال : وعلى رأس معوية رجل قائم معه‌ترس مذهب من‌الشمس ، فقالوا له : اصنع ماشئت ، فاخذ الرأية ثم زحف ، فجعل يطاعن حتى انتهى الى صاحب الترس وكان فى‌خيل‌عظيم ؛فاقتتل الناس هنالك قتالاًشديداً

وكان‌على‌خيل معوية عبدالرحمن‌بن خالدبن‌الوليد، فشدابوشداد بسيفه نحو صاحب الترس ، فعـارضه دونه رومى لمعوية ، فضرب قدم ابيشداد، فقطعها وضربه‌قيس؛ فقتله واشرعت اليه‌الرماح، فقتل رحمه‌الله تعالى‌عليه.

قيس بن المكشوح المرادى ، (٢) يكنى اباشداد ، والمكشوح لقب لابيه ، الى انقال : وقـال ابوعمر : قتل ـ بصفين ـ مع‌على (ع)

---

١ ـ الاستيعاب ج٣ ص ٢٣٦

٢ـ الاصابة ج٣ص٢٦١

وكان سبب قتله ان بجيلة قالوا :ياأباشداد خذ رأيتنا اليوم، فقال: غيري خير لكم، قالوا: مانريد غيرك، قال: فوالله ان اخذتها لاانتهي بكم دون صاحب الترس المذهب الخ .

قيس بن المكشوح، (١) وانه سارالى العراق على مقدمة سعد بن ابي وقاص وله آثار صالحة في قتال الفرس با ـ القادسية ـ وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مقرن ـ نهاوند ـ ثم قتل ـ بصفين ـ مع على (ع)، وكان فارساً بطلاشاعراً الى آخرمانقله ابن عبد البر في الاستيعاب وهو ابن اخت معديكرب .

وكان سبب قتله ان بجيلة قالوا له : يا اباشداد خذ راً اتيناالیوم ، فقال : غيري خيرلكم ، قالوا : مانريد غيرك ، قال فوالله لئن اخذتها لاانتهي بكم دون صاحب الترس المذهب ، وكان الترس مع رجل على رأس معوية ، فاخذ الراية وحمل وقاتل حتى وصل الى صاحب الترس ، فحمل عليه فاعترضه رومي لمعوية ،فضرب رجله. فقطعها وقتله قيس واشرعت اليه الرماح ، فقتل الخ .

قيس بن قين ، (٢) شهد مع على (ع)- صفين-

كرامة بن ثابت الانصاري ، (٣) شهد مع على عليه السلام ـ صفين ـ

كعب بن عامر السعدى ، (٤) له صحبة، قاله جعفري المستغفري

١ـ اسدالغابه ج٤ص٢٢٧

٢ـ اسدالغابه ج٤ص٢٢٤ ٣ـ اسدالغابه ج٤ص٢٣٢

٤ـ الاصابة ج٣ص٢٨١

وذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال الساعدي : وكذا اخرج الباوردي من طريق عبيدالله بن ابي رافع في «تسمية» من شهد- صفين- مع علي (ع) من الصحابة، كعب بن عامر بن بني سعد الخ.

كعب بن عمر ابوزغنة الشاعر، (١) يأتي في الكنى؛ واختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عامر وذكر فيمن شهد- صفين- مع علي (ع). والسند بذلك ضعيف .

كميل بن زياد بن نهيك . (٢) و يقال : ابن عبدالله النخعي له ادراك، قال ابن خيثمة وخليفة بن خياط: مات سنة اثنتين وثمانين من الهجرة زاد ابن خيثمة : وهو ابن سبعين سنة فيكون قد ادرك من الحيوة النبوية «ص» اثنتي عشرة سنة.

وروى عن عمر وعلي «ع» وابن مسعود وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن بن عابس وابو اسحق السبيعي والاعمش وغيرهم، قال ابن سعد: شهد- صفين- مع علي (ع)، وكان شريفاً مطاعاً ثقة قليل الحديث : ووثقه ابن معين وجماعة .

وقال ابن عمار : كان من رؤساء الشيعة . واخرج ابن ابي الدنيا من طريق الاعمش. قال : دخل الهيثم بن الاسود على الحجاج. فقال له: مافعل كميل بن زياد . قال : شيخ كبير في البيت . قال : فاين هو. قال: ذاك شيخ كبير خرف . فدعاه فقال له· انت صاحب عثمان. قال نعم: قال ماصنعت بعثمان. قال: لطمني فطلبت القصاص . فأقادني فعفوت . قال :

١- الاصابة ج٣ ص٢٨٤

٢- الاصابة ج٣ ص٣٠٠

فامر الحجاج بقتله .

وقال جرير عن مغيرة : طلب الحجاج كميل بن زياد . فهرب منه . فحرم قومه عطائهم . فلما رأى كميل ذلك . قال : انا شيخ كبير قد نفد عمري ولاينبغي ان احرم قومي عطائهم . فخرج الى الحجاج. فلمارآه قال له : لقد احببت أن أجد عليك جميلا . فقال له كميل : انه مابقي من عمري الاالقليل . فاقض ماانت قاض فان الموعدالله وقد اخبرني امير المؤمنين(ع) أنك قاتلي . قال بلى قد كنت فيمن قتل عمر اضربوا عنقه فضربت عنقه .(لعل الصحيح فيمن قتل عثمان فسبق القلم بذلك)

قال في ترجمة مالك بن عامر: (١) انه كان معمراً وله وفادة. وله في ذلك قصيدة طويلة. منها قوله:

« أتيت النبي(ص) فبايعته   على مـابه غير مستنكر »

ومنها :

«وعمرت حتى مللت الحيوة   ومـات لداتي من الاشعر »

الى ان قال: وذكر فيها ماحضره في الجاهلية ثم فتوح الاسلام كالقادسية وـصفين ـمع علي(ع) وقال في آخرها:

« كان الفتى لم يعش ليلة   اذا صار رمصاً على صور»

« وطول بقـاء الفتى فتنة   فاطول لعمرك او اقصر »

ويقال: انه اول من عبر دجلة يوم ـ المدائن ـ وله في ذلك قصيدة رجز. وكان ابنه سعد من اشراف العراق ـ ذكره المرزباني في معجم الشعراء.

١ـ الاصابة ج٣ص٣٣٦

مالك بن عامر(١) شهد مع على (ع) -صفين- وكان ابنه سعد بن مالك من اشراف اهل العراق .

محمدبن حاطب (٢) شهد مع على(ع) مشاهده كلها -الجمل- والصفين -والنهروان- قاله ابن الكلبى .

قال فى ترجمه محمدبن طلحة بن عبيدالله القرشى (٣) المعروف بالسجاد، وانه قتل يوم -الجمل- مع ابيه وكان هواه مع على بن ابيطالب (ع) وان علياً (ع) نهى عن قتله فى ذلك اليوم، وقال (ع) «واياكم وصاحب البرنس» وانه قال (ع) «هذ الذى قتله بره بابيه» يعنى ان اباه اكره على الخروج فى ذلك اليوم ،وكان طلحة قدامره ان يتقدم للقتال فتقدم الى ان قال :

ورويناعن محمدبن حاطب قال : لما فرغنا من قتال يوم -الجمل- قام على بن ابيطالب (ع) والحسن بن على عليهما السلام وعماربن ياسر و صعصعة بن صوحان و الاشتر ومحمدبن ابى بكر يطوفون فى القتلى؛ فابصر الحسن بن على عليهما السلام قتيلا مكبوباً على وجهه ، فاكبه على قفاه فقال(ع) «انالله وانا اليه راجعون هذافرع قريش والله» فقال له ابوه «ع» «ومن هو يابنى» فقال محمدبن طلحة ؛ فقال (ع) «انالله وانا اليه راجعون» ان كان ماعلمته لشاباً صالحاً الخ»

محمدبن ابى بكر(٤) الى ان قال :ونشأ محمد فى حجر على (ع)

١- اسدالغابة ج٤ص٢٨٢

٢-اسدالغابة ج٤ص١٣٥

٣- الاستيعاب ج٣ص٣٢٩

٤- الاصابة ج٣ص٤٥١

لانه كان تزوج امه ، الى ان قال : وشهد محمد مع على (ع) الجمل ـوصفين ـثم ارسله الى مصرا ميراً، فدخلها فى شهر رمضان سنة سبع وثلثين فولى امارتها لعلى (ع) ،ثم جهز معوية عمروبن العاص فى عسكر الى مصر ـ فقاتلهم محمد ، وانهزم ثم قتل فى صفر ، الى ان قال : وكان على (ع) يثنى عليه ويفضله ،وكان من افضل اهل زمانه .

محمدبن ابى بكر(١) امه اسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد عام «حجة الوداع» فى عقب ذى القعدة بذى الحليفة ـاو بالشجرة ـفى حين توجه رسول الله (ص) الى حجته ، الى ان قال : ثم كان فى حجر على بن ابيطالب (ع) اذتزوج امه اسماء بنت عميس ، وكان على الرجالة يوم ـالجمل ـ وشهد معه ـصفين ـ ثم ولاه ـ مصر ـفقتل بها ، قتله معوية بن خديج صبراً ، وذلك فى سنة ثمان وثلثين .

ومن خبره ان على بن ابيطالب (ع) ولى فى هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعى مصر ،فمات بالقلزم قبل ان يصل اليها سم فى زبد وعسل قدم بين يديه ، فاكل منه ،فمات ، فولى على (ع) محمدبن ابى بكر ،فسار اليه عمروبن العاص ، فاقتتلوا فانهزم محمدبن ابى بكر فدخل فى خربة فيها حمارميت ، فدخل فى جوفه فاحرق فى جوف الحمار .

وقيل بل قتله معاوية بن خديج فى المعركة ثم احرق فى جوف الحمار بعد ، الى ان قال : وكان على بن ابيطالب (ع) يثنى على محمد ـ بن ابى بكر ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد وكان ممن حضر قتل عثمان الخ .

---

١ ـ الاستيعاب ج٣ص٣٢٨

محمدبن ابی‌بکر(١) ، وامه اسماء بنت عمیس، ولد فی حجة الوداع بذی الحلیفة ـ لخمس بقین من ذی القعدة ، خرجت امه حاجة . فوضعته فاستفتی ابوبکر رسول الله (ص) فامرها بالاغتسال والاهلال و ان لاتطوف بالبیت حتی تطهر، الی ان قال : وتزوج علی (ع) بامه اسماء بنت عمیس بعد وفاة ابی‌بکر، وکان ابوبکر تزوجها بعد قتل جعفربن ابیطالب (ع)

وکان ربیبه فی حجره ؛ وشهد مع علی (ع) ـ الجمل ـ وکان علی الرجالة وشهد معه ـ صفین ـ ثم ولاه مصر ـ فقتل بها ، وکان ممن حصر عثمان بن عفان ودخل علیه لیقتله ، فقال له عثمان : لورآك ابوك لسائه فعلك فترکه فخرج ولما ولی ـ مصر ـ سار الیه عمروبن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد ودخل خربة فاخرج منها وقتل واحرق فی جوف حمار میت .

وقیل : قتله معویة بن خدیج ، وقیل : قتله عمروبن العاص صبراً ولما بلغ عائشة قتله اشتدعلیه وقالت : کنت اعده ولداً واخاً ، ومذأحرق لم تأکل عائشة لحماً مشویاً ، وکان له فضلٌ وعبادة ، وکان علی (ع) یثنی علیه الخ ؛ وهو اخو عبدالله بن جعفر لامه واخو یحیی بن علی لامه اخرجه الثلاثة انتهی .

اقول: وهذا النقل اصح واثبت مما نقله صاحب «الاستیعاب» من انه دخل فی جوف حمار میت ، وان معویة بن خدیج احرقه فی جوف الحمار حیاً ، لان هذا النقل لایعقل تصوره بخلاف مانقله صاحب «اسدالغابه» ،

١ـ اسدالغابه ج٢ص٣٢٢

فانه يمكن تصوره انتهى :

مالكبن التيهان (١)شهد ابو الهيثم مالكبن التيهان -بدراً- واحداً والمشاهد كلها ؛ وتوفي في خلافة عمربا -لمدينة- سنة عشرين ، وقيل سنة احدى وعشرين ،وقيل : بل قتل -بصفين- مع علي بن ابيطالب (ع) وقيل شهدصفين مع علي (ع) ومات بعدها بيسير ، واما عبيد أخوه ،فقتل -بصفين- سنة سبع وثلثين .

محمدبن بديل بن ورقاء الخزاعي (٢) تقدم نسبه في ترجمة والده واخرج الحديث في مقدمة تاريخه» من طريق الأجلح بن عبدالله سمعت زيدبن علي وعبدالله بن الحسن وجعفر بن محمد (ع) يذكر كل واحدمنهم عن آبائه ؛وعمن ادرك من اهله وغيرهم ،انهم سموا لهمن شهد مع علي (ع) من اصحاب رسول الله (ص) ،الى ان قال : وعبدالله بن بديل بن ورقاء و محمدبن بديل بن ورقاء الخزاعيان قتلا -بصفين- وهما رسولا رسول الله الى اليمن الخ .

محمدبن جعفر بن ابيطالب (٣) بن عبدالمطلب بن الهاشم الهاشمي اخو عبدالله وعون ، ذكره ابن حبان والبغوي وابن شاهين وغيرهم في الصحابة ،الى ان قال : وذكر ابو عمر عن الواقدي : انه يكنى اباالقاسم، وانه تزوج ام كلثوم بنت علي (ع) بعدعمر ، قال :واستشهد بتستر. وقيل انه عاش الى ان شهد -صفين- مع علي (ع)

١ـ الاستيعاب ج٣ص٣٤٩

٢ـ الاصابة ج٣ ص٣٥١

٣ـ الاصابه ج ٣ص ٣٥٢

قال الدارقطني في كتاب« الاخوه» :يقال: انهقتل -بصفين- اعترك هووعبيدالله بن عمربن الخطاب قتل كل واحد منهما الاخر.

وذكرالمرزباني : في«معجم الشعراء» : انه كان مع اخيه محمد - بن ابي بكر- بمصر- فلما قتل اختفى محمدبن جعفر، فدل عليه رجل من علك . ثم غافق فهرب الى فلسطين وجاء الى رجل من خثعم . فمنعه من معاوية فقال في ذلك شعراً وهذا محقق يردقول الواقدي : انه استشهد -بتستر

المغيرة بن نوفل «١» بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ولد على عهدرسول الله «ص» بمكة قبل الهجرة . وقيل :انه لم يدرك من حيوة النبي «ص» الاست سنين . وهوالذي تلقى ابن ملجم المرادي اذ ضرب علي بن ابيطالب «ع» على هامته بسيفه وصرعه . فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه . فافرجوا له .فتلقاه المغيرةبن نوفل بقطيفة .فرمى بها عليه واحتمله وضرب به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه الى ان قال وكان المغيرةبن نوفل قاضياً في خلافةعثمان وشهد مع علي «ع» صفين الخ .

المغيرة بن نوفل «٢» ابن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي وانه روى عن النبي «ص» من لم يحمد عدلا ولم يذم جوراً . فقد بارزالله بالمحاربة .الى ان قال : والمغيرة هذا كان قاضيافي خلافة عثمان .ثم كان مع علي «ع» في حروبه .

وهو الذي طرح على ابن ملجم القطيفة ، لما ضرب علياً (ع) ،

١ـ الاستيعاب ج٣ص٣٦٦

٢ـ الاصابة ج٣ص٤٣٣

فان الناس لما هموا بأخذه حمل عليهم بسيفه ،| فافرجوا له. الى ان قال: وشهد المغيرة مع على (ع) - صفين- الخ .

مسطح بن أثاثة ، (١) الى ان قال : مات مسطح سنة اربع وثلثين فى خلافة عثمان، ويقال عاش الى خلافة على (ع) وشهد معه- صفين- ومات فى تلك السنة سنة سبع وثلثين.

مسعود بن أوس، (٢) وذكر ابن الكلبى : انه شهد - صفين - مع على (ع).

مسعود بن أوس، (٣) قال الكلبى: شهد - بدراً - وشهد- صفين مع على (ع) الخ .

المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومى، (٤) كان غلاماً على عهد رسول الله (ص)، هو واخوه عبدالرحمن بن خالد، وكانا مختلفين. كان عبدالرحمن مع معاوية .

وكان المهاجر مع على (ع)، محباً فيه وفى ذويه وشهد- الجمل- و - صفين - مع على (ع) ، الى ان قال : قال ابوعمر : قالوا : ان المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم - الجمل - وقيل يوم - صفين- وهو مع على (ع) .

المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومى ، (٥) الى ان قال: وقال

١- الاصابة ج ٣ص٣٨٨

٢- الاصابة ج٣ص٣٨٩

٣- الاستيعاب ج٣ص٤٣٠

٤- الاستيعاب ج٣ ص٤١٦

٥- الاصابةج٣ ص٤٥٨

ابو عمر: كان غلاماً على عهد رسول الله (ص) وشهد ـ صفين ـ مع على (ع) وشهد قبلها الجمل ـ وفقئت فيها عينه.

وقال ابن عساكر: ادرك حيوة النبى (ص) . وكان مع على (ع) الى ان قال: وذكر الدولابى فى «الكنى» من طريق الحسن بن عثمان قال وممن قتل بصفين من اصحاب ـ على ـ المهاجرين خالد بن الوليد: وكذا قال يعقوب بن شيبة فى «مسنده» الخ.

مالك بن الحرث النخعى(١) المعروف ـ بالاشتر ـ له ادراك ، قال: وكان رئيس قومه، وذكر البخارى: انه شهد خطبة عمر فى الجابية، وذكر ابن حبان فى «ثقات التابعين» : انه شهد ـ اليرموك ـ فذهبت عينه، قال: وكان رئيس قومه .

وقد روى عن عمرو خالد بن الوليد وأبى ذر وعلى (ع) وصحبه وشهد معه ـ الجمل ـ وله فيها آثار ، وكذلك ـ صفين ـ و ولاه على ـ مصر ـ بعد صرف قيس بن سعد بن عبادة عنها فلما وصل الى ـ قلزم ـ شرب شربة عسل فمات ، فقيل: انها كانت مسمومة .

وكان ذلك فى سنة ثمان وثلثين بعد ان شهد مع على (ع) ـ الجمل ـ ثم ـ صفين ـ وأبدى يومئذ عن شجاعة مفرطة، الى ان قال : وذكره ابن سعد فى الطبقة الاولى ـ من التابعين بـ ـ الكوفة ـ قال: وكان ممن الب على عثمان وشهد حصره. وله فى ذلك اخبار.

وقال المرزبانى فى ـ معجم الشعراء ـ : كان سبب تلقبه با ـ لأشتر ـ انه ضربه رجل يوم ـ اليرموك ـ على رأسه. فسالت الجراحة قيحاً

١ـ الاصابة ج٣ ص ٤٥٩

الى عينيه، فشترتهاالى انقال : وكان للاشتر مواقف فى فتوح ـ الشام مذكورة، ذكرها سيف بن عمر وابو حذيفة و غيرهما فى مصنفاتهم فى ذلك .

مخنف بن سليم العامدى. (١) ولاه على بن ابيطالب (ع) اصبهان- وكان على رأية الازد- يوم -صفين- وكان لهاخوان ، السقب؛ وعبدالله قتل يوم -الجمل- ومن ولد مخنف بن سليم ابو مخنف صاحب«الاخبار» واسم ابى مخنف صاحب الاخبار لوط بن يحيى بن سعيد الخ.

مخنف بن سليم . (٢) واسمه عامر. يعدفى الكوفيين. وكان نقيب -الازد- بالكوفة . واستعمله على بن ابيطالب «ع» على مدينة اصبهان - وشهدمعه - صفين- وكان معه رأية- الازد- ومن ولد مخنف ابو مخنف لوط بن يحيى صاحب الاخبار والسير.

ثم روى باسناده عن مخنف . قال : كنا وقوفاً مع النبى (ص) بعرفات. فسمعته يقول :«ياايها الناس ان على كل بيت فى كل عام اضحية و عتيرة. هل تدرون ماالعتيرة. هي التى يسمونها- الرجبية»

المسيب بن نجبة . (٣) لهادراك . وقد شهد - القادسية - وفتوح -العراق - الى انقال :وليست لهصحبة وروايته عن على عليه السلام فى -الترمذى-

وقال ابن سعد : كان مع على «ع» فى مشاهده وقتل يوم - عين

١ـ الاستيعاب ج٣ص٤٧٩

٢ـ اسدالغابة ج٤ص٣٣٩

٣ـ الاصابة ج٣ص٤٧١

الوردة-مع النواس. وقال ابن ابی حاتم عن ابيه: قتل مع سليمان بن صرد فی طلب دم الحسين عليه الصلوة والسلام سنة خمس وستين الخ.

نضلة بن عبيد الأسلمي ، «١» ابو برزة . قال ابن سعد : كان من ساكنی المدينة . ثم نزل البصرة وغزى ـ خراسان ـ وقال غيره : شهد قتال الخوارج و غزی خراسان بعد ذلك . ويقال : انه شهد صفين و النهروان مع علی عليه السلام روی ذلك من طريق ثعلبة ابن ابی برزة عن ابيه. الخ .

النجاشی الشاعر الحارثی ، (٢) له ادراك. وكان فی عسكر علی عليه السلام فی ـ صفين ـ ووفد علی عمر بن الخطاب و لازم علی بن ابيطالب عليه السلام و كان يمدحه ؛ فجلده فی الخمر ، ففر الی معوية الی ان قال :

وقال المرزبانی: النجاشی قدم علی عهد عمر فی جماعة من قومه وكان مع علی عليه السلام فی حروبه يناضل عنه، وذكر ان علياً عليه السلام جلده ثمانين ، ثم زاد عشرين ، فقال له : ماهذه العلاوة، فقال عليه السلام لجرئتك فی شهر رمضان و صبياننا صيام ، فهرب الی معوية وهجی علياً عليه السلام . الی ان قال : وقال ابن قتيبة فی « المعارف » : كان النجاشی رقيق الدين ، فذكر القصة فی شرب الخمر فی رمضان، وانما قيل له النجاشی لانه كان يشبه لونه لون الحبشة الخ .

---

١ ـ الاصابة ج٣ص٥٢٦

٢ ـ الاصابة ج٣ص٥٥١

نهشل بن جرى بن ضمرة ؛ (١) قال المرزباني : شامي شريف مشهور مخضرم ، بقي الى ايام معوية . وكان مع علي «ع» في حروبه، وقتل اخوه مالك في- صفين- وهو يومئذ رئيس بني حنظلة، وكان رأيتهم معه الخ .

هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري ؛ (٢) الشجاع المشهور المعروف - بالمرقال - ابن عم سعد بن ابي وقاص : قال الدولابي لقب بالمرقال، لانه كان يرقل في الحروب، اي يسرع من الارقال، وهو ضرب من العدو. وقال ابن الكلبي وابن حبان: له صحبة.

ثم روى باسناده عن هاشم بن عتبة قال : سمعت رسول الله «ص» يقول : « يظهر المسلمون على جزيرة العرب وعلى فارس وعلى الروم وعلى الاعور الدجال » الى ان قال : وقال الخطيب : اسلم يوم - الفتح- وحضر مع عمه حرب الفرس با-لقادسية -، وله بها آثار مذكورة .

وقال الهيثم بن عدى : عقد له عمه سعد على الجيش الذى جهزه الى قتال يزدجرد ملك الفرس ، فكانت وقعة جلولاء ؛ و اخرج يعقوب بن شيبة من طريق حبيب بن ابي ثابت قال : كانت رأية علي «ع» يوم - صفين- مع هاشم بن عتبة؛ واخرج يعقوب بن سفيان من طريق الزهري، قال قتل عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة يوم- صفين.

---

(١) الاصابة ج٣ ص٥٥٦

٢- الاصابة ج٣ ص٥٦١

واخرج ابن السكن من طريق الاعمش عن ابيعبدالرحمن السلمي،

قال: شهدنا ـ صفين مع علي «ع» وقد وكلنا بفرسه رجلين فاذا كان من القوم غفلة حمل عليهم. فلايرجع حتى يخضب سيفه دماً . قال:ورايت هاشم بن عتبة وعماربن ياسر يقول له: ياهاشم.

« اعور يبغي اهله محلا قد عالج الحيوة حتى ملا »

« لابد ان يفل او يفلا »

قال : ثم اخذوا في واد من اود يه ـ صفين ـ فمارجعا حتى قتلا. الى ان قال : قال المرزباني : لماجاء قتل عثمان الى اهل الكوفة. قال هاشم لابيموسى الاشعرى تعال ياابا موسى بايع لخير هذه الامة على «ع».فقال لاتعجل . فوضع هاشم يده على الاخرى : فقال : هذه لعلى «ع» وهذه لى . وقدبايعت عليا(ع). وانشد :

« ابايع غير مكترث علياً ولااخشى أميراً اشعرياً »

« ابايعه واعلم ان سأرضي بذاك الله حقاً والنبيا(ص) »

«اقول» وبهذا يظهران اباموسى كان من اول امره معانداً لعلى «ع» وكان هواه مع معوية . وانه كان شيطاناً من شياطين الانس. وانه كان يظهر البلادة و الحماقة حتى التبس امره على الناس. وليس الامر. كذلك وبهذ التظاهر خلع عليا اميرالمومنين عليه آلاف التحية والثناء . و نصب عمرو بن العاص معوية بن ابيسفيان . وقد او ردهم الله اسفل دركات الجحيم لصنعهم هذا مع ابن عم النبي «ص» ووصيه ووارثه وخليفة في أمته : انتهى.

هاشم بن عتبة بن ابيوقاص القرشي الزهري. «١» ابن اخي سعد بن ابي وقاص : يكنى اباعمرو . وتقدم ذكرنسبه الى زهرة في باب عمه سعد . قال خليفة بن خياط في تسمية من نزل ـ الكوفة ـ من اصحاب رسول الله «ص» : هاشم بن عتبة اسلم يوم ـ الفتح ويعرف ـ بالمرقال ـ وكان من الفضلاء الخيار . وكان من الأبطال البهم . ففقئت عينه يوم ـ اليرموك ـ ثم ارسله عمر من ـ اليرموك ـ مع خيل العراق الى سعد. وكتب اليه بذلك. وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا .

وقام منه في ذلك مالم يقم من احد، وكان سبب الفتح على المسلمين وكان بهمة من البهم فاضلا خيراً . وهو الذى افتتح جلولاء عقد له سعد لواء ووجهه . وفتح الله عليه الجلولاء ولم يشهدها سعد، وقد قيل: ان سعداً شهدها . و كانت جلولاء تسمى فتح الفتوح و بلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . و قال قتادة : سنة تسع عشرة :

وهاشم بن عتبة هو الذى امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان اذشهد في رؤية الهلال وافطر وحده. فاقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن ابيوقاص في خبر فيه طول . ثم شهد هاشم مع على «ع» الجمل و صفين وابلى فيها بلاء مذكوراً . و بيده كانت رأية على عليه السلام على الرجالة يوم صفين ويومئذ قتل رضى الله عنه ، وهو القائل يومئذ .

«اعور يبغي اهله محلا قدعالج الحيوة حتى ملا»

«لابد ان يفل او يفلا »

---

١ ـ الاستيعاب ج٣ص٥٨٣

وقطعت رجله يومئذ فجعل يقاتل من دنى منه وهو بارك ويقول:

«الفحل يحمي شوله معقولا»

وقاتل حتى قتل: وفيه يقول ابو الطفيل عامر بن واثلة:

«ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت في الله عدو السنة»

«افلح بما فزت به من منه»

وكانت صفين سنة سبع وثلثين الخ.

هاشم بن عتبة، (١) ويعرف بالمرقال ـ قال: نزل الكوفة ـ اسلم يوم ـ الفتح ـ وكان من الشجعان الأبطال افتتح الجلولاء من بلاد الفرس، وهزم الفرس، وكانت ـ جلولاء ـ يسمى «فتح الفتوح» وبلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف، وشهد مع علي (ع) صفين وكانت معه الرأية؛ وهو على الرجالة. وقتل يومئذ وجعل يقاتل من دنى منه وهو بارك ويقول:

«الفحل يحمي شوله معقولا»

وقيل: فيه يقول ابو الطفيل عامر بن واثلة:

«ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت في الله عدو السنة»

وكانت وقعة ـ صفين ـ سنة سبع وثلثين، وباسناده عن هاشم بن عتبة قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «يظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الاعور الدجال.

هاني بن عروة المرادي؛ (٢) مخضرم سكن ـ الكوفة ـ وكان من

---

١ ـ اسد الغابه ج٥ ص٤٩

(٢) الاصابة ج ٣ ص٥٨٢

خواص على (ع) ولما بايع اهل ـ الكوفة ـ مسلم بن عقيل بن ابى طالب عليهم السلام للحسين بن على عليهما الصلوة والسلام نزل على هانى المذكور، فلماقدم عبيدالله بن زياد ـ الكوفة ـ قتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة .

وذكر ابن سعد باسانيده الى الشعبى وغيره: ان مسلماً قدم ـ الكوفة ـ مستخفياً والنعمان بن بشير امير الكوفة، فبلغ يزيد بن معوية مسير الحسين بن على عليهما السلام قاصداً ـ الكوفة ـ فخشى ان النعمان لايقاومـه، فكتب الى عبيدالله بن زياد وهو امير البصرة : يضم اليه امر الكوفة ،فقدمها وصحبه شريك بن الاعور الحارثى ، فنزل شريك على هانى بن عروة و تمارض ، فعاده عبيدالله بن زياد ، فارادو الفتك به،ففطن ورجع مسرعاً وامتدعى بهانى بن عروة ،فادخل عليه القصر وهو ابن بضع وتسعين سنة فعاتبه ثم طعنه بالحربة وجزرأسه ورمى به من اعلى القصر ،والقصة مشهورة فى جزء مقتل الحسين (ع)

والغرض منها : انه جاوز التسعين ؛فيكون ادرك من الحيوة النبوية فوق الاربعين الخ .

اقول: ولم يصرح صاحب «الاصابة» بشهوده وقعة ـ صفين ـ ولكن يلزم من قوله: انه كان من خواص على (ع) شهوده ذلك ،ويمكن ان يقال انه عليه الصلوة والسلام ارسل هانئاالى ناحية من النواحى ولم يشهد وقعة ـ صفين ـ لذلك،انتهى .

هبيرة بن النعمان (١) بن قيس بن مالك الجعفى ، له ادراك ، وكان من امراء على (ع) وشهد معه ـ صفين ـ واستعمله على ـ المدائن ـ وكان

---

١ ـ الاصابه ج٣ ص٥٨٣

شريفاً . قاله ابن الكلبي .

وائل بن حجر،(١) وكان ابوه من ملوك حضرموت - وان النبي (ص) بشر اصحابه بقدوم حجر بن وائل ،وانه قال (ص) وهو بقية ابناء الملوك وانه لما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له ردائه و اجلسه مع نفسه، وانه (ص) قال: اللهم بارك في وائل وولده ،وكان له مصاحبة ومكالمة مع معوية بن ابيسفيان ، وكان مع علي (ع) في - صفين - وكان على رأية حضرموت يومئذ انتهى مجملا .

وائل بن حجر(٢) كان ابوه من اقيال اليمن ووفد على النبي(ص) واستقطعه ارضاً ، فاقطعه اياها . وبعث معه معوية ليتسلمها في قصة له مع معوية معروفة الى ان قال : ومات وائل في خلافة معوية . وقال ابو نعيم : اصعده النبي (ص) على المنبر واقطعه . وكتب له عهداً . وقال «ص» «هذا وائل سيد الأقيال» ثم نزل الكوفة وعقبه بها .

وقال ابن حبان: كان بقية اولاد الملوك - ب حضرموت وبشر به النبي قبل قدومه واقطعه ارضاً وبعث معه معوية .فقال له .اردفني فقال :لست من ارداف الملوك . فلما استخلف معوية قصده . فتلقاه واكرمه . قال وائل وددت لو كنت حملته بين يدي .

وائل بن حجر«٣» الى ان قال وفد على رسول الله «ص» ويقال انه بشر به رسول الله «ص» اصحابه قبل قدومه وقال : يأتيكم وائل بن حجر

١- اسد الغابة ج٥ص١٨

٢- الاصابة ج٣ص٥٩٢

٣- الاستيعاب ج٣ص٦٠٥

من ارض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً فى الله ورسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه وقرب مجلسه وبسط له ردائه . فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده وقال اللهم بارك في وائل وولده وولدولده» واستعمله النبى «ص» على اقيال اليمن من حضرموت و كتب معه ثلثة كتب : منها كتاب الى المهاجربن ابى امية . وكتاب الى الاقيال والعباهلة واقطعه ارضاً وارسل معه معاوية بن ابى سفيان فخرج معاوية راجلا معه ووائل بن حجر على ناقته راكباً فشكا اليه معاوية حر الرمضا فقال له انتعل ظل الناقة فقال له معاوية ومايغنى ذلك عنى لوجعلتنى ردفك فقال وائل اسكت فلست من ارداف الملوك .

وعاش وائل بن حجر حتى ولى معاوية الخلافة فدخل عليه وائل بن حجر فعرفه معاوية وذاكره بذلك ورحب واجازه لوفوده عليه فابى من قبول جائزته وحبائه واراد ان يرزقه فابى من ذلك وقال ياخذه من هو اولى به منى فانى فى غنى عنه الخ. ثم ذكر نحو ماذكره عبدالبر في الاستيعاب وقد تقدم الخ

وداعة بن ابى زيد الانصارى «١» ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد صفين مع على «ع» من الانصار وقال : انا اباه قتل يوم احد .

وداعة بن ابى زيد الانصارى، (٢) ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد - صفين - من الصحابة مع على (ع) ، قال : و قتل ابوه ابوزيد شهيداً يوم - احد .

---

(١) الاصابه ج٣ص٥٩٥

٢- الاستيعاب ج٣ ص ٦٠٧

وداعةبن ابى زيدالانصارى (١) ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد صفين مع على «ع» من الصحابة .

وهب بن عبدالله بن مسلم ،«٢» الى ان قال : قدم على النبى «ص» فى اواخر عمره «ص» وحفظ عنه ثم صحب علياً (ع) بعده وولاه شرطة الكوفة لما ولى الخلافة وفى «الصحيح» عنه قال : رأيت النبى «ص» وكان الحسن بن على عليهما السلام يشبهه . وامر لنا بثلثة عشر قلوصاً فمات قبل ان نقبضها. وكان على «ع» يسميه : وهب الخير.

وهب بن عبدالله(٣) وهو من اهل الكوفة وتوفى رسول الله «ص» و وهو لم يبلغ الحلم .وكان على شرطة على بن ابيطالب «ع» وكان يقوم تحت منبره ،وكان يسميه وهب الخير واستعمله على خمس المتاع الذى كان فى حزبه .

اقول: ولم يذكر صاحب «الاصابه» و اسدالغابة شهوده صفين مع على «ع» وانما ذكرناه لجلالة شأنه وقرب منزلته عند على «ع»

يزيد بن حويرث الانصارى(٤) قال ابن الكلبى : شهد احداً وما بعدها ، وشهد صفين مع على «ع» .

يزيد بن حوثرة الانصارى(٥) .شهد احداً وشهد مع على «ع» صفين

١ـ اسدالغابة ج٥ ص٨٥

(٢) الاصابة ج٣ ص٦٠٦

٣ـ اسدالغابه ج٥ ص٩٥

٤ـ الاصابة ج٣ ص٦١٧

٥ـ اسدالغابه ج٥ ص ١٠٩

قاله ابن الكلبى .

يزيدبن نويرةبن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة الحارثى (١) شهداحداً وقتل يوم النهروان شهيداً مع على «ع»

يزيدبن نويرة الانصارى (٢) شهد احداً وقتل يوم النهروان قاله ابن عبدالبر واخرج الخطيب في تاريخه » من طريق اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسمعيل المدنى : قال : كان اول قتيل قتل من اصحاب على يوم النهروان رجل من الانصار يقال له : يزيدبن نويرة شهد له رسول الله بالجنة مرتين الخ .

يزيدبن نويرة «٣» شهد احداً وقتل يوم النهروان مع على «ع»

يزيدبن طعمة الانصارى «٤» ذكره ابن الكلبى : فيمن شهدصفين من الصحابة .

يزيدبن طعمة الانصارى «٥» الخطمى ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفين من الصحابة مع على «ع» .

يساربن بلال «٦» قتل بصفين مع على «ع»

يعلى بن امية «٧» ثم روى باسناده عن محمدبن يزيدبن طلحة قال

---

(١) الاستيعاب ج٣ص٦١٨

٢- الاصابة ج ٣ص٦٢٦

(٣) اسدالغابه ج٥ ١٢٢

٤- الاستيعاب ج٣ ص٦١٩

٥- الاصابةج٣ ص٦٢٢

٦- اسدالغابه ج٥ص١٢٣

٧- الاستيعاب ج٣ص٦٢٤

له كان يعلى بن امية على الجند فبلغه قتل عثمان فاقبل لينصره فسقط عن بعيره فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، فخرج الى المسجد وهو كسير على سرير واستشرف اليه الناس واجتمعوا ،فقال :من خرج يطلب بدم عثمن فعلي جهازه .

ثم روى باسناده عن عوف قال :اعان يعلى بن امية الزبير باربع مأة الف ، وحمل سبعين رجلا من قريش وحمل عائشة على جمل - يقال له: عسكر ، كان اشتراه بمأتي دينار، قال ابو عمر: وكان يعلى بن امية سخياً معروفاً بالسخاء ،وقتل يعلى سنة ثمان وثلثين -بصفين- مع على (ع) بعد ان شهد -الجمل- مع عائشة وهو صاحب الجمل - الخ .

يعلى بن امية (١) ثم روى باسناده عن عوف قال : استعمل ابو بكر يعلى على -حلوان- في الردة ثم عمل لعمر على بعض اليمن - فحمى لنفسه حمى فعزله ، ثم عمل لعثمان على -صنعاء اليمن- وحج سنة قتل عثمان،فخرج مع عائشة في وقعة الجمل-ثم شهد -صفين- مع على (ع) ويقال انه قتل بها الخ .

يعلى بن امية (٢) الى ان قال: قال المدائني :كان يعلى على الجند باليمن ،فبلغه قتل عثمان ، فاقبل لينصره ، فسقط عن بعيره في الطريق ، فانكسرت فخذه ،فقدم -مكة- بعد انقضاء الحج ،فاستشرف اليه الناس ، فقال :من خرج يطلب بدم عثمان ، فعلي جهازه ، فاعان الزبير باربعمأة الف ،وحمل سبعين رجلا من قريش وحمل عائشة على -الجمل- الذى

١- الاصابة ج٣ص٦٣٠

٢-اسدالغابه ج٥ ص١٢٨

شهدت القتال عليه ،واسم الجمل عسكر .

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم ؛ وشهد الجمل مع عائشة ،ثم صارمن اصحاب على (ع) وقتل معه -بصفين- وقال:قبل ذالك ،واستعمله عمربن الخطاب على بعض -اليمن- واستعمله عثمان على صنعاء وقدم على عثمان ، فمرعلى بن ابيطالب (ع) على باب عثمان ، فرأى بغلة جوفاء عظيمة ؛ فقال :لمن هذه ،فقالوا :ليعلى، قال(ع) ليعلى والله ، وكان ذا منزلة عندعثمان الخ .

اقول: وهذاالاخبار عن على (ع) بانه يعلى والله اخبارمنه (ع) بالغيب بانالرجل ليعلى امره ويصير من انصارالدين ومن انصاره بعد نصرته للناكثين ،وهم عائشة ، وطلحة والزبير ،واتباعهم ،فصار كذلك فرزقةُ اللهالشهادة وفازبالسعادةالابدية وختمالله لهبالخير لقتاله القاسطين معويةبن ابى سفيان وحزبه ،وقتل فــى نصرة سيدالاوصياء هنيئاً له هذه المنزلة العظيمة.انتهى.

يزيدبن قيس(١) بن تمام بن حاجب ، لهادراك وكان رئيساً كبيراً فيهم قال مجالدبن سعيد : لماسار سعيدبن العاص حين كان امير الكوفة لعثمان فثارعليه اهل-الكوفة- فتوجه الى عثمان ، فاجتمع قراء -الكوفة- فامروا عليهم يزيدبن قيس هذا ، ثم كان مع علي (ع) فى حروبه ،وولاه شرطته ، ثم ولاه بعدذلك -اصبهان-و-الرى- و-همدان- واياه عنى القائل بعدذلك يخاطب معوية من أبيات :

«معوية انلاتسرع السير نحونا فبايع علياً (ع) اويزيد اليمانيا»

١- الاصابة ج٣ص٦٣٥

قال ابن الكلبى : اسم هذالذىقال الشعر- ثمامة انتهى :

قال فى ترجمة يعلى بن عمير (١) بن يعمربن حارثة النهدى ،له ادراك وشهد فتوح -العراق- مع سعدبا-القادسية - ثم شهد - صفين - مع على (ع) وكان معه لواء بنى نهد،ذكره ابن الكلبى .

ابوبردة بن نيار الانصارى خال البراء بن عازب، (٢)شهد ابوبردة -بدراً- ومابعدها ، الى انقال : قال ابوعمر : مات فى اول خلافة معوية بعدان شهد مع على (ع)حروبه كلهاالخ .

ابوبردة بن نيار(٣) كان رضى الله عنه عقبياً بدرياً ؛ شهد ابوبردة العقبة الثانية مع السبعين وفى قول موسى بن عقبةو ابن اسحق والواقدى وابومعشر شهد -بدراً- و- احداً- وسائر المشاهد . وكان معه رأيـة بنى حارثة فى غزوه -الفتح- قال الواقدى : توفى فى اول خلافة معوية بعـد شهوده مع على (ع) حروبه كلها .

قال الواقدى : انغرل عبدالله بن ابى بن سلول عن رسول الله «ص» حين خروجه الى - احد - بثلثمأة وبقى رسول الله «ص» فى سبعمأة . وكان المشركون ثلثة آلاف والخيل مأتى فارس .والظعن خمس عشرة امرئة ،وكان فى المشركين سبعمأة دارع ، وكان فى المسلمين مأة دارع ولم يكن من الخيل الافرسان ،فرس لرسول الله «ص» وفرس لابى بردة بن نيار الحارثى يعنى حليفاً لهم .

١-الاصابة ج٣ ص٦٣٨

٢- الاصابه ج٤ ص ١٩

٣-الاستيعاب ج٤ ص١٩

ابوبردة هانی بن نیار ، (١) شهد العقبة مع السبعين وشهد بدراً واحداً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص)، وشهدمع على (ع) حروبه، وتوفى اول خلافة معوية الخ.

ابو ايوب الانصارى خالد بن زيد ، (٢) شهد العقبة و- بدراً - واحداً-والخندق - وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) ، وكان مع على بن ابيطالب (ع) ومن خاصته قال ابن الكلبى وابن اسحق وغيرهما: شهد ابوايوب -الجمل- وصفين -وكان على مقدمته يوم -النهروان - الى ان قال عن ابى ايوب الانصارى ، عن النبى (ص) قال : «من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر» الخ .

اقول: وقد تقدم شهود ابى ايوب -صفين- مع على عليه الصلوة - والسلام ونقلناه عن «الاصابة» والاستيعاب فى الجزء الاول وعن «اسدالغابة» فى الجزء الثانى فى باب الاسماء فراجع باب الاسماء حيث انهم ذكروه: فيمن كان اسمه خالد لان اسمه كان خالدبن زيدابو ايوب الانصارى .

ابو جحيفة (٣) وكان من صغار الصحابة؛ ذكروا ان رسول الله (ص) توفى وابو جحيفة لم يبلغ ولكنه سمع من رسول الله (ص) وروى عنه وكان على (ع) قدجعله على بيت المال -بالكوفة- وشهد معه مشاهده كلها ثم . روى باسناده عنه قال: اكلت ثريدة بربلحم وأتيت رسول الله (ص)

١-اسدالغابه ج٥ص١٤٦

٢- اسدالغابه ج٥ص١٤٣

٣-الاستيعاب ج٢ص٢٢

وانا اتجشأفقال (ص) «اكفف اواحبس جشائك اباجحيفة فان اكثر الناس شبعاً في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة» الخ .

ابوجحيفة(١)، كانمن صغار الصحابة،ذكروا ان رسرل الله (ص) توفي وابوجحيفة لم يبلغ الحلم ولكنه سمع من رسول الله(ص) وروى عنه وجعله علي بن ابيطالب (ع) على بيت المال با ـ لكوفة وشهد معه مشاهده كلها،وكان يحبه عليه الصلوة والسلام ويسميه: وهب الخير ووهب الله تقدم ذكره في باب الاسماء .

ابورزين مسعود بن مالك الاسدي (٢) مولاهم ،وقيل :مولاعلي (ع) اسمه عبيد نزل الكوفة الى ان قال : قال ابوحاتم : يقال: انه شهد صفين مع علي (ع) وذكره البخاري في «التاريخ» عن يحيى بن القطان عن ابي بكر قال :كان ابورزين اكبر من ابي وائل ، قال يحيى :كان عالماً بهما ووثقه ابوذرعة والعجلي وغيرهما .

ابوشمر بن ابرهة(٣) بن شرحبيل بن ابرهة بن الصباح الحميري ،ثم الابرهي ذكر الرشاطي عن الهمداني في انساب حمير :انه وفد على النبي (ص) وقتل مع علي (ع) بصفين الى ان قال : باسناده عن ربيعة بن قيس سمع علياً (ع) يقول :ثلث قبائل يقولون انهم من العرب وهم اقدم من العرب جرهم ،وهم بقية عاد وثقيف ،وهم بقيه ثمود ، واقبل ابو شمر بن ابرهة ، فقال (ع) : وقوم هذا وهم بقية تبّع .

---

(١) اسدالغابة ج٥ ص١٥٧

(٢) الاصابة ـ ج٤ـ ص٧٥

(٣) الاصابة ج٤ ص١٠٣

ابو حازم البجلي (١) قال محمد بن سعد : قتل بصفين .

ابو حبة البدري (٢)، الى ان قال: قال الواقدي: في الانصار من يكنى اباحبة اثنان ، احدهما ابو حبة بن غزية بن عمرو المازني : من بني مازن بن النجار لم يشهد بدراً والآخر ابو حبة بن عبد عمرو، شهد صفين مع علي (ع) وليس هو من اهل بدر ـ، وجزم عبدالله بن محمد بن عمارة : ان الذي شهد بدراً يكنى اباحنة (بالنون بدل الموحدة) قال :واسمه ثابت النعمان الخ .

ابو الطفيل عامر بن واثلة (٣) ولد عام احد ادرك من حيوة رسول الله ثمان سنين نزل الكوفة ثم قال :ثم ان ابالطفيل صحب علياً (ع) وشهد معه مشاهده كلها ، فلما توفى علي بن ابيطالب (ع) عاد الى مكة فأقام بها حتى مات ،وهو آخر من مات ممن ادرك النبي (ع)

ثم روى باسناده عن ابي الطفيل قال : ما على وجه الأرض اليوم احد رأى النبي (ص) غيري وكان شاعراً محسناً ،ومن شعره .

«وماشاب رأسي من سنين تتابعت على ولكن شيبتني الوقائع»

وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحاً؛ وكان من شيعة علي (ع) ويثني على ابي بكر وعمر وعثمان ، قيل :انه قدم على معوية ، فقال له : كيف وجدك على خليلك ابي الحسن (ع) قال :كوجد ام موسى على موسى ،واشكو التقصير ،فقال له معوية : كنت فيمن حصر عثمان ،قال لا:

---

(١) الاصابه ج٤ص٤٠

٢ـ الاصابة ج٤ص٤١

(٣) اسد الغابه ج٥ ص٢٢٣

ولكن كنت فيمن حضره قال : فمامنعك من نصره ،قال وانت ،فمامنعك من نصره ، اوتربصت به‌ريب المنون ، وكنت في اهل الشام وكلهم تابع لك فيماتريد ،قال معوية أوماترى طلبي بدمه ، قال : بلى، ولكنك كماقال اخوجعفي :

«لاالفينك بعدالموت تندبني | وفي حيوتي مازودتني زاداً»

انتهى ...

ابو الطفيل (١) وقال صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه : ابو الطفيل مكي ثقة ، وذكر البخاري في«التاريخ الصغير» عن ابي الطفيل : قال : ادركت ثمان سنين من حيوة النبي (ص) ،وقال ابو عمر كان يعترف بفضل ابي بكر وعمر ،ولكنه يقدم علياً (ع) انتهى .

ابو الطفيل عامربن واثلة الكناني :«٢»ولدعام احد وادرك من حيوة النبي (ص) ثمان سنين ؛ نزل الكوفة و صحب علياً (ع) في مشاهده كلها فلما قتل علي (ع) انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة ١٠٠ وفي تاريخ الخلفاء ص٢٠٠ مطبعة السعادة بمصر.

قال دخل ابو الطفيل عامربن واثلة الصحابي على معاوية فقال له معاوية الست من قتلة عثمان قال لا ولكن ممن حضره فلم ينصره قال فما منعك من نصره قال لم ينصره المهاجرون والانصار فقال معاوية اما لقد كان حقاً واجباً عليهم ان ينصروه قال فما منعك من نصره ومعك اهل الشام فقال معاوية اماترى طلبي بدمه نصرة له فضحك ابو الطفيل ثم قال انت وعثمان كما قال الشاعر

١ــ الاصابة ج٤ص١١٤

٢ــ الاستيعاب ج٤ص١١٥

لاالفينك بعدالموت تندبني وفي حيوتي مازودتني زاداً انتهى.

ويقال (١) انه آخر من مات ممن رأى النبي «ص»

ثم روى باسناده عن ابى الطفيل قال . ماعلى وجه الأرض رجل اليوم رأى النبي «ص» غيرى وفي رواية :لم يبق على وجه الارض احد رآه غيري ،الى ان قال : قال ابو عمر ،كان ابو الطفيل شاعراً محسناً وهو القائل :

«ايدعونني شيخاً وقدعشت حقبة
وهن من الازواج نحوى نوازع»

«وما شاب رأسي من سنين تتابعت
على ولكن شيبتني الوقايع»

وقدذكر ابن خيثمة في شعراء الصحابة، وكان فاضلا حاضر الجواب فصيحاً ، وكان متشيعاً في علي(ع) ويفضله ،ويثنى على الشيخين ابى بكر وعمر ويترحم على عثمان ، قدم ابو الطفيل يوماً على معاوية ، فقال له : كيف وجدك على خليلك ابي الحسن عليه السلام ، قال : كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير.

قال معوية : كنت فيمن حصر عثمان ؟قال : لا،ولكني كنت فيمن حضره قال: فمامنعك من نصرته قال وانت، فمامنعك من نصرته او تربصت به ريب المنون وكنت مع اهل الشام وكلهم تابع لك. فيما تريد فقال له معوية : اوماترى طلبي لدمه نصرة له :قال: بلى ؛ولكنك كماقال اخو جعف :

«لاالفينك بعدالموت تندبني
وفي حيوتي مازودتني زاداً»

انتهى

(١) ثم ذكر ابن عبد البر نحو ما اورده ابن الاثير في اسد الغابة كما تقدم.

ابوعمر الانصاری (١) ذکره الطبرانی ،واورد من طریق جعفر بن محمد الصادق علیهما الصلوة والسلام عن ابیه عن محمد بن طلحة بن یزید بن رکانة عن محمد بن الحنفیة قال: رایت اباعمرو الانصاری یوم صفین وکان عقبیاً بدریا احدیاً وهو صائم یلتوی من العطش الخ. ابوعمرة الانصاری

من بنی مالک بن النجار (٢) له صحبة،وروی عنه ابنه عبدالرحمن وقتل مع علی بن ابیطالب (ع) بصفین قال ابراهیم بن المنذر : وابوعمرة الانصاری من بنی مالک بن النجار قتل مع علی «ع» بصفین وهو والد عبد الرحمن بن عمرة،واسمه بشیر بن عمرو الخ.

فی الاستیعاب ج٤ص١٣٣: ابوعمرة الانصاری من بنی مالک بن النجار اختلف فی اسمه الی ان قال وهو والد عبدالرحمن ابن ابی عمرة له صحبة وروی عنه ابنه عبدالرحمن وقتل مع علی بن ابیطالب «ع» بصفین قال ابراهیم ابن المنذر وابوعمرة الانصاری من بنی مالک بن النجار قتل مع علی «ع» بصفین الخ .

ابوعمرة الانصاری «٣» شهد احداً والمشاهد وقتل مع علی «ع» بصفین .

ثم روی باسناده عن محمد بن الحنفیة قال: رأیت اباعمرة الانصاری یوم صفین و کان عقبیاً بدریاً احدیاً ، وهو صائم یلتوی من العطش

---

(١) الاصابه ج٤ص١٤٠

(٢) الاستیعاب ج٤ص١٣٣

(٣) اسدالغابه ج٥ ٢٦٣

فقال لغلام : له ترسني ، فترسه الغلام ثم رمى بسهم في اهل الشام فنزع نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلثة اسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله «ص» يقول «من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ اوقصر كان له نوراً يوم القيمة» انتهى .

ابو عثمان الانصاري «١» وقال في حديث عبدالله بن ابيرافع في تسمية من شهد مع علي بن ابيطالب «ع» ثم قال : وابو عثمان بن عمرو ، مولابني حارثة يعني اباعثمان ممن شهد مع علي بن ابيطالب «ع» (الظاهر انه شهد معه صفين)

ابو عطية الوداعي (٢) الى ان قال :وشهد مع علي «ع» مشاهده الخ.

ابو فضالة الانصاري «٣» شهد بدراً مع النبي «ص» وقتل مع علي ع بصفين وكانت صفين سنة سبع وثلثين .

روى ابنه فضالة بن ابيفضالة ، الى ان قال : و قتل ابو فضالة مع علي «ع» بصفين وكان من اهل بدر .

ثم روى باسناده عن فضالة بن ابيفضالة: ان علياً (ع) قال: ان رسول الله (ص) اخبرني اني لااموت حتى اءمر، ثم تخضب هذه من هذه! يعني لحيته من دم هامته ، قال فضالة : فصحبه ابي الى - صفين - وفي صفين - قتل فيمن قتل.

ثم روى باسناده عن ابن ابيفضالة قال : خرجت مع ابي الى علي بن ابيطالب (ع) الى - ينبع - عائداً له، وكان مريضاً ثقيلا يخاف عليه،

---

(١) الاستيعاب ج٤ص١٤٣

(٢) الاصابة ج٤ص١٤٥

(٣) الاستيعاب ج٤ص١٥٣

فقال له ابى: مايقيمك بهذا المنزل لوهلكت لم‌يلك الأعراب- جهنية- فاحتمل الى المدينة ، فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك وكان ابوفضالة ممن شهد - بدراً مع النبى (ص) فقال على (ع): لست ميتاً من وجعى هذا ، ان‌رسول‌الله (ص)عهد الى‌انى‌لاموت‌حتى‌اوء مر، ثم‌تخضب‌هذه‌من‌هذه‌يعنى لحيته‌من‌هامته،وسارابوفضالة مع‌على(ع) الى -صفين- فقتل-بصفين .

ابوفضالة الانصارى ، (١) ثم‌روى باسناده عن‌فضالة بن ابيفضالة انه قال : (٢) خرجت مع ابى الى- ينبع- عائداً لعلى‌بن ابيطالب(ع) وكان‌مريضاً، فقال‌له‌ابى: مايقيمك بهذالمنزل، ولومت‌لم‌يلك الاعراب جهينة ، احتمل الى المدينة ، فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك ، فقال عليه الصلوة والسلام : انى لست بميت من‌وجعى هذاان، النبى (ص) عهد الى ان‌لأموت حتى اضرب ثم‌تخضب هذه من هذه ، يعنى لحيته من هامته، وقتل‌ابوفضالة معه بـ - صفين -سنة سبع وثلثين ، اخرجه الثلثة، انتهى.

ابوقتادة، (٣) الى ان‌قال : واتفقوا على انه شهد- احدأوبعدها وكان‌يقال‌له: فارس رسول‌الله، ثم‌روى باسناده عن‌ابيقتادة : قال‌ادركنى رسول‌الله (ص) يوم- ذى‌قرد فنظر الى،فقال : اللهم‌بارك فى‌شعره‌وبشره وقال: افلح‌وجهك فقلت : ووجهك . قال (ص) : ماهذا الذى بوجهك،

---

(١) اسدالغابه ج٥ ص٢٧٣

٢- ثم ذكرابن‌الاثير نحومااورده ابن‌حجر فى‌الاصابة.

(٣) الاصابةج٤ ص١٥٧

قلت : سهم رميت به. قال : ادن . فدنوت ، فبصق عليه فماضرب على قط ولافاح، ذكره في حديث طويل .

و قال سلمة بن الاكوع في حديثه الطويل الذى اخرجه مسلم : خير فرساننا ابو قتاده : وخير رجالنا سلمة بن الاكوع ، ثم روى باسناده عن ابى قتادة : انه حرس النبى (ص) ليلة بدر فقال (ص) : اللهم احفظ اباقتادة كما حفظ نبيك (ص) هذه الليلة . الى ان قال : وكانت وفاة ابى قتادة بالكوفة في خلافة على عليه السلام ، ويقال : انه كبر عليه ستاً ، وقال انه - بدرى .

و قال الحسن بن عثمان : مات سنة اربعين وكان شهد مع على عليه السلام مشاهده ، وقال: خليفة ولاه على - مكة - ثم ولاها قثم بن العباس. الخ

ابو قتادة . (١) فارس رسول الله «ص». ثم روى باسناده عن الشعبى: ان علياً «ع» كبر على ابي قتادة سبعاً وكان بدريا . وقال الحسن بن عثمان ومات ابو قتادة سنة اربعين. وشهد ابو قتادة مع على «ع» مشاهده كلها في خلافته. انتهى مختصراً .

ابو قتادة الانصارى . (٢) الى ان قال: قال: ادركني رسول الله ص يوم «ذيقرد» فنظر الى. فقال: اللهم بارك في شعره وبشره وقال «ص»: افلح وجهك، قلت: ووجهك. وقيل: توفى بالكوفة - في خلافة على «ع» وصلى عليه على «ع» فكبر سبعاً :

---

(١) الاستيعاب ج٤ ص١٦١

(٢) اسد الغابة ج٥ ص٢٧٤

وروى الشعبي : ان علياً «ع» كبر عليه ستا . قال: وكان بدريا ـ وقال الحسن بن عثمان : توفى سنة اربعين . وشهد مع علي «ع» مشاهده كلها . انتهى مختصراً .

ابو قدامة الانصارى . «١» ذكره ابوالعباس بن عقدة في كتاب «الموالاة» الذى جمع فيه طرق حديث : «من كنت مولاه . فعلي مولاه» فاخرج فيه من طريق محمد بن كثير عن قطر عن ابى الطفيل . قال : كنا عند علي عليه السلام فقال : انشدالله من شهد يوم « غديرخم » فقام سبعة عشر رجلا منهم ابو قدامة الانصارى . فشهدوا ان رسول‌الله «ص» قال ذلك .

واستدركه ابوموسى . وسيأتي في الذى بعده مايؤخذ منه أبوه وتمام نسبه. ثم قال : ابوقدامة بن الحارث من بني عبدمناة بن كنانة ويقال من بني عبد بن كنانة بغير اضافة· وذكره ابن‌الدباغ عن العدوى . وقال: انه شهد ـ احداً ـ ذكره مستدركاً على ابن عبدالبر وتبعه ابن‌الاثير. وزاد ابن الدباغ عن العدوى : انه كان ابن خمس بـ احد وبقى حتى قتل مع علي «ع» بـ ـ صفين ـ وقد انقرض عقبه الخ.

ابو قدامة الانصارى (٢) اورده ابن عقدة ،ثم روى باسناده عن ابى الطفيل قال: كنا عند علي (ع) فقال (ع) انشد الله تعالى من شهد يوم «غديرخم» الاقام ؛ فقام سبعة عشر رجلا ،منهم ابوقدامة الانصارى ،فقالوا نشهد انااقبلنا مع رسول‌الله (ص) من «حجة الوداع» حتى اذا كان الظهر

---

(١) الاصابه ج٤ص١٥٩

٢ـ اسدالغابة ج٥ ص٧٥

خرج رسول‌الله (ص) فامربشجرات فشددن والقى عليهن ثوب .

ثم نادى : الصلوة ، فخرجنا ، فصلينا ، ثم‌قام ، فحمدالله تعالى و اثنى عليه .

ثم قال : ياايهاالناس اتعلمون ان‌الله عزوجل مولاى وانا مولى - المؤمنين ، وانى اولى‌بكم من‌انفسكم ، يقول ذلك مراراً ، قلنا :نعم‌وهو آخذ بيدك يقول : «من كنت مولاه ،فعلى «ع» مولاه اللهم وال‌من والاه وعاد من‌عاداه ، ثلث مرات ، قال : ابوقتادة بن الحارث شهد احداً وله فيها اثرحسن، وبقى‌حتى‌قتل بـ - صفين- مع‌على «ع»

ابوليلى انصارى«١» والد عبدالرحمن ،وقال‌ابن‌الكلبى :ابوليلى بن‌بلال بن‌بلبل ،الى‌ان‌قال:وقال غيره:شهداحداً ومابعدها ثم‌سكن‌الكوفة وكان مع‌على «ع» فى‌حروبه وقيل انه‌قتل بـ - صفين الخ .

ابوليلى الانصارى «٢»والد عبدالرحمن بن‌ابى ليلى ،اختلف فى اسمه ، فقيل : يساربن نمير، وقيل اوس بن‌خولى ، وقيل داود بن بلال الى ان‌قال وقال‌ابن الكلبى : ابوليلى الانصارى ، اسمه‌بلال‌بن‌احيحة‌الى ان‌قال :صحب النبى «ص» وشهد معه‌احداً وما بعد ها من المشاهد ، ثم انتقل الى الكوفة وله‌بهادارفى جهينة يلقب بـ«الايسر» روى عنه ابنه عبدالرحمن ، وشهد هووابنه عبدالرحمن مع‌على «ع» مشاهده‌كلها .

ابوليلى الانصارى (٣) اسمه داودبن بلبل‌بن بلال ،صحب النبى

---

(١)الاصابه ج۴ ص١۶٩

(٢) الاستيعاب ج۴ص٢۶٨

(٣) اسدالغابه ج۵ص٢۶٨

وشهد معه ـ احداً ـ ومابعدها من المشاهد؛ ثم انتقل الى ـ الكوفة ـ وله بها دار في جهينة وشهد هو وابنه عبدالرحمن مع على بن ابيطالب (ع) مشاهده كلها ، ثم روى باسناده عن ابى ليلى عن النبى (ص) قال : «اذ ظهرت الحية في المسكن ، فقولوا لها: انا نسئلك بعهد نوح (على نبينا وآله وعليه السلام) وبعهد سليمن بن داود (على نبينا وآله وعليهما السلام) لاتؤذينا، فان عادت فاقتلوها»

ابو محمد الانصارى (١) الى ان قال : وقال يونس : شهد فتح ـ مصر ـ وقال ابن سعد : مات في خلافة عمر ، وزعم ابن الكلبى : انه شهد مع على (ع) ـ صفين ـ الخ .

ابو الهيثم مالك بن التيهان (٢) كان احد النقباء ليلة ـ العقبة ـ ثم شهد ـ بدراً ـ واختلف في وقت وفاته ؛ الى ان قال : وقيل : انه ادرك ـ صفين ـ وشهدها مع على (ع) وهو الاكثر ، وقيل : انه قتل بها، والله اعلم الى ان قال:

ثم روى باسناده عن صالح بن الوجيه قال: وممن قتل بـ ـ صفين ـ عمار وابو الهيثم بن التيهان وعبدالرحمن بن بديل وجماعة من ـ البدريين ـ رحمهم الله .

ثم روى باسناده عن حنبل بن اسحق ابو عقيل قال: قال ابو نعيم : ابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك، والتيهان اسمه عمرو بن الحارث ، اصيب ابو الهيثم مع على (ع) يوم صفين ـ هذا قول ابى نعيم وغيره .

---

(١) الاصابة ج٤. ص١٧٦

٢ ـ الاستيعاب ج٤ ص٩٩

ابوالهيثم بن التيهان(١)قال ابن اسحق: ممن شهد -بدراً- ابوالهيثم الى ان قال : وآخى النبى(ص) بينه وبين عثمن بن مظعون ،وشهدالمشاهد كلها الى ان قال :ويقال: انه قتل بـ -صفين- سنة سبع وثلثين ،ونقل ابوعمر عن الاصمعى، قال: سئلت قوم ابى الهيثم فقالوا : مات فى حيوة النبى وهذا لم يتابع عليه قائله ،قال:وقيل: انه توفى سنة احدى وعشرين وقيل: انه شهد -صفين- مع على (ع) ،وهوالاكثر.

وقيل : انه قتل بها ،وهذا ساقه ابوالبشرالدولابى من طريق صالح بن الوجيه، وقال : وممن قتل بـ -صفين- ابوالهيثم بن التيهان وعبدالرحمن بن بديل وآخرون ،ثم اسند ابوعمر من طريق ابى نعيم الفضل بن دكين : قال : اصيب ابوالهيثم مع على (ع) بـ -صفين- الخ .

ابوالهيثم بن التيهان ، (٢) اسمه مالك شهد المشاهد مع رسول الله (ص) وكان احد النقباء ، ومات سنة عشرين او احدى وعشرين ، وقيل : انه ادرك - صفين - وشهد مع على عليه السلام وقتل بها ، وهو الاكثر .

ابوالورد بن قيس بن فهد الانصارى، (٣) قال ابن الكلبى: شهدمع على «ع» - صفين .

ابوالوردالمازنى؛ (٤) وقيل: انا اسم ابى الورد «حرب»له صحبة

١- الاصابة ج٤ص٢٠٩.

٢-اسدالغابه ج٥ ص٣١٨

٣-.الاصابة ج٤ص٢١٢

٤-الاستيعاب ج٤ص٢١٢

سكن مصر وله عندهم حديث، واحد وهو قوله: اياكم والسرية ان لقيت فرت وان غنمت غلت .

ويروى هذا القول ايضاً عنه مرفوعاً الى النبى (ص) حديثه هذا عند ابن لهيعة بن عقبة عنه ، و قال ابن الكلبي عن يزيد بن ابى حبيب عن لهيعة: ابو الورد بن قيس بن فهر الانصاري شهد مع على عليه السلام - صفين .

ابو الورد المازنى ، (١) مازن الانصار و كناه النبى (ص) اباالورد، واسمه حرب، سكن ـ مصر ـ حديثه عن ابنه.

روى ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن لهيعة بن عقبة عن ابى الورد قال : قال رسول الله (ص) : «اياكم والخيل المثقلة فانها ان تلق تغدرو ان تغنم تغلل » .

ثم روى باسناده عن ابن ابى الورد عن ابيه : ان النبى (ص) رآه، فراى رجلا احمر، فقال : انت ابو الورد ، وقال ابن الكلبى : ابو الورد بن قيس بن فهر الانصارى شهد مع على عليه السلام ـ صفين ـ وقد ذكر ابو احمد العسكرى: اباالورد، فقال روى عن النبى (ص) «اياكم والسرية التى اذا لاقت فرت واذا غنمت غلت» الخ.

ابو اليسر الانصارى ، (٢) الى ان قال : شهد ـ بدراً ـ بعد العقبة، فهو رضى الله عنه ـ بدري وهو الذى اسر العباس بن عبدالمطلب يوم ـ بدر و كان قصيراً و العباس رجلا طويلا ضخماً جميلا ،فقال له النبى (ص)

١ـ اسدالغابه ج٤ ص٣٢٠

٢ـ الاستيعاب ٤ ج ص٢١٥

«لقد اعانك عليه ملك كريم» وهو الذى انتزع رأية المشركين . وكانت بيدعزيربن عميريوم- بدر ثم شهد صفين مع على (ع) يعدمن اهل المدينة وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين.

ابو اليسر الانصارى ، (١) الى ان قال : شهد- العقبة - و - بدراً - وكان عظيم الغناء يوم بدر- وغيره.وهو الذى اسر العباس بن عبدالمطلب الى ان قال:وهو الذى انتزع رأية المشركين يوم بدر وكانت بيد عزير بن عمير . ثم شهد المشاهد مع رسول الله (ص) ثم شهد - صفين مع على بن ابيطالب (ع) .

ثم روى باسناده عن رجل عن النبى (ص) يقول : «من انظر معسراً اووضع له كان فى ظل الله يوم القيمة او فى كنف الله عزوجل» الخ.

اقول: هذا ماظفرت به من الصحابة الكرام الذين شهدوا- صفين- مع اميرالمومنين (ع) من تلك الكتب المعدة لذكر الصحابة ، وهم اكثر من مأة وسبعين رجلا واكثرهم من الفضلاء النجباء والفرسان والشجعان وكثير منهم قدشهدوا المشاهد مع رسول الله (ص) ك- بدر - و- احد- وسائر المشاهد ، ولعل المتتبع يظفر بما لم نظفر به، لان مايظهر من رواية عبدالرحمن الابزى ان الذين شهدوا صفين-من الصحابة كانوا ثمانمأة رجل وكلهم شهدوا - بيعة الرضوان مع رسول الله«ص».

قال عبد الرحمن الابزى شهدنا مع على عليه السلام ممن بايع- بيعة الرضوان تحت الشجرة: ثمانمأة نفس ب- صفين - فقتل منا ثلثمأة وستون نفساً الخ .

١-اسدالغابه ج٥ ص٣٢٣

رواه ابن‌حجر فی‌الاصابة عن عبد الرحمن بن‌الابزی فی الجزء الثانی صفحة ٣٨١.

ورواه ابن عبدالبر فی الاستیعاب ایضاً فی الجزء الثالث صفحة ٤٦٩ فی ضمن ترجمة عمار بن یاسر . فراجع فعلیهذا یکون من شهد من الصحابة ـ صفین مع علی (ع) اکثر مماذکر، ولم یشهد مع معاویة من الصحابة الاالقلیل کلهم مطعون عند القوم وارباب السیر والرجال، ولعل من شهد من الصحابة مع معاویة ، ـ صفین لم‌یبلغ عشرین نفساً ، وهم بین من التجأ الی معاویة لخوفه من القتل قصاصاً کعبیدالله عمر بن الخطاب لقتله الهرمزان ، وان علیاً علیه‌السلام لما تصدی الخلافة ارادان یقتله‌قصاصا ففروالتجأ الی‌معاویة، ومنهم لطلب الریاسة التجأ الی‌معاویة کعمرو بن العاص .

وهکذا سائر من التجأ الی معویة کأبی الاعورالسلمی وشرحبیل بن السمط وغیرهم ، وکل هؤلاء التجأواالی معاویة لغرض من‌الاغراض ومنهم من اشتبه علیه الامر کحوشب المعروف بذی الکلاع، لانه‌قال : انی لفی شبهة من الامر وانتظر من‌یقتل عماراً ، لان النبی (ص) قال‌له : «تقتلك الفئة الباغیة» ، وانه قتل قبل قتله؛ وان معویة‌فرح لقتله‌وسرا کثر من‌سروره بقتل عماربن یاسر.

وقال : لوکان ذوالکلاع حیاً لمال‌بنصف اهل ـالشام‌ـ یعنی لساق بنصف اهل‌الشام الی‌علی (ع) نعم من‌کان ممدوحاً من هؤلاء الصحابة الذین‌شهدوا ـصفین‌ـ مع‌معویة هوعبدالرحمن بن‌خالدبن‌الولیدبن‌المغیرة القرشی المخزومی ،لان صاحب «الاستیعاب»و«اسدالغابه» ذکرا انه‌کان

من فرسان قريش وشجعانهم وله هدى حسن وفضل وكرم؛ وانه كان منحرفاً عن علي (ع)

وهذا ايضا كان ممن اشتبه عليه الامر قطعاً ، ولكن من شهد ـ صفين ـ مع علي (ع) يكون ممدوحاً عند ارباب السير ، الا اربعة منهم اوخمسة كاشعث بن قيس وحجر الشر والنجاشي الشاعر .

ولنذكر جمعاً ممن اتفق الكل على جلالة شأنهم وعظيم منزلتهم عند رسول الله (ص) وعند علي (ع) وعند الصحابة ، وهم عمار بن ياسر ؛ وجابر بن عبدالله الانصاري ، وابو ايوب الانصاري ، وسهل بن حنيف الانصاري ، وبراء بن عازب ؛ وزيد بن ارقم ، واويس القرني ، وجبلة بن عمرو الانصاري ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وعدي بن حاتم : وحجر الخير ، وعمرو بن الحمق ، وكميل بن زياد ، وابو الطفيل ، وسويد بن غفلة ، وعبد-الرحمن بن بديل بن ورقاء ، وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص المعروف بالمرقال والقعقاع ـ الذي قال ابو بكر :

صوت القعقاع في الجيش خير من الف رجل ، و جارية بن قدامة ؛ وجندب بن زهير ، وخزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله (ص) شهادته كشهادة رجلين المعروف بذي الشهادتين ، وزجر بن قيس ، وزيد بن جبلة الذي قال صاحب «الاصابه» كان زيد شريفاً في الاسلام وسليمان بن صرد الخزاعي الذي قتل حوشباً وهو كان من اكابر اصحاب معاوية في وقعة ـ صفين ـ وسهيل بن عمرو وشريح بن هاني الذي قال صاحب «الاصابة» كان شريح هذا من اجلة اصحاب علي (ع) والاحنف بن قيس الذي قال صاحب «الاستيعاب» كان الاحنف عاقلا حليماً ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء ،

وصعصة بن صوحان الذي عجز البيان عن وصفه وكان فصيحاً خطيباً قوّلا لسنا ديناً فاضلا بليغاً ذكره صاحب «الاصابة» و«الاستيعاب» و«اسد الغابة» والصفر بن عمرو بن محصن وكان من الفرسان المعروفين ذكره صاحب «الاصابة».

وعبدالله بن جعفر الذي سموه قطب السخاء وبحر الجود ذكره صاحب «الاصابه» و«اسد الغابه»، وقال صاحب «الاستيعاب» عبدالله بن جعفر بن ابيطالب (ع) القرشي الهاشمي يكنى اباجعفر ، وكان عبدالله كريما جواداً ظريفاً خليقاً عفيفا سخيا يسمى بحر الجود ، وعبدالله بن العباس الذي كان يقال له : حبر العرب ، وان النبي «ص» ضمه اليه وقال «اللهم علمه الحكمة» .

وقال ابو بكرة : قدم علينا ابن عباس -البصرة- ومافي العرب مثله حشماً وعلماً وبيانا وجمالا وكمالا وكان يسمى ايضا : البحر ، وكان على الميسرة يوم -صفين- ذكر ذلك كله صاحب «الاصابة» ، وقال صاحب «اسد الغابة» : وشهد مع علي (ع) -صفين- وكان احد الامراء ، وعبدالله بن يزيد الانصاري ، قال صاحب «الاصابة» : وكان من اكثر الناس صلوة ، وعامر بن واثلة. قال صاحب «الاصابة»: كان من اصحاب علي (ع) في مشاهده؛ وكان ثقة مأمونا ، وقيس بن سعد بن عبادة، قال صاحب «الاستيعاب» : كان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة العرب واهل الرأي والمكيدة في الحرب مع -النجدة والبسالة والسخاء والكرم ، وكان شريف قومه ، وكان من كرام اصحاب النبي «ص»

وهكذا ذكره صاحب «الاصابة»و«اسدالغابه» ،وقال صاحب «اسد الغابة» مضافاً الى ماذكر : وكان قيس من النبى«ص»بمنزلة صاحب الشرطة من الامير وقرظة بن كعب قال صاحب «الاستيعاب»شهد -احداً- ومابعدها من المشاهد ثم فتح الله على يديه -الرى- فى زمن عمر وهو احد العشرة الذين وجههم عمر الى -الكوفة- من الانصار وكان فاضلا ولاه على بن ابيطالب «ع» على -الكوفة- فلما خرج على«ع» الى -صفين- حمله معه

وهكذا ذكره صاحب «اسدالغابه»وقيس بن المكشوح قال صاحب «الاستيعاب» :قتل بصفين مع على (ع)وكان يومئذ صاحب راية -بجيلة- وكان قيس شجاعا فارساً بطلا شاعراً وانه حمل على اصحاب معوية يوم -صفين - حتى بلغ الى صاحب الترس المذهب يعنى معوية فقتل هناك وكميل بن زياد النخعى قال صاحب«الاصابة» قال ابن سعدشهد كميل -صفين- مع على (ع) وكان شريفا مطاعا ثقةقليل الحديث .

ومحمد بن ابى بكر قال صاحب «الاصابه» وكان على بن ابيطالب يثنى عليه ويفضله وكان من افضل اهل زمانه وقال صاحب «الاستيعاب» : وكان على بن ابيطالب (ع)يثنى عليه ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد وقال صاحب «اسدالغابة» : وكان له فضل وعبادة وكان على (ع) يثنى عليه وابو الهيثم بن التيهان الذى عجز البيان عن وصفه .

ومالك الاشتر الذى عجز البيان ايضا عن وصفه وهاشم بن عتبة ، كان من الشجعان الابطال والفضلاء الاخيار وهو الذى افتتح الجلولاء -من بلاد الفرس وهزم الفرس .وكانت جلولاء يسمى «فتح الفتوح»وبلغت غنائمها ثمانيه عشر الف الف وانه شهد مع على «ع» - صفين - وكانت معه

الراية وهو على الرجالة ذكره صاحب «الاستيعاب» و«اسدالغابه»

وقيس بن مالك الجعفى كان من امراء على(ع) وشهد معه صفين وكان شريفا ذكره صاحب «الاصابه» ووائل بن حجر وكان ابوه من ملوك حضرموت ولن النبى (ص) بشر اصحابه بقدوم حجر وكان مع على(ع) في صفين وكان على راية حضرموت وابو الطفيل قال صاحب «اسدالغابه» وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحاً ،وكان من شيعة على (ع)

وقيل : انه قدم على معاوية ، فقال له كيف وجدك على خليلك ابى الحسن عليهما السلام ، قال :كوجد ام موسى على موسى (على نبينا وآله وعليه السلام) واشكو التقصير ، فقال له معوية :كنت فيمن حصر عثمان؛ قال : لا:ولكن كنت فيمن حضره ، قال:فما منعك من نصره، قال وانت،فما منعك من نصره،او تربصت به ريب المنون وكنت في اهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد، قال معوية :اوماترى طلبي بدمه ،قال : بلى، ولكنك كما قال اخو جعفى :

«لا الفينك بعد الموت تندبنى

وفى حيوتى ما زودتنى زاداً»

والغرض من ذكر هؤلاء بالخصوص مع انهم قد ذكروا فى جملة الاصحاب «لابانه الحق واراحة شبهة المعاندين» فى حرب ـ صفين ـ ليهلك من هلك عن بينة ، فلينظر المتأمل بعين الانصاف فى الطائفتين اصحاب معوية واصحاب اميرالمؤمنين عليه آلاف التحية والثناء ولو لم يكن فى اصحاب على بـن ابيطالب (ع) سوى عمار بـن ياسر الـذى كان من السابقين الاولين الذى ثبت بالنص المتواتر عن النبى (ع) حيث قال

«تقتلك الفئة الباغية» وانه يدور مع الحق حيث دار ، لكفى فى بطلان الطائفة الباغية معوية واصحابه .

وقد صرح صاحب «الاستيعاب» بتواتر الحديث وان عماراً تقتله الفئة الباغية، وهكذا اعترف بتواتر الحديث صاحب «الاصابه» وقال صاحب «الاستيعاب» وهذا من اخبار النبى (ص) بالغيب واعلام نبوته ، وهو من اصح الاحاديث .

وروى ايضاً باسناده عن النبى (ص) انه قال : «اشتاقت الجنة الى على (ع) وعمار ، وسلمان : و «بلال» وصاحب «اسد الغابه» بعد ايـراده الاحاديث فى فضائل عمار كحديث «واهتدوا بهدى عمار» .

وقوله (ص) «من عادى عماراً عاداه الله ، ومن ابغض عماراً ابغضه الله»

وقوله (ص) «مرحبا بالطيب المطيب»

وقوله : «ابشر عماراً تقتلك الفئة الباغية»

وقوله (ص) «ماخير عمار بين امرين الا اختار اشدهما»

وقوله (ص) «صبرا يا آل ياسر موعدكم الجنة» قال لماقتل عمار قال عمرو بن العاص : والله لوددت انى مت قبل هذ اليوم بعشرين سنة ، وهذا اعتراف منه بان عماراً كان على الحق وانهم على الباطل .

ولنذكر الوافدات على معاوية تتميما للفائدة

وفود سودة ابنة عمارة على معاوية

عامر الشعبي (١) قال : وفدت سودة ابنة عمارة بن الأشتر الهمدانية على معاوية بن ابي سفيان فاستأذنت عليه فاذن لها، فلما دخلت عليه سلمت عليه . فقال لها كيف انت ياابنة الأشتر ، قالت بخير يا امير المؤمنين قال لها انت القائلة لاخيك ،

شمر كفعل ابيك يا بن عمارة | يوم الطعان وملتقى الاقران
وانصر علياً والحسين ورهطه | واقصد لهند و ابنها بهوان
ان الامام اخا النبي محمد | علم الهدى ومنارة الايمان
فقد الجيوش وسر أمام لوائه | قدما بابيض صارم وسنان

قالت يا امير المومنين مات الرأس وبتر الذنب . فدع عنك تذكار ماقدنسي . قال هيهات ليس مثل مقام اخيك نسي . قالت صدقت : والله ياامير المؤمنين ماكان اخي خفي المقام، ذليل المكان؛ ولكن كماقالت الخنساء .

---

١ ـ عقد الفريد متوفا سنة ٣٢٥ ج ١ ص ٢١١ بمطبعة الجمالية بمصر

وان صخراً لتأتم الهداة به　　　كانه علم فى رأسه نـار

وبالله اسأل ياامير المؤمنين اعفائى مما استعفيته. قال قدفعلت فقولى حاجتك .

قالت ياامير المؤمنين انك للناس سيد، ولامورهم مقلد، والله سائلك عما افترض عليك من حقنا: ولاتزال تقدم علينا من ينهض بعزك، ويبسط بسلطانك فيحصدنا حصادالسنبل، ويدوسناد ياس البقر. ويسومنا الخسيسة ويسألنا الجليلة هذا ابن أرطاة قدم بلادى ، وقتل رجالى . واخذ مالى ، ولولا الطاعة لكان فينا عزومنعة ، فاما عزلته فشكرناك ، واما لافعرفناك، فقال معاويةاياى تهددين بقومك والله لقدهممت ان اردك اليه على قتب اشرس فينفذ حكمه فيك فسكتت. ثم قالت :

صلى الاله على روح تضمنه　　　قبر فاصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لايبغي به ثمنا　　　فصار بالحق والايمان مقرونا

قال ومن ذلك قالت. على بن ابيطالب رحمة الله تعالى . قال ماارى منه اثراً . قالت بلى اتيته يوما فى رجل ولاه صدقاتنا . فكان بينناوبينه مابين الغث والسمين فوجدته قائماً يصلى فانفتل من الصلاة ثم قال برأفة وتعطف الك حاجة فاخبرته خبر الرجل .

فبكى ثم رفع يديه الى السماء : فقال :اللهم انى لم آمرهم بظلم خلقك، ولاترك حقك. ثم اخرج من جيبه قطعة من جراب فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم . قدجائتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولاتبخسوا الناس اشياء هم ولاتعثوا فى الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما اناعليكم بحفيظ . اذااتاك كتابى هذا فاحتفظ بما في

يديك حتى ياتي من يقبضه منك والسلام. فعزله ياامير المؤمنين ماخزمه بخزام ولاختمه بختام .

فقال معاوية : اكتبوا لها بالانصاف لها والعدل عليها . فقالت الي خاصة ام لقومي عامة . قال ومالنت وغيرك قالت هي والله اذالفحشاء و اللؤم ان كان عدلاً شاملاً والا يسعني مايسع قومي. قال هيهات المظكم ابن ابي طالب الجرأة وغركم قوله:

فلو كنت بواباً على باب جنة لقلت لهمدان ادخلو بسلام

وقوله :

ناديت همدان والابواب مغلقة ومثل همدان سنى فتحة الباب

كالهندواني لم تفلل مضاربه وجه جميل وقلب غير وجاب

فقال: اكتبوا لها بحاجتها :

وفود بكارة الهلالية على معاوية

محمدبن عبدالله الخزاعى عن الشعبى قال استأذنت بكارة الهلالية على معاوية بن ابى سفيان فاذن لها وهو يومئذ بالمدينة . فد خلت عليه وكانت امرءة قداسنت وعشى بصرها وضعفت قوتها ترعش بين خادمين لها . فسلمت وجلست فرد معاوية السلام. وقال كيف انت ياخالة. قالت بخير ياامير المؤمنين . قال غيرك الدهر قالت كذلك هوذوغير من عاش كبر ومن مات فقد. قال عمروبن العاص : هي والله القائلة ياامير المؤمنين

يازيد دونك فاحتفر من دارنا سيفا حساماً في التراب دفينا

قدكعت اذخره ليوم كريهة فاليوم ابرزه الزمان مصونا

قال مروان وهي والله القائلة ياامير المؤمنين :

اترى ابن هند للخلافة مالكا هيهات ذاك وان اراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة اغراك عمرو للشقا وسعيد

قال سعيد بن العاصي هي والله القائلة .

قد كنت اطمع ان اموت ولا ارى فوق المنابر من امية خاطبا
فالله اخر مدتى فتطاولت حتى رأيت من الزمان عجائبا
في كل يوم للزمان خطيبهم بين الجميع لآل احمد عائبا

ثم سكتوا . فقالت يامعاوية كلامك اعشى بصرى وقصر حجتى اناوالله قائلة ماقالوا وماخفى عليك مني اكثر. فضحك وقال : ليس يمنعنا ذلك من برك اذكرى حاجتك قالت الآن فلا.

-وفود الزرقاء على معاوية

عبيد الله بن عمرو الغساني عن الشعبي قال :حدثني جماعة من بني امية ممن كان يسمر مع معاوية قال : بينما معاوية ذات ليلة مع عمرو وسعيد وعتبة والوليد ؛ اذ ذكروا الزرقاء ابنة عدى بن قيس الهمدانية . وكانت شهدت مع قومها بصفين: فقال ايكم يحفظ كلامها. قال بعضهم نحن نحفظه ياامير المؤمنين قال فاشيروا على في امرها فقال بعضهم نشير عليك بقتلها: قال بئس الرأى اشرتم به على. ايحسن بمثلي ان يتحدث عنه. انه قتل امرأة بعدما ظفر بها .

فكتب الى عامله بالكوفة ان يوفدها اليه مع ثقة من ذوى محارمها وعدة من فرسان قومها؛ وان يمهد لها وطاء لينا . ويسترها بستر خصيف ويوسع لها في النفقة. فارسل اليها فاقرأها الكتاب؛ فقالت ان كان امير المؤمنين جعل الخيار الي فاني لا آتيه وان كان حتم فالطاعة اولى؛ فحملها واحسن جهازها على ما امر به .

فلما دخلت على معاوية : قال مرحباً واهلا قدمت خير مقدمقادمه وافد كيف حالك ، قالت بخير يا امير المؤمنين ادام الله لك النعمة . قال كيف كنت في مسيرك ، قالت ربيبة بيت او طفلا ممهدا . قال بذلك امرناهم : اتدرين فيم بعثت اليك . قالت انى لى بعلم مالم اعلم ، قال ألست الراكبة الجمل الاحمر والواقفة بين الصفين تحضين على القتال وتوقدين الحرب، فماحملك على ذلك. قالت ياامير المؤمنين مات الرأس وبتر الذنب، ولم يعد ماذهب . والدهر ذوغير ، ومن تفكر ابصر. والأمر يحدث بعده الامر .

قال لها معاوية : اتحفظين كلامك يومئذ قالت لاوالله لاحفظه ولقد آنسيته قال لكنى احفظه لله ابوك، حين تقولين.ايها الناس ارعووا وارجعوا انكم قداصبحتم فى فتنة ، غشتكم جلابيب الظلم. وجارت بكم عن قصد المحجة . فيالها فتنة عمياء صماء بكماء . لاتسمع لنا عقها . ولاتنساق لقائدها ، ان المصباح لايضيء فى الشمس ، و لاتنير الكواكب مع القمر ولايقطع الحديد الاالحديد ، الامن استرشدنا ارشدناه ، ومن سألنا اخبرناه .

ايها الناس : ان الحق كان يطلب ضالته فاصابها فصبراً يامعشر المهاجرين على الغصص ، فكان قداندمل شمل الشتات ، و التأمت كلمة الحق، ودمغ الحق بالظلمة، فلايجهلن احد فيقول كيف وانى ليقضى الله امراً كان مفعولا ، الاوان خضاب النساء الحناء ، وخضاب الرجال الدماء ولهذا اليوم مابعده . والصبر خير فى الامور عواقباً ايهاً فى الحرب قدماً غير ناكصين ولامتشاكسين .

ثم قال لها : والله يازرقاء لقد شركت عليا في كل دم سفكه. قالت احسن الله بشارتك ، وادام سلامتك ، فمثلك بشر بخير وسر جليسه قال او يسرك ذلك . قالت نعم: والله لقد سررت بالخبر ، فاني لك بتصديق الفعل فضحك معاوية وقال : والله لوفاؤكم له بعد موته . اعجب من حبكم له في حياته ، اذكري حاجتك . قالت ياامير المؤمنين : آليت على نفسي ان لااسأل اميراً اعنت عليه ابداً. ومثلك اعطى عن غير مسئلة . وجاد عن غير طلبة. قال صدقت. وامر لها وللذين جاؤ معها بجوائز وكساء .

وفود امسنان بنت جشمة على معاوية

سعيد بن ابي حذافة قال : حبس مروان وهو والي المدينة غلاما من بني ليث في جناية جناها . فاتته جدة الغلام وهي امسنان بنت جشمة بن خرشة المذحجية . فكلمته في الغلام فاغلظ مروان فخرجت الى معاوية فدخلت عليه فانتسبت فعرفها فقال لها : مرحباً ياابنة جشمة مااقدمك ارضنا وقد عهدتك تشتميننا وتحضين علينا عدونا:

قالت ان لبني عبدمناف اخلاقا طاهرة . واحلاماً وافرة. لايجهلون بعد علم. ولايسفهون بعد حلم. ولاينتقمون بعد عفو. وان اولى الناس باتباع ماسن آباؤه لانت. قال : صدقت نحن كذلك فكيف قولك .

عزب الرقاد فمقلتي لاترقد ... والليل يصدر بالهموم ويورد
ياآل مذحج لامقام فشمروا ... ان العدو لآل احمد يقصد
هـذا علـي كالهلال تحفه ... وسط السماء من الكواكب اسعد
خير الخلائق وابن عم محمد ... ان يهدكم بالنور منه تهتدوا
مازال مذ شهد الحروب مظفرا ... والنصر فوق لـوائه مـايفقد

قالت : كان ذلك ياامير المؤمنين ، وارجو انتكون لناخلفا . فقال رجل من جلسائه كيف ياامير المؤمنين وهى القائلة:

اما هلكت اباالحسين فلم تزل ... بالحق تعرف هاديا مهديا
فاذهب عليك صلاة ربك مادعت ... فوق الغصون حمامة قمريا
قد كنت بعد محمد خلفا كما ... اوصى اليك بنا فكنت وفيا

قالت ياامير المومنين : لسان صدق ، وقول نطق ، ولئن تحقق ماظنتنا ،فحظك الاوفر، والله ماورثك الشنآن فى قلوب المسلمين الا هؤلاء ، فادحض مقالتهم،وابعد منزلتهم ؛فانك انفعلت ذلك تزدد من الله قربا ومن المؤمنين حبا؛ قال وانك لتقولين ذلك .

قالت : سبحان الله والله مامثلك مدح بباطل،والاعتذر اليه بكذب ؛ وانك لتعلم ذلك من رأينا، وضمير قلوبنا ،كان والله احب الينا منك وانت احب الينا من غيرك .قال ممن: قالت من مروان بن الحكم وسعيد بن العاصى قال وبم استحققت ذلك عندك ، قالت بسعة حلمك ،وكريم عفوك .قال فانهما يطمعان فى ذلك ، قالت هماوالله من الرأى على ما كنت عليه لعثمان بن عفان رحمه الله تعالى .

قال والله لقد قاربت فماحاجتك . قالت ياامير المؤمنين : انمروان تبنك بالمدينة تبنك من لايريد منها البراح لايحكم بعدل ولايقضى بسنة ، يتتبع عثرات المسلمين ،ويكشف عورات المؤمنين .حبس ابن ابنى فاتيته فقال كيف كيف فاسمعته اخشن من الحجر . والقمته امر من الصاب . ثم رجعت الى نفسى باللائمة .وقلت لم لااصرف ذلك الى من هو أولى بالعفو منه. فاتيتك ياامير المؤمنين لتكون فى امرى ناظراً .وعليه معربا .

قال صدقت : لااسالك عن ذنبه . والقيام بحجته . اكتبوا لها باطلاقه . قالت ياامير المؤمنين وانى لي بالرجعة . وقد نفدزادى . وكلت راحلتى . فامر لها براحلة وخمسة آلاف .

وفود عكرشة بنت الاطرش على معاوية .

ابو بكر الهذلى عن عكرمة قال : دخلت عكرشة بنت الاطرش بن رواحة على معاوية متوكئة على عكاز فسلمت عليه بالخلافة ثم جلست .

فقال لها معاوية : الان ياعكرشة صرت عندك امير المؤمنين . قالت نعم اذلاعلى «ع» حيّ . الست المتقلدة حمائل السيوف بصفين وانت واقفة بين الصفين تقولين :

ايها الناس ؛ عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم ان الجنة لايرحل من اوطنها . ولا يهرم من سكنها ولايموت من دخلها . فابتاعوها بدار لايدوم نعيمها . ولاتنصرم همومها . وكونوا قوما مستبصرين فى دينهم مستظهرين بالصبر على طلب حقهم . ان معاوية دلف اليكم بعجم العرب غلف القلوب . لا يفقهون الايمان ولا يدرون ما الحكمة . دعاهم بالدنيا فاجابوه . واستدعاهم الى الباطل فلبوه . فالله الله عباد الله فى دين الله . اياكم والتواكل فان ذلك ينقض عرى الاسلام . ويطفيء نور الحق . هذه بدر الصغرى والعقبة الاخرى .

يامعشر المهاجرين والانصار . امضوا على بصيرتكم . واصبروا على عزيمتكم . فكانى بكم غداً . وقد لقيتم اهل الشام كالحمر الناهقة تصقع صقع البعير . فكانى اراك على عصاك هذه وقد انكفأ عليك العسكران يقولون هذه عكرشة بنت الاطرش ابن رواحة . فان كنت لتقتلين اهل الشام لولا قدر الله

وكان امرالله قدراً مقدوراً .فماحملك على ذلك . قالت يا اميرالمؤمنين : انه كانت صدقاتنا تؤخذ من اغنيائنا فترد على فقرائنا . وانا قدفقدنا ذلك قالت فما يجبرلنا كسير .ولاينعش لنافقير .فان كان ذلك عن رأيك.فمثلك تنبه عن الغفلة وراجع التوبة .وان كان عن غير رأيـك .فمامثله استعان بالخونة .ولااستعمل الظلمة .

قال معاوية : ياهذه انه ينوبنا من امور رعيتنا امور تنبثق . وبحور تنفهق . قالت ياسبحان الله: والله مافرض الله لناحقاً فجعل فيه ضرراً على غيرنا وهو علام الغيوب . قـال معاوية : يا اهل العراق نبهكم على بن ابيطالب فلم تطاقوا . ثم امر بردصدقاتهم فيهم وانصافها .

قصة دارمية الحجونية مع معاوية:

سهل بن ابى سهل التميمى عن ابيه قال: حج معاوية فسأل عن امرأة من بنى كنانه كانت تنزل بالحجون يقال لها دارمية الحجونية . وكانت سوداء كثيرة اللحم .فاخبر بسلامتها فبعث اليها فجيء بها .فقال :ماجاءبك ياابنة حام . فقالت :لست لحام ان عبتنى انا امرأة من بنى كنانة . قال صدقت : اتدرين لم بعثت اليك .

قالت : لايعلم الغيب الاالله قال: بعثت اليك لاسالك علام احببت عليا وابغضتنى. وواليته وعاديتنى .قالت اوتعفينى . قال لااعفيك .قالت اما اذاابيت . فانى احببت علياً على عدله فى الرعية . وقسمه بالسوية . وابغضتك على قتال من هواولى منك بالامر . وطلبتك ماليس لك بحق وواليت علياعلى ماعقدله رسول الله (ص)وسلم من الولاء وحبه المساكين واعظامه لاهل الدين . وعاديتك على سفكك الدماء .وجورك فى القضاء

وحكمك بالهوى .

قال : فلذلك انتفخ بطنك ،وعظم ثدياك ، وربت عجيزتـك . فقالت يا هذا بهند والله كان يضرب المثل فى ذلك لابى .قال معاوية : ياهذه اربعى فانالم نقل الاخيراً انهاذا انتفخ بطن المرأة تم خلق ولدها ،واذاعظم ثدياها تروى رضيعها ؛ واذا عظمت عجيزتها رزن مجلسها ، فرجعت وسكنت قال لها ياهذه · هل رايت عليا .قالت اى والله قال فكيف رأيته. قالت: رأيته والله لم يفتنه الملك الذى فتنك ولم تشغله النعمة التى شغلتك .

قال : فهل سمعت كلامه .قالت نعم والله فكان يجلوا لقلوب من العمى ،كما يجلو الزيت صدى ألطست· قال صدقت :فهل لك من حاجة قالت : اوتفعل اذا سالتك . قال نعم .قالت تعطينى مائة ناقة حمراء فيها فحلها وراعيها . قال: تصنعين بها ماذا . قالت : اغذو بالبانها الصغار و استحيى بها الكبار ،واكتسب بها المكارم ؛واصلح بها بين العشائر ،قال : فان اعطيتك ذلك فهل احل عندك محل على بن ابى طالب . قالت: سبحان الله اودونه . فانشأ معاوية يقول :

اذالم اعدبا لحلم منى عليكم فمن ذا الذى بعدى يؤمل الحلم
خذيها هنيئاً واذكرى فعل ماجد جزاك على حرب العداوة بالسلم

ثم قال : أما والله لو كان على حياً ما اعطاك منها شيئاً .قالت :لا والله ولا وبرة واحدة من مال المسلمين .

وفود ام الخير بنت حريش على معاوية :

عبدالله بن عمر الغسانى عن الشعبى قال كتب معاوية الى واليه بالكوفة ان يحمل اليه ام الخير بنت الحريش بن سراقة البارقي برحلها و

أعلمه انى مجازيه بالخير خيراً وبالشر شراً بقولها فيه. فلما ورد عليه كتابه ركب اليها فاقرأها كتابه .فقالت : امااانا فغير زائغة عن طاعة ، ولا معتلة بكذب ، ولقد كنت احب لقاء امير المؤمنين لامور تختلج فى صدرى ، فلما شيعها واراد مفارقتها . قال لها :ياام الخير ان امير المؤمنين كتب الى انه مجازينى بالخير خيراً وبالشر شراً .فمالى عندك .

قالت ياهذا لايطمعك برك بى ان اسرك بباطل ،ولا يؤيسك معرفتى بك ان اقول فيك غير الحق ،فسارت خير مسير حتى قدمت على معاوية فانزلها مع الحرم . ثم ادخلها فى اليوم الرابع وعنده جلساءوه فقالت السلام عليك ياامير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقال لها: وعليك السلام ياام الخير بحق مادعوتنى بهذا الاسم .

قالت : ياامير المؤمنين لكل اجل كتاب .قال صدقت فكيف حالك ياخالة وكيف كنت فى مسيرك . قالت : لم ازل ياامير المؤمنين فى خير و عافية حتى صرت اليك . فانا فى مجلس انيق عند ملك رفيق قال معاوية: بحسن نيتى ظفرت بكم.قالت ياامير المؤمنين .يعيذك الله من دحض المقال وماتؤدى عاقبته .قال : ليس هذا اردنا اخبرينا كيف كان كلامك اذ قتل عمار بن ياسر .

قالت :لم اكن زورته قبل ،ولا رويته بعد .وانما كانت كلمات نفثها لسانى عند الصدمة فان احببت ان احدث لك مقالا غير ذلك فعلت .فالتفت معاوية الى جلسائه .فقال :ايكم يحفظ كلامها فقال رجل منهم :انا احفظ بعض كلامها ياامير المؤمنين . قال هات قال :كانى بها بين بردين زئبريين كثيفى النسيج وهى على جمل ارمك وبيدها سوط منتشر الضفيره وهى

كالفحل يهدر في شقشقته تقول :

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ان الله قد اوضح لكم الحق ،وابان الدليل ،وبين السبيل ،ورفع العلم ، ولم يدعكم في عمياء مدلهمة ،فاين تريدون رحمكم الله فرارا عن امير المؤمنين ، ام فراراً من الزحف ، ام رغبة عن الاسلام ، ام ارتداداً عن الحق . اما سمعتم الله جل ثناؤه يقول: ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين و نبلو اخباركم ثم رفعت راسها الى السماء وهي تقول :

اللهم قدعيل الصبر،وضعف اليقين ، وانتشرت الرغبة ،وبيدك يارب اذمة القلوب ،فاجمع اللهم بها الكلمة على التقوى ، والف القلوب على الهدى واورد الحق الى اهله، هلموا رحمكم الله الى الامام العادل ،والرضى التقي ،والصديق الاكبر ،انها احن بدرية ،واحقاد جاهلية ،وثب بها واثب حين الغفلة ، ليدرك ثارات بني عبد شمس . ثم قالت : قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون، صبراً يا معشر المهاجرين والانصار،قاتلوا على بصيرة من ربكم ؛وثبات من دينكم :فكاني بكم غداً وقد لقيتم اهل الشام كحمر مستنفرة فرت من قسورة لاتدرى اين يسلك بها من فجاج الارض باعوا الآخرة بالدنيا ، واشتروا الضلالة بالهدى ، وعما قليل ليصبحن نادمين ، حتى تحل بهم الندامة ،فيطلبون الاقالة ولات حين مناص ،انه من ضل والله عن الحق وقع في الباطل.

الا ان اولياء الله استصغروا اعمر الدنيا فرفضوها ،واستطابوا الاخرة فسعوا الها فالله الله ايها الناس قبل ان تبطل الحقوق ،وتعطل الحدود وتقوى كلمة الشيطان ،فالى اين تريدون رحمكم الله عن ابن عم رسول الله (ص)

وصهره وابى سبطيه خلق من طينته ،وتفرع من نبعته ، وجعله باب دينه . وابان ببغضه المنافقين .وهاهوذامفلق الهام .ومكسر الأصنام.صلى والناس مشركون .واطاع والناس كارهون .فلم يزل فى ذلك حتى قتل مبارزيه وافنى اهل احد .وحزم الاحزاب وقتل الله به اهل خيبر وفرق به جمع اهوائهم فيالها من وقائع زرعت فى قلوب نفاقاً ، وردة وشقاقا ، وزادت المؤمنين ايماناً ،قداجتهدت فى القول ، وبالغت فى النصيحة ، وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله .

فقال معاوية : يام الخير مااردت بهذا الكلام الاقتلى ولو قتلتك ما حرجت فى ذلك.قالت والله مايسوءنى ان يجرى قتلى على يدى من يسعدنى الله بشقائه .قال: هيهات ياكثيرة الفضول ماتقولين فى عثمان بن عفان رحمه الله قالت :وما عسيت ان اقول فى عثمان استخلفه الناس وهم به راضون ، وقتلوه وهم له كارهون .قال معاوية يام الخير هذا ثناؤك الذى تثنين : قالت لكن الله يشهد وكفى بالله شهيداً مااردت بعثمان انقصاً .ولكن كان سابقاً الى الخير وانه لرفيع الدرجة غدا. قال فماتقولين فى الزبير .قالت وماقول فى ابن عمة رسول الله(ص)وحواريه.وقدشهد له رسول الله(ص) بالجنة .وانااسألك بحق الله يامعاوية فان قريشاً تحدث انك احلمها ان تعفينى من هذه المسائل وتسألنى عماشئت من غيرها . قال نعم : ونعمة عين قد اعفيتك منها .ثم امرلها بجائزة رفيعة وردها مكرمة .

وفود اروى بنت عبدالمطلب على معاوية

العباس بن بكار قال : حدثنى عبدالله بن سليمان المدنى وابو بكر الهذلى ان اروى بنت الحرث بن عبد المطلب دخلت على معاوية وهي

عجوز كبيرة . فلما رآها معاوية قال : مرحبـا بك واهلا ياخالة فكيف كنت بعدنا فقالت يابن اخي لقد كفرت يد النعمة ، واسأت لابن عمك الصحبة ، وتسميت بغير اسمك، واخذت غير حقك من غير دين كان منك، ولامن آبائك ، ولاسابقة في الاسلام ، بعد ان كفرتم برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعس الله منكم الجدود . واضرع منكم الخدود ؛ وردالحق الى اهله ، ولو كره المشركون، وكانت كلمتنا هى العليا ، ونبينا صلى الله عليه وسلم هو المنصور ، فوليتم علينا من بعده وتحتجون بقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اقرب اليه منكم ؛ واولى بهذا الامر فكنا فيكم بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون.

وكان علي بن ابي طالب رحمه الله بعد نبينا بمنزلة هرون من موسى فغايتنا الجنة وغايتكم النار. فقال: لها عمرو بن العاص كفى ايتها العجوز الضالة واقصرى عن قولك مع ذهاب عقلك اذلا تجوز شهادتك وحدك. فقالت له : وانت ياابن النابغة تتكلم وامك كانت اشهر امرءة تغني بمكة واخذهن لاجرة ، ادعاك خمسة نفر من قريش. فسئلت امك عنهم. فقالت: كلهم اتاني . فانظروا اشبههم به . فالحقوه به فغلب عليك شبه العاصي بن وائل فلحقت به.

فقال مروان: كفي ايتها العجوز واقصرى لماجئت له. فقالت: وانت ايضا يابن الزرقاء تتكلم. ثم التفت الى معاوية. فقالت: والله ماجرأ علي هؤلاء غيرك. فان امك القائلة في قتل حمزة .

نحن جزيناكم بيوم بدر　　والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان لي عن عتبة من صبر　　وشكر وحشي علـى دهر
حتى ترم اعظمي في قبري

فاجابتها بنت عمى وهى تقول :

خزيت في بدر وبعد بدر　　　يا ابنة جبار عظيم الكفر

فقال معاوية عفاالله عما سلف ياخالة هات حاجتك: قالت مالى اليك حاجة وخرجت عنه.:

انتهى قدوقع الفراغ من هذاالكتاب فى آخر شهر «الصيام»
من سنة اثنتين وثمانين وثلثمأة بعد الالف من الهجرة
النبوية صلى الله عليه وآله وسلم بيداقل خدمة
اهل العلم والدين ابن حبيب الله (محمد)
قوام الدين القمي الوشنوى والحمدلله
رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله
الطاهرين

تتميم

ينبغي التنبيه على امور:

الاول : ما اوردناه في فضائل عمار بن ياسر من الاحاديث منها قوله (ص) تقتلك الفئة الباغيه وهو من الاحاديث المتواتره كما اعترف به ابن حجر وابن عبدالبر في الاصابه و الاستيعاب وقد تقدم و اعترف ايضاً بتواتر الحديث الامام جلال الدين السيوطي في الخصائص الكبرى في ج ٢ ص٤٩٦ ط مصر في باب اخباره (ص) بقتل عمار بن ياسر قال اخرج الشيخان عن ابى سعيد ومسلم عن امسلمة وابى قتادة انرسول الله (ص) قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية ثم قال هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينت ذلك في الاحاديث المتواترة . وايضاً في ج٢ ص١٤٠ ط حيدرآباد دكن هند .

الثاني : ماروواه الامام احمد بن حنبل في المسند ج٦ ص٣١٥ ط الميمنية بمصر باسناده عن امسلمة قالت مانسيته يعني النبي «ص» يوم

الخندق وقد اغبر صدره وهو يعاطيهم اللبن ويقول: اللهم ان الخير خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجرة قال قالت فاقبل عمار فلما رآه قال ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ويظهر من الطبرى فى تاريخ الامم ج ۴ ص ۲۹ ط مصر ان هذه العبارة وهى ويحك يابن سمية قد صدر من لسان الوحى مرتين مرة فى غزوة خندق ومرة فى القباء عند بناء المسجد الذى بناه العمار وانه ينقل حجرين حجرين و لبنتين لبنتين فغشى عليه فاتاه رسول الله (ص) فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول: و يحك يابن سمية تقتلك الفئة الباغيه ورواه ايضاً ابن الأثير عزالدين فى الكامل ج۳ ص ۱۵۸ ط مطبعة المنيرية بمصر .

الثالث: ماروواه الحاكم فى المستدرك ج۳ ص۳۹۱ ط حيدرآباد دكن باسناده عن حبة العرنى قال دخلنا مع ابى المسعود الانصارى على حذيفة ابن اليمان اسئلة عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث مادار وانظروا الفئة التى فيها ابن سميه فاتبعوها فانه يدور مع كتاب الله حيث مادار فقلناله من ابن سميه قال عمار سمعت رسول الله (ص) يقول له: لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا ثم قال هذا حديث صحيح عال وهكذا اعترف بصحة الذهبى فى تعليقته على المستدرك ج۳ ص۳۹۱.

وفى تاريخ الامم للطبرى ج۴ ص۲۸ ط مطبعة الاستقامة بمصر باسناده عن الاعمش عن ابى عبدالرحمن السلمي قال سمعت عمار ابن ياسر بصفين وهو يقول لعمرو بن العاص لقد قاتلت صاحب هذه الراية

ثلاثاً مع رسول الله (ص) وهذه الرابعة ماهي بابر ولااتقى اقول اشاربهذه الرأية الى راية ابى سفيان وثلاثاً الى غزوة بدر الكبرى وغزوة احدوغزوة خنذق وفى هذه الغزوات كان ابوسفيان قائدها

الرابع :روى الامام العلامة مجدالدين المعروف بابن الاثير الجزرى المتوفى سنه ٦٠٦ فى جامع الاصول ج١٠ ص٣٠ ط مصر

باسناده عن ابى سعيد الخدرى فى باب بناء المسجد قال ورآه النبى عمار أينقل لبتين لبنتين فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وفى رواية اخرى عنه ومسح رسول الله (ص) عن رأسه الغبار ويقول ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار وفى اخرى ايضاً ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وهكذا رواه الامام احمدبن حنبل فى ج ٣ص٩١ط الميمنية بمصر.

الخامس : قدظهر مماسبق ان المراد بالفئة الباغية هم معوية واتباعه وان النبى (ص) اخبربهم تارة بالفئة الباغيه واخرى بـالقاسطين كماهو المذكور فى حديث ابى ايوب الانصارى على مارواه الامام جلال الدين السيوطى فى الخصائص الكبرى ج٢ ص٢٩٠ ط مصر قال فامر رسول الله علياً (ع) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وروى الامام احمد بن حنبل فى المسند ج٣ ص٣٣ ط الميمنية بمصر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله (ص) ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال فقام ابوبكر وعمر فقال ص لاولكن خاصف النعل وعلى يخصف نعله اقول والمراد بالناكثين هم طلحة والزبير وعائشة كما اعترف به الامام جلال الدين السيوطى فى الخصائص

الکبری ج۲ ص۲۸۶ط مصر حیث روی قوله(ص)لازواجه ایتکن صاحبة الجمل الاحمر الادبب تخرج حتی تنبحها کلاب الحوئب الخ.

و قوله (ص) للزبیر علی مارواه السیوطی ایضاً فی الخصائص الکبری ج ۲ ص۲۸۷ قال واخرج الحاکم وصححه والبیهقی عن ابی الاسود قال شهدت الزبیر خرج یریدعلیاً(ع)فقال له علی انشدك الله هل سمعت رسول الله (ص) یقول تقاتله وانت له ظالم الخ.

وایضاً روی الامام احمدبن حنبل فی المسند ج ۶ ص۵۲وص۹۷ ط مصر قوله (ص) لازواجه ایتکن صاحبة الجمل الحدیث و اما المراد بالمارقین فهم اتباع ذی الثدی وذوالثدیة کان رئیس الخوارج الذی اخبر به النبی (ص) واخباره به متواتر رواه عشرون من الصحابة اوازید علی ماروا ه احمدبن حنبل فی المسندج۳ص۳۳ عن ابی سعیدالخدری.

فاتضح بماقدمناه غایة الوضوح ان الناکثین هم طلحه والزبیر وعائشة واتباعهم وان المارقین هم الخوارج ورئیسهم ذوالثدی وان القاسطین معویة واتباعة وانهم علی الباطل خصوصاً معویة واتباعه للخبر المتواتر عن النبی (ص) بان عماراً تقتله الفئة الباغیة .

وقد صرح صاحب تاریخ الکامل عزالدین المعروف بابن الاثیر الجزری المتوفی سنة ۶۳۰ فی ج ۳ ص ۱۵۸ ط المطبعة المنیریة بمصر وقال والله لو ان عماراً قتله اهل الارض کلهم لدخلوا کلهم النار .

ثم لایخفی ان مااوردعته فی هذاالکتاب من الکلمات والروایات فانما ارویه عن سیدمشایخی العلامة الزعیم الاعظم والایة العظمی السیدشهاب الدین النجفی المرعشی مدظله العالی علی رؤس المسلمین والحمدلله رب العالمین.

پایان

المصادر

١ ـ كتاب الاصابة لابن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ المطبوع بالمطبعةمصطفى محمد بمصر

٢ ـ الاستيعاب لابن عبدالبر المتوفى سنه ٤٦٣ المطبوع بهامش الاصابة

٣ ـ اسدالغابة لابن الاثير الجزرى المتوفى سنه ٦٣٠ المطبوع افسيت بالمطبعة الاسلامية طهران

٤ ـ تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ ط مطبعة السعادة بمصر

٥ ـ عقد الفريد لاحمد بن محمدبن عبدربه المتوفى سنة ٣٢٨ ط مطبعة الجمالية بمصر

٦ ـ المسند للامام الحافظ احمدبن حنبل المتوفى سنه ٢٤١

٧ ـ تاريخ الامم الملوك للامام ابى جعفر محمدبن جرير الطبرى المتوفى ٣١٠

٨ـ كامل التواريخ للعلّامة عز الدين المعروف بابن الاثير الجزرى المتوفى ٦٣٠

٩ـ المستدرك للامام الحافظ الحاكم النيشابورى المتوفى ٤٠٥

١٠ ـ الجامع الاصول للامام مجد الدين المعروف بابى الاثير الجزرى المتوفى ٦٠٦

١١ـ الخصائص الكبرى للامام الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى ٩١١

فهرست الاعلام من الصحابة الكرام الذين شهدوا
= صفين = مع علی امیر المؤمنين (ع)